



مع هذا العدد
سدية
وجوائز
١٢٠٠
جنيها سنويا

نعم العراق
أجاب لمور العالم
(النظر صفحة ٢٢)

التمن

٨ قروش	نم
٨ قروش	سودان
١٠٠ روبية	لبنان
١٠٠ روبية	مصر
١٠٠ شل	تونس
١٠٠ فلس	عراق
٨٠ ليرة	لبنان
١٠٠ قروش	دريا
١٠ قروش	بن
١٠٠ روبية	سعودية
١٠ قروش	سبيا
١٥٠ قروش	نم
١٥٠ قروش	نم

العرب

لبن الأول ١٩٧٨
ديسمبر
ون الأول ١٩٥٨



مع هذا العدد
سدية
وجوائز
١٢٠٠
جنيها سنويا

نمر العراق
أعلى نمور العالم
(أنظر صفحة ١٢٢)

التمن

٨ غروش	بصر
٨ غروش	سودان
١٠٠ روبية	لبنان
١٠٠ روبية	ملايكا
١٠٠ روبية	تيمور
١٠٠ روبية	العراق
١٠٠ روبية	لندن
١٠٠ روبية	دريا
١٠٠ روبية	بان
١٠٠ روبية	سعودية
١٠٠ روبية	سبيا
١٠٠ روبية	ونس
١٠٠ روبية	لغوب



براءة طفولة .. ووجه « كرتغال » !



ان هذا العدد من مجلة العربي يطوف بك
في معظم اجزاء الوطن العربي .. فمن
الجزائر غربا ، الى البحرين شرقا ، ومن
العراق شمالا الى اليمن جنوبا ، ولا ينسى
ان يمر بك على القاهرة قومتها الى مصر والتمنا!



عزيزي القارئ

هذا هو العدد الأول من مجلة العربي

● اقرأ كلمة رئيس التحرير فيها .. تعلم لماذا سميت المجلة
بالعربي ، ولماذا اتخذت لها الكويت منزلا ، وما هي المبادئ
التي تستند اليها ، والأهداف التي تستهدفها .

● اقرأ مسابقة العربي بصفحة ٤٦ ، تنتفع انت بالرأى تبديه ،
وننتفع نحن بأرائك فيما يجب ان نكتب فيه .

● اقرأ كل شيء ، واسأل نفسك ، عند كل مقال ، هل انتفعت
به في زيادة معرفة ؟ في تحريك عاطفة ؟ في ابتسامة تروح
عنك ؟ وهل انتفعت به في نفسك ؟ في جسمك ؟ في أهلك ؟
في حاضرنا ؟ في مستقبلك ؟ في أمل من آمالك ؟ وهل انتفعت
به مواطننا عربيا حيثما كنت من سطح الأرض ؟

● ان هذا العدد الأول جيد
والعدد الثاني سيكون أجود
والعدد الثالث سيكون أكثر جودة
فكن معنا ، نكن معك
والعود أحمد ان شاء الله

المحرر



العربا

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القسم العام :

- ٦ الحديث الأول
- ١٠ التوعية العربية كما ينبغي أن تكون
- ١٨ التطور ... والثورة
- ٢٢ لبادل الثقافة بين الشرق والغرب
- ٢٤ صلاح الدين
- ٢٦ أن العرب أن يستردوا هويتهم
- ٢٨ مرآة الرأي العربي
- ١٢٨ مرآة الرأي الغربي

استطلاعات صحفية مصورة :

- ١٠ يوم مع جيش التحرير الجزائري
- ٢٢ لصور العراق إحدى دعامات الثورة العربية
- ٧٢ البعيرين : أصابت عليها أربع حضارات
- ١٢١ القاهرة في منتصف الليل
- ١٢٨ القات : شيطان في صورة شجرة ؟

علوم :

- ٢٥ الزيت أم الذرة ؟ أيهما الغالب عام ١٩٧٠
- ١١ العالم يحتفل بمرور مائة عام على مولد مكتشف الفيتامينات
- ١١٨ أخبار العلم والعلوم

طب :

- ١٤٥ السرطان : آخر ما قلله الطب فيه
- ١٥٠ طبيب الأسرة يتحدث إلى الأسرة
- ١٥٢ أخبار الطب والأطباء

العربا مجلة شهرية مصورة عربية علمية أدبية ثقافية جامعة

المؤنن بالكويت : صندوق برود ٧٤٨ - تلفون ٢٢٧٢ - نضرايا : العربي
المؤنن ببغروت ص.ب ١٦٧٦ - بالقاهرة : العربي - بوشة مصر المومبة
الاشتراك : تدفع مقدما أما مجلة العربي بالكويت أو الشركة فرج الله
المطبوعات بالمواسم المختلفة - الإعلانات : تنفق عليها مع الإدارة - قسم الإعلانات
المراسلات : تكون باسم رئيس التحرير



صورة الفلاف

هل خطر ببالك وانت تاكل التمر او تراه معروضاً في اماكن بيعه ، انه احد الفواصيل الرئيسية التي تعتبر من دعائم الثروة العربية ، مثله في ذلك كمثل الفطن لى مصر والتفاح فى لبنان والبرتقال فى كثير من اجزاء الوطن العربى ؟ وهل تعرف اى البلاد العربية تنتج اكبر مقاديره واحلى انواعه ؟
اقرأ الاستطلاع الكون على صفحة ٢٢ وما بعدها من هذا العدد .

(فيلم ملون تصوير « لوسكر »)

أدب :

- ٩٩ ■ وفاة على خير ابي الملا
- ١٠٥ ■ غيرة .. ا (قصيدة)
- ١٠٦ ■ الطفيلة المرة (قصيدة)

قصص :

- ١٢١ ■ صدى الحياة
- ٤٦ ■ نجاح ١٠٠

متنوعات :

- ٦٠ ■ لوحة النهر
- ٩٢ ■ اسبكت لاسحك الدنيا منك
- ٩٤ ■ امتحن معلوماتك
- ١٠٨ ■ رسوم هائلة (كاريكاتور)
- ١٥٥ ■ آداب الليالة
- ١٢٠ ■ مسابقة العربى

أسرة :

- ١٤٢ ■ ١٦ سعيد فى عزوبتى

الذاعة ومسرح :

- ١١٠ ■ الإذاعة العربية القوى سلاح للوحدة
- ١٥٨ ■ المسرح العربى فى خطر

من العدد : بالكويت ٥٠٠ روبية - مناطق الخليج وجنوب الجزيرة ٥٠٠ روبية
أو ٢٠٠ شلن - العراق ١٠٠ فلس - سورية ٢٠٠ قرش - لبنان ١٠٠ قرش -
الأردن ٨٠ فلس - السعودية ٥٠ ريال - السودان ٨ قروش - مصر ٨ قروش -
ليبيا ١٠ قروش - تونس والمغرب ١٥٠ فرنكا .

الاشتراكات : بالكويت ١٨ روبية - مناطق الخليج ١٨ روبية أو ٢٠ شلن -
العراق دينار ومائتا فلس - سورية ١٢ ليرة - لبنان ١٢ ليرة - الأردن ٩٦٠
فلس - السعودية ١٨ ريال - السودان ٩٦ قرشا مصر ٩٦ قرشا - ليبيا ١٢٠
قرشا - تونس والمغرب دينار ومائتا فلس .

رئيس التحرير يكتب

لِمَ كان الكويت "للعزني" منزلاً ؟

"العزني" لا تصل العروبة بالأرومة والدماء

حرية العرب لن يحول دونها

باسم الله نفتح هذا الحديث الأول .

وباسم العروبة خالصة ، بعثة مطبوعة ، نخط أول سطر يقع عليه البصر من هذه المجلة الوليدة .

واسميناها العربي ، وما كان اسم يوافق بتحقيق ما يحول في رؤوس رجال الوطن العربي كله ورؤوس نساؤه ، من معان ، وما تستغرق به قلوبهم من آمال وأمان ، كاسم «العربي» في حسمه وإيجازه .

ولقد كان جازل للعربي أن تتخذ لها منزلاً ، أي قطر من أقطار العروبة . فيغدود جازت . وجازت القاهرة ودمشق . وجازت الخرطوم والرباط وتونس . جاز كل بلد له اللسان العربي لساناً ، والبيان العربي الناضج بمرويته بياناً .

ثم تشاء الأقدار أن يكون منزل العربي بلداً من أصغر بلاد العرب حجماً ، وليس بأصغرها خطراً ، فكان الكويت العربي منزلاً .

وخير ما شاعت الأقدار .

فالكويت ، لو أن بلاد العرب جميعاً قعدت إلى مائدة مستديرة ، وكشفت بالحساب عما أدته للعروبة من خير ، لتهلل وجه الكويت ، على صفراءه ، للذي صنع .



قال لي الشيخ خليل شيخ الكويت : « ان الاشياء تنشأ حب الخير لبلدى ، وللمرء اجمعين »

إطروء صوانح أوانقمار ذرات؟

بذلك شهدت بور سعيد . وبذلك شهدت الأردن . وبذلك شهدت الجزائر ولا تزال تشهد . وبذلك شهد ما تعاور العرب من أزمات .

والكويت يسخر مما جباه الله من مال ، ولكن من وراء المال عاطفة تخرج من القلب كريمة ، هي التي تحرك المال ، الى أين يتجه . والكويت في وضع معروف ، يكاد يتناقض وما يسخر به الكويت في كل أزمة عربية ، ولكنه من الإيمان بمروءته في موضع هو فوق الأوضاع جميعا .

★★★

وقلت الكويت .

واكاد اسمع قارئا يسألني عما عنيت . وبالكويت أعني كل من فيه ، شيوخا وشعبا . وبالشعب أعني كل من فيه ، من كويتيين وعرب نازحين ، وأعني بالنسب الآباء فيه والأمهات ، والبنين والبنات ، وأكاد أضم الصبية والولائد . ان العاطفة العربية تمر قلوبهم جميعا ، والوعي العربي يشرب بأعناقهم ، تطلعا للأمل الضاحك في الفد المشرق ، وهم وهن لا يحسبونه إلا قريبا .

★★★

ورجل يطوف بخاطري دائما كلما ذكرت الكويت وذكرت أهله ، ذلك شيخ الكويت . الشيخ الحاكم . الشيخ العنود . والعود لفظ عربي قديم ينفي على صاحبه ما في السن من حكمة وهبة ووقار .

ولقيته أول مرة زائراً ، عام ١٩٥٥ . وعرف أتى الى العلم انتسب . فقال لي :
أنا رجل ، أن فائتي أن أكسب الكثير ، فقد كسبت شيئاً هو أكثر الأشياء عندي ،
ذلك حب الضيف لبيدي وللعرب .
كلمة ما كن أكثرها واقفاً .

وتواضع ، وهو الأديب الكبير ، لم أجده في الكثير من الكبراء .
والشيخ المود قضى الكثير الأكثر من زمانه في عصر ما قبل الزيت ، وجاء الزيت
بالنممة الراسمة فمافها .

وأتى اتحدث عن الشيخ المود ، وأعلم أن أكثر شيء إليه حديث فيه . واتي
اعتذر ، وعذري أنه لا يد لنازل في دار من أن يحيي صاحب الدار . وليس أجدر
من تعية صادقة يؤديها قلم لم يعرف عنه أنه قال باطلاً ، عن علم ، أبداً . تعية
أسديها ، لا لاني في الكويت ، ولا لأن مجلة «المري» تصدر بمال الكويت ، وإنما للخلال
التيبة التي لمستها فيه ، تلك الخلال التي عثرت في الكثير من الزعماء .

أن مجلة المري لهذا الوطن العربي كله ، من الخليج شرقاً ، الى المحيط غرباً ،
ومن حلب شمالاً ، الى الكلا وجوبا جنوباً .

والمري للفكرة العربية خالصة .
وهي لكل ما يتمخض عن الفكرة العربية من معان .
فهي ضد الجهل ، ومع للمعرفة ، في هذا الوطن العربي كله .
وهي ضد المرض ، ومع الصحة . ومن الصحة صحة العقول .

وهي ضد الفقر ، ومع الفنى تطلبه للفقر ليستفني . وتطلب له من أجل ذلك
التعليم الطويل ، والتثقيف الواسع ، والتدريب الصادق ، ليصير مخلصاً ، وليعيش
من عمله عيشة راضية كريمة . وتطلب له مجالات العمل بعد ذلك ، بحسبان أن
العمل حق من حقوق الإنسان على المجتمع الذي فيه يعيش ، وأن التعطل ، حتى
على الثروة والاستثناء ، منافسة صارخة لقانون الطبيعة ، قانون الحياة والاحياء ،
وهو منزع بكرامة الإنسان ، محطهم لكبرياله .

والمري عندها أن أهل هذا الوطن العربي الكبير سواء ، فهي لا تفصل معنى
العروبة بمعنى الأرومة والدماء ، فلقد اختلطت الوشائج فوق سطح هذه الأرض ،
بين مد الحياة وجزرها ، واختلطت الأنساب .

والمري لا تفصل معنى العروبة بين ، فكل الناس عباد الله . وكل سالك اليه
سبيلاً . والسبل اختلفت ، والغاية واحدة . والحي يسمى لتأمين الحياة ، وبالدين
هو يسمى لتأمين ما بعد الحياة . والتجربة الإنسانية الدامية عبر القرون ، دلت على
أن الدين ، وهو سبيل الناس لتأمين ما بعد الحياة ، ذهب بأمن الحياة ذاتها . فلم يبق
عاقلاً مفكر ، يستمسك بحرية الفكر التي هي هبة من هبات الله ، الا يقول اليوم :
دموا الناس تسلك الى الله أي طريق تشاء . وحتى غير السالك ، عليه هو وحده
تجبة أنه لا يسلك ، لا على الناس .

ومن المعاني التي يتمخض عن الفكرة العربية كما تفهمها « المري » ألا تتورط

في اشتراكية مفرطة ، وسماها ما تشاء ولا في ديمقراطية مفرطة . و « العربي » تؤمن بحرية الفرد في الحياة ، وهي كذلك تؤمن بحرية المجموع ، ولا ترضى بأن تطفئ عليها حرية الفرد فتذهب بها . أنها موازنة دقيقة بين شيئين . وهي موازنة عسيرة في ظل الجهل والفقر والمرض . وهي على أصداء التاريخ مزعجة . ولكنها بسيرة أعظم اليسر ، على الرزق الطيب عندما يغزو الفقر ، وعلى الصحة عندما تغزو المرض ، وعلى نشر الثقافة ، تلك الثقافة التي تعزز العربي بأنها تشارك بتصيب في نشرها ، وأنها نصيبها الأكبر فيما تريد أن تسدي به من الخير إلى أبناء الوطن العربي وبناته .

بقي معنى لا يمكن اغفاله .

أن السياسة ليست هم العربي عن قريب ، لأن السياسة تأخذ من الوقت ما تريد أن تنفقه للثقافة كاملة . وهذا هذا فالسياسة لها الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية ، وهي تفي بها أكبر الوفاء .

ولكن هناك معنى ، ينسب الناس في العادة إلى السياسة ، يشغل بال المواطن العربي ، ويهيم عليه ، لأنه يتصل بأصول ميثه والفروع . وهو معنى يقتحم عليه أحاديثه ، ويقتحم المآذب ، ويقتحم عليه يقظته ، ويقتحم الأحلام .

ذلك أنه لا حرية لفرد ، أو جماعة إلا إذا كان ملاك أمرهما بأيديهما . ومن المؤسف الشديد أنه بقي من رواسب التاريخ سيطرة قوم على قوم . اتنا لو رجعنا إلى الوراء قرنين وجدنا أن العالم كله كان منكوبا بسيادة افراد على أمم ، وبسيادة أمم علم أمم . وكان القانون السائد ، في البلد الواحد أو بين بلاد ، هو قانون القاب .

ثم ثارت أوروبا تمنع الفرد أن يسود . وثارت أوروبا تمنع أمما أن تسود أمما ، ولكن في نطاق أوروبا وفي نطاق ما أسماه الغرب ، وبقيت سائر الأمم لأوروبا والغرب نهبا . ثم استيقظ الضمير الإنساني ، لسائد ومسود ، فتهايا لأمم كثيرة أن ترفع من أصنافها من الاستعمار القالا ، وبقيت القال .

وتشبت أمم غالبية بالقابها ، تحتفظ بها فوق هذه الأعناق . ومنعها عنادها ، أو منعها أنانيتها غير المستثيرة ، أن ترى أصبح الزمان ، ضخمة هائلة ، تشير إلى وجهة لا بد متجهها الإنسان في غده ، تناقض وجهة أممه ، وأنه طريق إلى الحرية الإنسانية أن يمنع من سلوكه قصف المدافع ، أو إطلاق الصواريخ ، أو انفجار ذرات .

فالعربي باسم هذا الوطن العربي وأهله ، ترفض الاستعمار ، العنفي منه والبادي ، وتعمل على تقريب أجله ، فهو لا يد ذاهب . ووسائلها إلى ذلك الثقافة تنشرها والوعي تحييه . وهي تعلم أن للأمم جميعا مصالح مشروعة ، وأخرى غير مشروعة . أما غير المشروعة فزائلة . فبهذا حكم الزمن . وأما المشروعة فلا حافظ لها إلا التفاهم والتعاون .

أما السيطرة ، وسيلة الأمم ، فقد قضى عليها هذا الخفسم الهائل من الوعي الإنساني ، ذلك الذي لم يترك اليوم ركنا من أركان الأرض إلا طما فيه .

فتلك شرعنا ، أيها القاريء العربي .
وذلك عهدنا .

وأنا الموفق لأقوم سبيل .

رئيس التحرير

تحتة الى عيسى

بالمطعمهم مضربهم ! فلما سب
مركه بن سور والسمري حتى
سبف هؤلاء وراهم كسرا من
سبهم وهورون وها سب
بى حديث حران بن براسان
موتهم ومع احدهما مدح مباد
للطائر مما سمع السوار من
العرسي



ستستقل الجزائر ، ارادت فرنسا ام لم ترد !
ان معركة الجزائر هي معركة العرب ، الذين
يسرون اليوم في طريق التحرر ، ولن يلبثوا
حررتهم الكاملة الا اذا تحررت الجزائر ، وكل قطر
عربي يروح تحت اثقال الاستعمار ...
ان مجله « العربي » اذ تقدم لقرائها هذا
الاستطلاع الصحفي ، عن حياة جنود
جيش التحرير الجزائري البواسل ، لتبعث
بتحيتها الى اولئك الشجعان ، والى كل شعب
عربي يناضل من اجل الحرية والاستقلال .

سلام على اخواتنا المجاهدين

التحرير الجزائري



أثناء في المعركة أن دور المرأة الجزائرية في الثورة ليس العمل خلف الصفوف فقط ، بل مهام
تسليم السلاح ، وتبادل مع الرجال حسب أي جانب في معركة تحرير الوطن أمسك ونرى هنا السيد
من المجاهدات راحين طائرات العدو وقد حصد كل منهما مدفعها الرشاش مناهبه لأطلاق

من أهل الحرية والاستقلال



لجريان وبالقبة ، كلما انضم الي جيش التحرير مضاعفون حدة ا هذب العباد ابي من بدرجه
على غسول نضال وفي مقلعه ما يرمون به هذه السريسة الراسية كل صباح

يوم كامل مع شباب

بام وبنه على مقلعه لم يس هذا مجاهد
ولقد اتموم ان يغزو قللا ، ان يفتن مقلعه

تصلون : احد المجاهدين يسل راسه في
الصباح بعد احد رماله بعد له اياه





« طامور سحر » احمدی گسایا حسن انصوری

فی طامور سحر : « طامور سحر » احمدی گسایا حسن انصوری

جیش التحریر الجزائری الباسل

لی پنهان کردن در حوض الورد سحر ای الله
ن صرحم علی اعدائهم وظهر بلادهم سهم ..

الاور وطمینان احد الجود الورد
نکب علی الاله الکاتبه معص الااور والطمینان





في اسبحة بيده ١٦ ذا محرم
ملحه نوار ذي عهد هو عهد اسبحة
قدومه عهد نوار الان اسال عن نوار
مائلون اسمرين يا حبيب الاسبحة

لما ذاق شل نصف

جنى جزاري من
حس الحزير
ومقبرات سم عن
المزوم والرفب
والاحمداد قتلاء
الشر بالشر !!!





ليس من السهل تحديد عدد القوات المسلحة في جيش التحرير الجزائري ، وإن كان المعروف أن الشعب الجزائري كله يصر نفسه مجتهدا لطرد المسمومين .. ونرى في هذه الصورة إحدى كتائب جيش التحرير يكمل أسلحتها بشق طريقها بين الأحرار

مليون جندي فرنسي من إخماد الثورة الجزائرية ؟

بأنهم جندوا لاحتلهم نصف مليون جندي أو يزيدون ؟

هل صرف كيف ينصب الثوار الإطلاق لأعداد بلائهم ؟ وفاسي حريتهم ؟ الكمي تلو الكمي ، فوجهون بهم انصباتي انطدعه ؟ ويضربون ما يتركه ، تسلي المشرات والمشتات ؟ ويقتلون ما يتركه ، تسلي والهاربون من البليق والدائع والديابات ؟

إن مجلة «العربي» نشر لهذا الإستطلاع الصحفي عن حياة جيش التحرير في ذلك القطر العربي الحبيب ، صورة رائعة ، لها برزاقتهيب من فوب يحب الوطن والاستمساك بالروية ماهرة . وهي صور تعرض في سبيلها لتستطلع عذرات الترافع لرواسي الفرنسيين أننا ، وأنا للولوع في الأسر ، ومن لم لا تعقل والتنظير !

وما من شك في أنه لم يكن من فضل الصدفة وحدها أن يعلن قيام جمهورية الجزائر المستقلة وتأييد حكومتها الحرة في القاهرة ، في نفس الوقت الذي كان «ديبول» يجري استفتاء الحبيب ..

طبعه أشهر أسفد الورور البرطاني السابق ، «اسمي ماس» الذي كان قد



استقال من وراثة الملك سبب إعدائها

عن مورسيف ، صفو أول كتاب له من الشرق الأوسط ، أو - كتب سمييه هو «مطبخه البركي» ، تحدث فيما تحدث فيه من الجزائر فقال : لا الله خرجت من كل ما شاعن في الجزائر مؤمنا بأن فرنسا إذا شتوت على سياستها العاصرة هناك فإن الجزائر سوف تصبح كلها من يديها ، لأن الإجراءات العسكرية - كما قال لي - حيو شغليه مبددة الجزائر - لا تكلى وحدها لأن عزم الوطنيين الذين كلما قتل منهم الفرنسيون - ولهم هناك نصف مليون جندي - عشرين أو ثلاثين من الثوار ، سرطان ما يعل معلوم اأخرون ؟ !

هل تعرف كيف ينظم الجامعون الجزائريون صفوفهم ؟ ويأيدون شبابهم ؟ ويضجون خطتهم لمأومة الفرنسيين القسومين ، الذين يصرفون

من التحصينات الاسرية ، اي ما يوزن من ما
تستورده مصر من اقطانها او برديها ..
وهذا فضلا عن اموالها الاخرى - غير التكرور
ومن كل ما يذهب منها الى جنوب المصريين
او يذهب ..

ومن ثالثة القوت ان الفرنسيين
يحكمون سواقي القنطرة ، ما بين صانعو وواردة ..
كم يحرقون مباحر الحديد والقصم والرماس
والقنطرة والقنطرة في القنطرة ، وكلها مباحر
في القنطرة ، ويذهبون هذا الانجاز .. حاشا ..
الى مباحر فرنسا ..

لكن لكل شيء حدا ، ولكل بداية نهاية .. ولذا
لا بد ان نرى على فرنسا في القنطرة ما يقرب من
هذا ، ولاننا نعلم ، فان روح القصر وطابع الاشياء
ونظرة ارضها ، كلها تاتي الا ان سود القنطرة
لا تاتي ، وانما او اجلا ، سواء رضى الفرنسيون
او لا ، من القنطرة ..

ايها الكاهنون العرب في القنطرة ، نحية لكم
في احوالكم العرب في كل مكان ..
ونحية الى زعمائكم الخبيثة المفسدين ، في
بلادهم وديارهم ، الذين سبوا اختطافهم اكبر شاهد
على ما يتعمق به الاستعمار عن القنطرة والكناج ..
والنصر للعرب ، وانه للعرب ..

وما من شك في ان قيام هذه الحكومة قد اضر
مضاجع المصريين ، من ساحة وسكرين ، لانهم
يؤذون في ذلك ابناءهم بحرم لا قبل لهم بها ، وبالبالي
.. برا .. عرب .. قول .. منهم .. في القنطرة بعد ان قتلوا
سجودا وجرحوا عصابة اخرى ..

ولكن نريد ان نرى ما سيجعل به حرب من
من مباحر .. ان ما اكرهه على السنين عني
بحراني .. انما حسنتي الحرب التي اكرهه على
25 مليون .. حاشا .. حاشا .. حاشا ..
واله هود .. يعني ان يذكر هذا ان الفرنسيين بعد
.. جنوا .. القنطرة في عام 1882 اغتصبوا احوالهم
.. راحوا .. برزانية من احوالهم .. حاشا ..
.. نصيب .. في .. حاشا .. لا .. حاشا ..
.. حاشا .. حاشا .. حاشا .. حاشا ..
.. حاشا .. حاشا .. حاشا .. حاشا ..
.. حاشا .. حاشا .. حاشا .. حاشا ..
.. حاشا .. حاشا .. حاشا .. حاشا ..

ويبدو سطح متوسط الكلبة بين الفرنسيين
.. حاشا .. حاشا .. حاشا .. حاشا ..
.. حاشا .. حاشا .. حاشا .. حاشا ..
.. حاشا .. حاشا .. حاشا .. حاشا ..
.. حاشا .. حاشا .. حاشا .. حاشا ..

اما ما سيجعل الايطاليون الفرنسيون من الحضور
.. حاشا .. حاشا .. حاشا .. حاشا ..
.. حاشا .. حاشا .. حاشا .. حاشا ..

بين المصريين الثاني ان حجة العرب في هذا
.. حاشا .. حاشا .. حاشا .. حاشا ..
.. حاشا .. حاشا .. حاشا .. حاشا ..
.. حاشا .. حاشا .. حاشا .. حاشا ..
.. حاشا .. حاشا .. حاشا .. حاشا ..





هيا آله المرأة الجزائرية تلتزم بركن التواكيت والمثابرة ، واحداث مكانها في الاجراسيون بديها بدمع الرشاش

جيش آخر من سماء الحروب ، بعد للمحاربين ما يحتاجه من اكله من خبز و طعام



القومية والانسانية

● يقول عبد الله عبد القاتم في دروسه تحت هذا العنوان :

« ان الرغبات القومية الصحيحة لا تصادى لانسانية بل تؤمن بالصلة المميقة بين اليمين القوس واليمنى الاقصى ، بين اذكاء المشاعر القومية لدى المواطن وبين تفصح حياته الانسانية من طريق هذا الاذكاء القومى . »

« فتصبح انسانية الفرد لا يكون الا من طريق ريشته القومية ومائة القومى من طريق ويطم مسيره بمصر فصبه النابى في اماله ، والمرد لا يزكو انشاق الا اذا ركا قبل ذلك مواطناً قومياً ، وظافاته لا تؤتى اكملها الا اذا صلت ضمن اطار حى محدود فلم فعلا في كيان الافراد ، اطار الامة التي ينسب اليها . »

شعر مختلج !

● قال الشاعر المعروف عمر ابو دينة ، وزير الجمهورية العربية المتحدة في الهند :

« ان احسن شعري هو الذي كتبه في الهند ، فقد ساعدني جو الهند على ان اظم اجود مناطق من شعر . »

ولا مثل الوزير الشعر عن دابة في الشعر المتور قال :

« ان ما يسموه الشعر الجديد ، او الشعر الرسل ، او الشعر الفنور ، لا يفيد في راي ان يكون شعراً مخلصاً ، وثنا لا احب هذا النوع من الشعر ، للشعر موسيقى أولاً ، والشعر بلا موسيقى لا يمكن ان يكون شعراً . »

التطور

● « الحياة حركة دائمة ، وتفاعل مستمر ، وتكيف مع الأحداث والظروف ، وان يستطيع كل من حي ان يمتص دائماً على ولية واحدة ، سواء في حياته ، او في حياة الامور التي لا تنف ، او في نظيره المؤسسات وحقوقه الخاصة ، انهم الا اذا احتلوا النجس فالانراض كيتاً فنيهاً . »

« والشعب التطور يعني دائماً في نمو وازدهار ، بتواء يستطيع ان يحافظ على مركزه في كل عصر ، وكلام جميع التقلبات ، لانه يتقبل بها وتفاعل معها ، فيؤمن بذلك لنفسه البقاء ، وسائر مجلة الزمن في ثورانها ، ولا تصبه وراحت لا تلوى على شيء . »

جريدة الصباح - التوسية

مراهقة الراكب

من الغالب .. ومن المغلوب ؟

● نبحث رفاقي طبع في مجلته الاسبوعية (الاحد) تليها على انتهاء حوادث الثورة اللبنانية قال :

« من الذي انتصر ؟ »

« اذا كان المسلمون هم الذين انتصروا ، فما هي طائفة سلس الصلح وخليل الشهري وكلام الخليل ومجيد لوسلان ويشير الاسود وابراهيم حيدر ومحمود صداد الخ »

« وان كان المسيحيون هم الذين انتصروا ، فما هي طائفة سلسه نظير بك ونصاره الحوري وابباس الحوري وفؤاد عمو وسهم مجدلاوي ولهود لهود وخليل ابو حودة ؟ »

« بل ما هي طائفة وليس الجمهورية ، واللواء شهاب ؟ »

« ان الحركة لم تكن يوما بين طائفتين .. فقد كل لمة مسلمون يقاتلون الى جانب كميل شمعون .. ان نصف اركان حزبه من المسلمين ! فلم تكن الحركة بين طائفتين ، وانما كانت بين فكرين : فكره التحرر وفكره الخيانة ! وكلفت الطلعة في الجاهة شجب لينين ، ولاخرار لبنان ، وكان الخضرة هم الحلوين . »

اتحاد الإمارات

● قال الامير صقر بن سلطان القاسمي حاكم الشارقة ان أي اتحاد للإمارات العربية في الخليج العربي لا يمكن تعميمه الا اذا انشق من شعير الشعب العربي وان القومية العربية التي أصبحت حقيقة واقعة ستقارم كل مؤامرة تربط هذا الاتحاد بغيره . »

كيف تختار الدولة رجالها ؟

● بسائل « فمعي فقام » في مقال له بمجلة « رولز الجيوسف » عن طريقة اختيار الدولة لرجالها يكون مقياس هذا الاختيار هو الكفاءة أولا ، ثم الاخلاص أولا ثم تأتي الكفاءة بعده ؟ ويجب عن هذا السؤال بقوله « ان لغة نظريتي من الصالحين : الاولى تقول ان الوصف الجاهل من الوصف الكفء . وهي النظرية التي تبناها حكومات الثورة في العالم اجمع . لان مثل هذه الحكومات لا تلتفت الى الوطنيين الاكفاء الضراء الذين كانوا يعملون في ظل الاوضاع السابقة ، وذلك خوفا من احتمال تعرض لحكومة انورية لخطر حياته هؤلاء لها والتأمر عليها وعلى مبادئها لعلها بأنه ليس مستحيلا قط ان تجميع الكفاءة والاخلاص في خلق موظف واحد .

● اما النظرية الثانية فتضع كلمة الفرجح للوظيفة الكثيرة في الدولة في المرتبة الاولى من الاعتبار ، فتمتصا مع مثل القدر « اعط البحر ضارعه ولو يرقى مصفه »

● ولكن حكومة الثورة في أي بلد من البلدان لا يمكنها السير وفق النظرية الاخيرة لانها « لا تريد مواطنين اكفاء يسهلون مصف الضير ، بل هي تريد مواطنين مخلصين لا يسهلون ذرة واحدة من الدلتا ، ويصبحون مع الزمن اكفاء بفضل ما اخلاصهم »

خصائص قوميتنا

● بمجل انظر الفراقى الاستال عبد الرحمن البراز عبد كلية العدواني يستند خصائص القومية العربية في النضال التالية :

١ - هي « قومية » بالمعنى الحضارى الناضل ولكنها ليست عنصرية .

٢ - وهي « اشتراكية » لدور الى تدخل الدولة لزيادة الاجاج وتطبيق العدل في التوزيع ، ولكيما ليست شيوعية .

٣ - وهي « شورية » ، تؤمن بسيادة الأمة ، وتفسح مصلحتها فوق كل شيء ، وترى في الديمقراطية الصحيحة الوسيلة الفعالة لطريق السوي الذي يفضي الحرة والكرامة والحمر المام للأمة العرب .

٤ - وهي ترى ان كل نظام استبدادي ، يافض طبقة الأمة العربية من حيث الأساس ، ويهمل الحقائق النهائية التي ترسبت لهذه الأمة من تاريخها الجيد .

٥ - ولقوميتنا ، بعد هذا ، « قومية » تجديدية تاحد بكل وسيلة تجديدية لاعلاء شأن العرب ورفع مستواهم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي .

من معاصرة القيت في حزب البعث العربي

الثورة الجزائرية

● لعل التزميم العربي الكبير خلال القادى

● ان الثورة التحريرية في الجزائر ستعبر مصر الاحوال في القروب العربي ، وفي افريقيا ، وفي فرنسا نفسها ، وستقلب الاوضاع الدولية على الراس مما يبرده السياسة الكبار . وان معاصرة حل المشكل الجزائري ، في انتظار فترة حروب مالية لا يجدي نفعا ؛ كما ان توسيع جبهة القتل الذي يبرء المتشددون الفرنسيون في الجزائر ان يقوموا به ، على أمل اعادة بناء الامبراطورية الفرنسية من جديد ، لا يضر لهم الا اليأس المزوج بالمتروك والاعرام .

(جريدة العلم المصرية)

المرددات الشعبية

● «المرددات الشعبية هي الكلمة التي سطرها لخرجة كلمة « الماركس » التي قدمت في لغات لوروية خلال هذا القرن الاخير ، ومنه نطقنا بخرجة الكلمة على نطقها كما يطق بعض الكتب ، لان الماركس بطبيعته قوه يتصل بسلامة الأمة وعملتها ويذل على الحقائق والمعادات التي تميزها عن غيرها ، فلا يصح ان نطلق عليه كلمة مستمدة من لغة اجنبية ، ولا معنى لهذه الاستمرار مع امكان الترحمة واتكان الاستعلاء بها عن التقتل والتعريب ، وكلاهما ممكن يساعد عليه سقل الكلمة مع طول الاستعمال وطول التعاضد على مدلولها »

(فبلى محمود الطراد - مجلة «الشورى»)

انظر مرآة الراي العربي
على صفحتي ١٢٨ و ١٢٩

اكتبوا عن الحب

● بعد ان التصح خلق القصص الطوسين القصعة التي صالفة باري انفسه بالقاهرة من أي ذكرى للحب ، فاشد « سعد كاوي » كتاب اسمه في العالم العربي لم يكتبوا عن الحب « هذا انسى الكبير الاساس في حياة الناس وكل رمان ومكانة المرأة العامة المصرة من موى الطبيعة الانسانية العلامة البهاء »

واسترد قتلا

● « كتب القصص » اكتبوا عن الحب ، عن البنت والولد والحياء .. امكنكم ان تصوروا مستقبلا بلا حب بلا قلب ؟ »

القومية العربية ما هي ؟ وما مضمونها .. ؟ ١٢

الكرمان الموزة في الوطن العربي : ما علاقتها بالقومية العربية ؟

كوميونيات ما هو الفرق بينها وبين الوحدة العربية ؟

أما أرملة القومية العربية .. أم الوحدة الإسلامية ؟

القومية العربية كما ينبغي

ما البلدان التي يحتويها مضمون القومية العربية ؟ هل هي التي يدين أهلها بالإسلام ويتخلون منه دستورا وقانونا لهم ؟ أو هي البلدان التي يتحدث أهلها العربية ويتخلون منها لغة أصلية لهم : لغة حديث ، ولغة أدب ، ولغة فكر وثقافة ؟

وما الحدود التي تمتد إليها هذه البلدان ؟ هل هي الحدود التي يمتد إليها الإسلام وتنتهي عندها حدود الدول الإسلامية ؟ أو هي الحدود التي تمتد إليها اللغة العربية وتنتهي عندها حدود الدول العربية ؟

وما الدرجة التي تقاس بها قومية القومي في هذه البلدان ؟ هل هي أن يكون مسلما مخلصا في إسلامه سواء أكان عربيا أم غير عربي ، أو هي أن يكون عربيا أو مستعربا ، مؤمنا بعروبه ومعتزا بها سواء أكان مسلما أم غير مسلم ؟



هذه صورة إحدى المعارك العسكرية التي كلفت القوات البريطانية بطفها في سوارع
الباغداد أيام كل القسم الأجنبي من البلاد العربية خاصة لسوء الإستعمار الغربي

أن نفرمها... ١

بقلم الدكتور محمد عبد الحفيظ

تصف واعمالاً ، وفي ذلك من الإصرار
بأهدافها القومية ما فيه ، يحب الانحط
بين فكره وفكره ، وبين عقيدة وعقيدة .
يحب أن تميز بين الأهداف التي تنبعث
من الدين والأهداف التي تنبعث من
القوم . يجب أن يعرف في يقين هل
تهدف في حركاتها الثورية إلى الدفاع
عن العروبة من حيث هي قومية ، أو إلى
الدفاع عن الإسلام من حيث هو دين ؟

حدود تلفة

والإجابة من هذه الأسئلة تكون سهلة

هذه أسئلة لا بد من التفكير فيها
والإجابة عنها والا ظننا نخلط بين القومية
العربية والوحدة الإسلامية ، والا ظننا
نقيم أهدافنا القومية على أسس غير
مسلم بها من الجميع ، ولقد مشكلة
الأقليات الدينية في العالم العربي غير
قليلة للحل .

والإجابة من هذه الأسئلة يجب أن
تكون مستمدة من واقع الأمة العربية
ومن أحداثها القومية ، والا ظننا نحري
وراء مروض نظرية لا تقدم حلولاً ولا



لو كانت القومية العربية تضمين البلاد التي يدعى
أفريقيا بالاسلام ، لكنت أفغانستان اولى
البلاد بان تشملها هذه القومية العربية ١ ١

اساسا لها وانما مضت على اساس عربي
حالي . فلقد كانت حركة ضد التشريك ،
ثم اصحت حركة انفصالية يريد بها
المغرب التخلص من نفوذ الاسراك
وسيطرتهم . وفي كل من هذين الهذليين
اشترك النصارى مع المسلمين . اشتروا
على انهم عرب يؤمنون بعروبتهم ويعتزون
بها .

الظاهرة الثانية : ان مصموم القومية
العربية في ذلك الوقت لم يشمل القسم
الامريقي من العالم العربي وانما شمل
القسم الآسيوي فقط . كان هناك
المضمون يحتوي بلاد الجزيرة ، وبلاد
الشام والمراق . اما مصر والسودان
وليبيا وتونس والحرائر والمغرب الاقصى
فلم تكن ضمن هذا المحتوى . والسفر في
ذلك واضح ولكنه دقيق . انه الذي

يسيرة لو وقعا من ذلك عند هذا المحتوى
الذي يعلو كل صباح ومساء القوميين
من ابناء الامة العربية . انهم يقولون
لنا في كل وقت ، وفي غير ليس او غموس ،
ان هذه البلدان تمتد من المحيط الاطلسي
الى الخليج العربي . ومعنى ذلك انها تعد
بحدود البلدان التي تتخذ من العربية لغة
الفكر والثقافة ، ولا تعد بحدود البلدان
التي تتخذ من الاسلام دينها . والا لاسدب
حتى تشمل دول حلب بغداد وغيرها
من البلدان الاسلامية مثل الافضل
والهد والتونسيا وما اشبه .

ومن السهل ان نقول هذا ، وان ننتهي
عند هذه النتيجة ولكن لا اريد ان اكفى
من هذه الظاهرة القومية بعوانتها .
اني اريد ان امضي معها منذ ذلك اليوم
الذي اتحد فيه العرب النظرية القومية
اساسا لتضالهم السياسي وكفاحهم
الوطني . ان هذا التاريخ هو الذي
سيكشف لنا من المقوم الاول والمقوم
الاصيل في بناء هذه القومية .

ظاهرتان اساسيتان

ونبدأ مع اواخر القرن التاسع عشر
واوائل القرن العشرين فنجد القومية
العربية حركة سرية تؤلف من اجلها
الحلابة في عاصمة الدولة العثمانية . . .
وبجدها حركة علنية في جمعيات ادبية
تتكون وتتخذ من دمشق وبيروت مقرا
لها . . . ونجدها حركة سياسية واضحة
المعالم لها اهداف قومية في المؤتمر العربي
الاول الذي عقد في باريس عام ١٩١٢ م .
وفي كل هذا نلاحظ ظاهرتين لا سبيل
الى انكارهما :

الظاهرة الاولى : ان هذه الحركة لم
تتخذ من الاسلام خامة ومن الدين عامة

للعوذ التركي ، وليس يحسم أن الاتحاد مسلمون . وليس من المقبول أن يؤسس النضال في هذا القسم على أساس ديني إسلامي . إذ الكل مسلمون . ومن هنا كانت العروة هي الأساس في النضال ، واشترك النصارى مع المسلمين .

ثم أن دول القسم الأفريقي انحلت من صلبها بخليفة المسلمين أساسا لهذا النضال . أن الطبيعة هو صاحب الحق الأول في هذه الدول . أنها تسميه . وأن سميتها هذه تسمية دينية . وأن واجب الطبيعة أن يحميها وأن يساعدتها في طرد المستعمر . ومن هنا كان استمساكها بالعلاقة الدببة التي تربطها بدار الخلافة . أما القسم الآسيوي فلم يكن بحاجة إلى الاستصاغ بهذه العلاقة لأنه إنما يثور على طبيعته نفسه ، ويسعى لتخلص من عبوده .

الوطنية والقومية

ثم هناك أمر آخر جعل القسم الأفريقي يؤمن بالوطنية أكثر من إيمانه بالقومية ، هو أن دول هذا القسم كانت لها شخصيات مستقلة ، وكان الولاة فيها أشبه بالملوك في الدول المستقلة . هكذا كان الحال في مصر . وكان الحال في تونس ، وكان الحال في المغرب الأقصى . ومن هنا كان الكفاح في سبيل الوطن وفي سبيل قومية محلية لا في سبيل العروة . ومما ساعد على هذا الوضع أن كل دولة كانت تناضل دولة استعمارية غير التي تناضلها الأخرى . فمصر تكافح الانجليز ، وتونس تكافح الفرنسيين . لم تكن هناك وحدة في الأهداف حتى تكون وحدة في النضال .



أن القومية العربية لا تعد بحدود البلدان التي تغلف من الإسلام ديناً ، ولا لاسمت حتى تشمل بالأساس

يكشف لنا عن أسباب هذا الصراع الذي لا يزال قائماً بين الفكرتين الإسلامية والعربية ، ولماذا ظل مفهوم القومية العربية في أذهان الكثيرين من أساء القسم العربي الأفريقي مبهماً غامضاً .

لقد كان القسم الأفريقي من الصالح العربي يخضع قبل الحرب العالمية الأولى لنعوذ الاستعمار الغربي . الاستعمار الانجليزي ، والاستعمار الإيطالي ، والاستعمار الفرنسي ، وليس يخفى أن هؤلاء ليسوا من المسلمين . بل أنهم يكرهون الإسلام . ومن هنا قامت الحركات الوطنية في هذا القسم على أساس ديني ، وانفخا الدين في هذا القسم أساساً لكراهية المستعمر والعمل على طرده وإخراجه .

أما القسم الآسيوي فكان يخضع

الفكرة الاسلاميه . انها تشمل سكان العالم العربي جميعا اما الاسلام فلا يشمل هؤلاء السكان . لقد تعرض سكان هذه البلدان احمسيين ولم يسلموا احميين . انه لا يزال مهم النصاري ولا يزال مهم اليهود .

اعتقد ان المستقبل قد وضحنا الآن . واعتقد ان العنصر الاول في بناء القومية العربية هو اللغة . انها التي تحدد البلدان التي تدخل ضمن نطاق هذه القومية وانها التي تحدد الدرجة التي نقيس بها قومية القومى . فحيث تكون اللغة العربية لغة الفكر والثقافة تكون القومية العربية . ومن هنا آمن العرب في المهجر بعروبتهم . وليس يخفى ان اكثرهم من النصاري .

يجب الا نخلط بين الفكرتين . ويجب ان نميز بين الفكرتين . ويجب ان نعلم جميعا ان هذا لصالح القومية .

دكتور

محمد احمد خلف الله

اما في القسم الاسوي فلم يكن الحال على هذا الاساس . لم تكن هناك دول لها شخصياتها المطلقة . ولم تكن الولاء من الاسرار والثبات بحيث شهور ولواء القسم الامري الذي كانت الولاية فيه مستعرة في امر توارث الولاية . وكانت وحده الهدف قائمه على انهم جميعا باصول احسنه . كل هذا حصل الاساس قوما وحطه عربا في القسم الاسوي .

القومية العربية اقرب ..

كان هذا في البدء . اما اليوم فقد انسبح مصور القومية العربية حتى تشمل القسمين وان يكن الفكره محلطه بالاسلاميه حتى اليوم . واعتمد ان الفكره العربية هي التي ستعود وتسيطر . ودليلي احده من تاريخنا العرب وتاريخنا العبد . ان الساسة اليوم ينادون بالقومية العربية . وتحقق الوحيده العربية اقرب مالا من تحقيق الوحيده الاسلاميه . ان مصلحت اليوم في تحقيق هذا الهدف القريب . ثم ان الفكره العربية اكثر انتشارا واسرع نفوذا من



تركيا والندوبسيا دولتان اسلاميان لكنهما ليستا عربيتين .. !

كان الزيت ، في ادارة عجلات الصناعة العالمية ، وحده تقريبا في الميدان . وبقعة ظهرت الذرة منافسا قويا له ، فهل هي بلحق به عام ١٩٧٠ كما يقدر الخبراء !!

الزيت الذرة

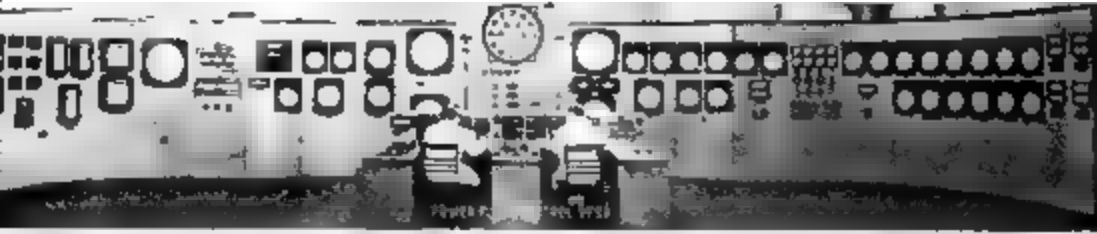
وتسال : وما الذي جمع بين الزيت والذرة ؟
وحق لك ان تسال

واجيبك على الفور ، فيما يختص بالزيت ، زيت البترول ، فاقول :

الزيت يحرك عجلات الصناعة

ان الزيت يحترق والهواء ، وتخرج من احتراقهما حرارة ، تسلط على ماء يستحيل بخارا تحرك به عجلات صناعة هذه المدينة الحداثة العارمة . وهي تتحرك بهذا البخار مباشرة ، او ان البخار يحرك مولدات ينتج الكهرباء اولا ، ثم تستخدم الكهرباء من بعد ذلك في تحريك عجلات الصناعة .

واجيبك على الفور ، فيما يختص بالذرة ، ذرة اليورانيوم مثلا ، فاقول :



محطة الطاقة بالبحر الأحمر لإنتاج الكهرباء من الفرة

عمر الأفراد بالسنين .. وعمر الأمم
بالقرون .. فهل دبّرت الأمم التي
تعتمد على الزيت أمرها لو نضب معينه
يوماً . أوحّدت الذرة من استهلاكه؟

أول مصنع في العالم لإنتاج الكهرباء من الفرة . المنتجة روسيا عام ١٩٥٤



الذرة من تشييق الفرة . وهي هي
نفس الحرارة التي كانت الهدف من
أحراق الزيت في الهواء . وكما استخدمنا
حرارة الزيت في أحداث بخار يحرك
عجلات الصناعة ، كذلك نستخدم حرارة
الذرة في أحداث بخار يحرك عجلات
الصناعة ، مباشرة كما فعلنا ، أو
بالواسطة عن طريق مولد يولد
الكهرباء . والذرة لا تشق فتنتج حرارة
لا تحتاج إلى هواء .

الذرة تحرك عجلات الصناعة

إن المرمز الذرة اليورانيوم ، تشق ، لا
كما هي تشق دفعة واحدة في القنبلة
الذرية فتنتج الخراب والدمار ، ولكن
تشق شيئاً فشيئاً ، في سرعة بطيئة
نحن نملك زمامها ، كما نملك زمام
الحصان الوحشي فلا ينطلق على هواء ،
وذلك فيما يسمى بالافران الذرة .
ونخرج من انشغال الذرة حرارة هي



تنافس

التنافس الذي بين الزيت والسلوة
الذي هو تنافس في تحريك محلات
الصناعة ، ووصل هذه المدينة الصناعية
الحاضرة ، ومدها ، والزيادة فيها على
النين والقرون .

طفرتان في تاريخ الإنسان

ان الفرق بين المدينة الحاضرة ، وما
سبقها من مدنات ابتدئها وأجراها
وعاشها الإنسان ، إنما هو فرق فحم ،
أو مرق زيت ، أو مرق ذرة .

انه لفرق قوة ، كان الإنسان في
المدنات القديمة ، يستمدّها ، من عضل
ذراعيه أو عضل رجليه ، فصار يستمدّها
من تلك الخزائن الكرى التي احتفظت
بها الطبيعة من فحم وزيت في بطن الأرض .

واحدث اكتشاف الفحم طفرة في تاريخ
الإنسان على سطح هذه الأرض .
واكتشف الإنسان الزيت من بعد فحم
عاصب تاريخه الإنساني طفرة أكبر .

الفهم الإنساني يتنشا ، بينما خزائن الأرض تتكشف

ان المدينة الحاضرة الملمة ما كانت
لتكون عاصمة لولا الزيت . وكأنما
هذه الطبيعة تعقل وتدبر ، وكأنما هي
قد علمت شفاذ فحم من الأرض وبعاد
زيت ، فحملت في الأرض من الخزائن ما
يضي تشققه من فحم اذا فرغ ، ومن
زيت . وحملت الفهم الإنساني ينشا
تنشا النبات والحيوان الذي زعمه
«درو» ، فهو يزيد على ميعاد وفقا
لمطالب الحياة . فكما أدت الحياة بانطفاء ،
أو أدت هذه المدينة تتخاد ، نشط

القيم الإنسانية المحيية فتكشف عن مصادر القوى محبوة في أغلعه هذا الخلق. حبة وخيبة. وكشف وكشف. حبايا في هذا الملح الرخو، في هذا الجمجمة الصلبة الجلمدة، وخبايا في هذا السطح الأصم من الأرض. وتكشف حبايا الملح وتفتح، فتكشف عن خبايا في الأرض وسائر الخلق، في أحقاب من الزمان كأنما جرى بها تقدير سبق.

هكذا توزع الزيت على الأمم

والمدية الحاضرة تستهلك من الزيت مقادير هائلة، تريد عاما عن عام، وجيلا من جيل. ويدخل التصنيع إلى أصم لم تكن من قبل تصي أو تقدر على صناعة، زاد استهلاك الزيت.

والمحزون في بطن الأرض لا يد سمع بعرع.

وقد قدروا هذا المحزون، في عهد غير بعيد، فوجدوه قد توزع على الأمم هكذا فهو في الولايات المتحدة يقدر بنحو ٣٠

الف مليون برميل. كلن ساوي نحو ٧ برميل.

وهو في حنة. في الشرق الأوسط والبحرين وقطر والسمودية وايران. هناك تركيا يقدر بنحو ٦٢ الف مليون.

وفنزولة بأمر ١٥ الف مليون. والبرية بها نحو ١٠ الف مليون.

وكولومبيا، جارتها، بها نحو ٥٠٠ مليون برميل.

وروسيا بها نحو ٦٥ الف مليون برميل.

ورومانيا بها نحو ١٠٠ مليون برميل. وسائر أوروبا فقير في الزيت.

وفي الشرق الأقصى. أكبر مخزون في اندونيسيا، وبها نحو ١ ١/٢ الف مليون برميل. وسائر الشرق الأقصى فقير في الزيت.

ومجموع المخزون كله في كل الأمم يبلغ نحو ١١٥ الف مليون برميل.

والحثة من الزيت جار في كثير من

منظر من قرب لصنع الكبار حول « باتيفرا » وفيه يرى الأسلاك التي تحمل الكهرباء فصبها في السكة الكهربائية الممتدة لاجلها

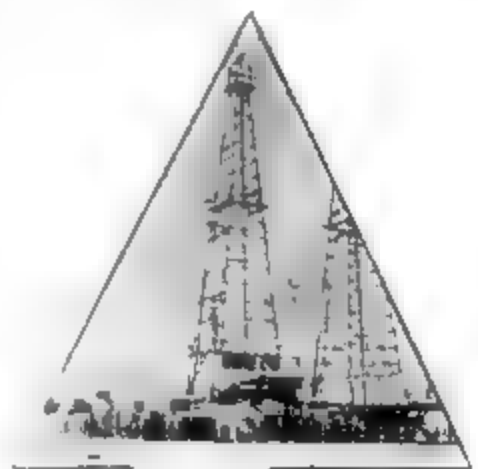


بقاع الارض . وكل يوم نأتي سكسف
جديد .

الوطن العربي ذاق وينوق مرارة الاستعمار من اجل الزيت

ولكن كذلك كل يوم يأتي باستهلاك
جديد .

ومن ذلك يتراءى ان القليل من الأمم
الصناعية الكبرى بها من الزيت ما يكفيها .
ومن هذا القليل الولايات المتحدة وروسيا .
اما انجلترا والمانيا وفرنسا ، وسائر أمم



او معته انجلترا وفرنسا واسرائيل .
وبسببه نزل الأمريكان في لبنان ،
ونزل الانجليز في الاردن .
وبسببه هال الغرب أن يتحرر العراق .
وبسببه تثبتت انجلترا بالبقاء فيما
اسمه بالحبيات في الخليج العربي ،
واطراف الحريرة الى عدن .

وبسببه قلع الغرب شحرق في فلسطين
ساركة ، ودمروا مكانها شجرة باركهيا
النيطار .
وبسببه اقضت العروبة ، ومعنى
الوحدة العربية ، مضاحح حكومات
الغرب .

والشرق العربي ذاق مرارة الاستعمار
من اجل الزيت . والغرب العربي ينشبت
به الاستعمار ، فيما ينشبت ، بسبب
الزيت واشباه الزيت .

وما الزيت الا سلعة تباع وتشترى .
ورغبي البائع ، ولكن المشتري لا يرضى
ان يكون مشتريا مضطرب . أنه يريد ان
يقنعهم الدار ، ويجلس معها حيث جلس
صاحبها ، فيحكم ويتحكم ، ويحدد
الأسعار . فيكون هو البائع ، وهو
المشتري ، في آن .

اتجاه أوروبا وانجلترا الى الذرة بدلا من الزيت

وخسرت انجلترا معركة بور سعيد .
وخسرت فرنسا .
وكان لهذه الخسارة في سياسة الامتين
اثر كبير .

اما انجلترا فراححت تستعمل الذرة
لتخرج منها من الزيت بدلا .

واما فرنسا ، وسائر الأمم في غرب
أوروبا ، فقد تكتلت فيما أسسته بمجمع
الذرة الأوروبية ، لتتساند فتلحق ، في

أوروبا الغربية ، ومعها إيطاليا ، فلا تكاد
يوجد بها زيت . وعلى العموم ، يوجد
زيت حيث لا صناعة ، وصناعة حيث
لا زيت .

من اجل هذا كان الصراع على الزيت .
ومن اجل هذا كان الزيت ، في هذه
الأيام الحاضرة ، المحور الأكبر التي تدور
عليه رحي السياسة الدولية ، وسببه
تلحق الأزمات حلقا .

وبسببه وقع الاعتداء على مصر ،

الميدان العلمي للذرة ، في تطوره هذا القريب السريع ، قبل أن يدخله الآخرون . وانتفعت بشركة بينها وبين الولايات المتحدة كانت في هذا السبيل . ولكن مما حفزها الى البحث ، أكثر حفز ، عالي الانساج ، مراعاة التجربة التي خبيرها من بعد اعتنائها هذا القريب الأثيم ، تلك التجربة التي منعت عنها أثريت العربي ، ومه تمسكون ، فكانت تموت صناعتها جوع زيت ، لولا أن تداركتها الولايات المتحدة ، هي وأوروبا الغربية ، فأمدتهم جميعا من فائض أمريكا الجنوبية من زيت .

انجلترا لها أوسع برنامج ذري لاستنباط القوى

من أجل هذا أتت تدبير اليوم مينيك في برنامج رسمتها الأمم لأرساء قواها الحركة ، أو بعض قواها ، على الذرة ، فتجد أن إنجلترا لها أوسع برنامج . وهذا باعتراف أهل الخبرة في هذا الميدان .

وهي ، لاتصل هذا الأمر بأصل وجودها ، لم تضيع الوقت في النقاش ، أي أساليب استخراج القوة من الذرة أكثر بائع . أنها بنت في «كلدار هول» قربا دريا ، على أبسط صورة ، فلما أنتج لها نتاجا طيبا ، أخلت تكرار بناء مثله . ولم يمنحها ذلك من تجربة أسلوب غيره .

وكررت إنجلترا بناء فرن «كلدار هول» أربع مرات ، فلها الفرن مثله أربعة في بواح متعرفة ، قدرة الواحد منها ٩٢ مليون واط . وأقامت خمسة أفران أخرى ، أو هي في سبيل إقامتها أو إتمامها ، لها من القدرة المصاف ما لفرن «كلدار هول» .

فثون الذرة ، بالأمم الثلاث التي سبقتها ، وهي روسيا والولايات المتحدة وانجلترا . وهذه هي الأحرى اتخاذ الذرة بديلا من الزيت ، أن أمكن هذا .

وليس معنى هذا عند هذه الأمم أنها صرمت من أثريت أنظارها . لا ، لا ، إن الزيت شريان بمعد صاعها بالحياه . ولكنه مهتد بالمطعم ، أو هكذا يحسبون ، أو هكذا تفتهم نوايا عدوان في أنفسهم ليسوا عنه بمعلمين . وادن لا بد من شريان آخر يفي طلبهم حياتهم . فكان هذا الشريان الحديد ، الذرة .

والسبيل على هذا أن إنجلترا قائمة اليوم بصناعة قواصات تسير تحت الماء تحمل عشرات الآلاف من الطنان الزيت ، تعملها عبر المحيطات من قطر والبحرين والكويت .

انجلترا تسارع الى الذرة ومن ورائها أمم الغرب من أوروبا

كان من الطبيعي أن تقسم انجلترا تسارع الى استنباط بحار ، من انشفاق الذرة ، ذرة البورنيوم ، تدبير به محلات الصناعة ، أما مباشرة ، بقوة هذا البخار ، أو باستخدام هذه القوة في إدارة أسلاك في محال مصاطيسي قوي ، ينحصر في هذه الأسلاك الكهربائية . والكهرباء ، من بين مصادر القوى ، هي أنظف مصدر . وهي قوة تنقل مشات الأيصال بعيدة عن مولدها الأول ، ولا ينقل الحار .

وسارعت إنجلترا ، وقامت معها تسارع أمم الغرب من أوروبا ، ومن بينها بالطبع فرنسا . ولكن إنجلترا كانت أسرع خطى في هذا السبيل ، لأنها دخلت

قائمة بتركيب فرن ذري ، لا لانتاج القوى ، ولكن للبحوث الذرية و انتاج النظائر من شتى العناصر لاستخدامها في الطب والزراعة .

الذرة في روسيا وأمريكا

ولم نذكر الامتين الكبيرتين ، روسيا والولايات .

والولايات المتحدة انشأت او هي تبنى ٧ افران ذرية ، قدرتها في انتاج الكهرباء ثلث ما تنتجه الامارات الانجليزية .

ولكنها تخطط لبناء ١٢ فرنا اخرى . وروسيا اقامت فرنا ذريا واحدا ، يعمل منذ عام ١٩٥٤ . وهي تعمل في انشاء خمسة اخرى .

منافسة بين الذرة والزيت كانت لا بد واقعة

ان كل فرن ذري يصنع ، انما بنافس الزيت .

ولما كثرت الامران الذرية في الامم اشتدت المنافسة . وهي منافسة جاءت بحكم الزمن ، وحكم احداثه ، وبكثيف الذرة وما تضمنته من قوى تهز العبال . وهي منافسة لا علاقة لها بالاحداث السياسية ، سوى ان هذه الاحداث سارعت بها ، وجعلتها اسرع وقوعا في امم دون امم . واسرع الامم الى احداث هذه المنافسة هي الامم التي مستها الاحداث السياسية القريبة اكبر مساس .

الذرة ، هل تجعل من الزيت سلعة بائرة ؟

ولكن ، هل معنى هذا ان هذه المنافسة ستجعل الزيت سلعة غير رابحة قريبا ؟ والجواب السريع على هذا هو : لا . ان المسألة مسألة اقتصادية . كم



مشرقة صناديق بها من الوقود الذري ما يساوي ٣٧٥٠ طنا من الفحم

وللمقارنة يذكر ان فرنسا كادت تكمل اول فرن ذري ، اقامته على غرار فرن «كلدار هول» . وهي قائمة بانشاء ثلث . والمنظمة الأوروبية للذرة ، وهي تتضمن ألمانيا وفرنسا وبلجيكا وإيطاليا ولوكسمبرج وهولندا ، تزمع انشاء ستة امران ذرية بمحطة انجلترا والولايات المتحدة . وإيطاليا واليابان تخططان لانشاء افران على غرار فرن «كلدار هول» الانجليزي .

وهناك دول صغيرة اخرى ، مثل السويد ، قائمة في انشاء افران تجريبية لانتاج القوى ، او هي تخطط لانشائها . ونذكر ما نذكر من انجلترا تقريرا للواقع ، لا دعاية لها . فالرجل العربي المثقف يجب ان يلم بما يجري حوله في الدنيا من احداث . وقد مضى زمن المطفة ، زمن الجهالة والوطنية الضحلة ، التي كان فيها لا يكاد الكاتب يذكر فوزا لحصم حتى يقال له لقد مدحت خصما !! ومن اهم الشرق العربي نجد مصر

ان انتاج القوى ، من طريق الذرة ، ضرورة اقتصادية لهذه البلاد ، انحلوا وأوروبا الغربية .

ولكن ، حتى مع ارتفاع لمن الوحدة الكهربائية ، من معن او زيت ، في انحلوا وغرب أوروبا ، لا تزال سعر الوحدة ، تنسج عن الذرة ، أكثر ارتفاعا .

عام يعتدل فيه الميزان بين الذرة والزيت

ومع هذا يبقى السؤال قائما : هل يقل هذا السعر مرتفعا مع استمرار البحوث الذرة ، ومع الخبرة المكتسبة من بناء الافران الذرية واجراتها ؟ وكم يغطي من الزمن حتى يهبط سعر الوحدة الكهربائية ، من الذرة ، حتى يساوي سعرها من الزيت ؟ ثم هل يكون من بعد تساو هبوط جديد ؟

اسئلة خطيرة ، يسألها ، لا بد ، كل مستهلك زيت وفرة .

ومن الحاسنين ، المتنبئين من قبل عام ١٩٧٠ عاما تعتدل فيه كفتا الميزان ، تعمل احدها الذرة ، وتعمل الأخرى الزيت .

الزيت خامة فيها مآرب أخرى

ومع هذا يجب ان نذكر ان الزيت ، وهو وقود ينفق ، ليس هو بالوقود فحسب . ان القطن خامة تصنع منها اللباس . والحديد خامة تصنع منها الآلات والمكينات . وكذلك الزيت ، اصبح في هذه العقود الأخيرة القريبة من هذا القرن ، اصبح خامة يستنبط العلم منها شتى المواد الكيماوية النافعة ومواد أخرى هي من ضرورات الحياة القائمة العاصرة . ولكن لعل لهذا حديثا غير هذا الحديث . احمد زكي

يتكلف الكيلو واط من الكهرباء تنجملاتون وكم يتكلف الكيلو واط ينتجه الزيت .

ان راس المال الذي ينفق في تشييد هذه الافران كبير .

انه بلغ نحو مائتين جنبها لكل كيلو واط من الكيلو واط التي تمثل قدره الفرن فيها . فانشاء الفرن الواحد يحتاج الى ملايين . ولو ان فرما ذريا كلف انشاءه ١٦ مليون جنبه ، لتكلف مثيله الفسح القري ، الذي يدار بالفحم او الزيت ، وينسج من الكهرباء مثل انتاجه ، نحو من ١٠ ملايين جنبه .

أهم يروج فيها الزيت وأخرى تروج فيها الذرة

وكذلك مفاعلات الميالة .

وكذلك نفقات الوقود ، زيتا كان او يورانيوما .

كل هذه تعلق او تهبط فيما البلاد ، وللظروف المحيطة بها . ولرخص وحداب القوى فيها .

فبلد مثل امريكا ، فيها الزيت الكثير ، والفحم الكثير ، والمياه المتدفقة الكثيرة ، لرخص فيها وحدة القوى لها ، فلا تستطيع الوحدة الناشئة عن الذرة ان تنافسها في الانتاج .

ومثل امريكا روسيا .

ولغير ذلك الحال في انحلوا وامم غرب أوروبا ، حيث تكاليف انتاج الوحدة الكهربائية باهظة ، وحيث لا بد من استيراد الفحم ، وهو لا بد بافد ، او استيراد الزيت ، ويحول دون اتسايه اليهم ، في يسر ، داء اصابعهم لا شعاعه ، في الوقت الحاضر على الأقل ، ذلك داء الاستمرار ، ذلك الذي أكثر هدفه اسم هي مالكة الزيت .



النور محصول عربي؛ ان النور في ايلاد العربية محصول رئيسي من غير الحاصلات الزراعية ، وهو في العراق كان يقطر في عصر الصباح في نساء من الكبر دعائم البرود القويمة - ففي العراق قد برز على ٢٢ مليون نخلة ، منه ما ضرب من (٢ / من مجموع النور في العالم ، فضلا عن ن نور العراق سائر دونه احدى نور العالم كله ملا اسماء وخاصة نور البصرة وهي المركز الرئيسي لتجارة النور في العراق ، وهذه احدى العرائض المهمة في «تقنين» النور ، أي سرعة اسواء منه وذلك في اولى مراحل اعدادة لتصدير

قصة ٣٢ مليون نخلة

نتج احدى نورا العالم



تمر العراق إحدى رعاثم الثروة العربية

والذي لا يوجد الا حول مدينة البصرة ، على ضفاف نهر شط العرب الكون نسجة التقاء مياه دجلة بالفرات ، حيث يوجد اكثر من ٢٠٠.٥٠٠ بطن تمر هذا النوع الممتاز من انواع التمور ، تلك التي يوجد منها في العراق اكثر من ١٥٠ نوعا ، في البصرة منها اكثر من ثلثمائة نوع وازلام يكن مشهورا منها - نجاريا - الا ستة انواع هي الحلوى والخضراوى ، والساير كالزهدى والابريم والجيجاب ، والدبوى ؟

واخيرا ، هل تعرف ان التمر يفوق كثيرا من الاغذية كاللحم والخبز والبصل والسك والبطاطس ، من حيث ما تعطيه للجسم من حرارة ، حتى ليحوى الرطل الواحد منه ١٢٧٥ سعرا حراريا ، بينما

هل تعرف ان في العالم كله ٨٧ مليون بطن ، منها في العراق وحده ٢٢ مليونا او تزيد ؟

وهل تعرف ان التمر كان الى عهد غير بعيد هو المورد الرئيسى للثروة في العراق ، الى ان اكتشف البترول فطفى عليه ، واحتل مكانته ، ولو ان التمر ما يزال اهم محصول زراعى في البلاد ، مثله في ذلك كمثل القطن في مصر والتفاح في لبنان ؟

وهل تعرف اننا لو قسمنا بطن التمر الى سكتاتها ، لنل كل واحد منهم ست بطنات بولو وزعنا عليهم محصولها لخص كل فرد ٨٠ كيلو جراما ؟

وهل تعرف ان اجداد انواع التمر في العالم كله هو المعروف باسم « الحلوى »



العالم بأكمله تمر العراق ، واكثر الدول استيرادا لها الهند اد كان متوسط ما استورده من ١٩٥٠ الى ١٩٥١ ستمين الف طن سوريا وتليها مصر التي كان متوسط ما استورده ٢٨ الف طن ، هبطت بل قيام ثورة الأخيرة الى لا شيء ، ولكن من البصر ان مصر تمر العراق اسواق مصر من جديد ، واستوردت الولايات المتحدة ٢١ الف طن ، ومجموع الكميات المصدرة من العراق بيعت ٢٥ الف طن سوريا ، من امكان زيادتها اذا ما وجهت العناية لدراسة الاسواق العالمية . وهو ما يقوم به حكومة العراق في العهد الجديد



١٠ **المستند الممغنط**

لا يوجد في اللحم إلا ٩٦-١ ، وفي البيض
إلا ٧٣٤ لكثرة الماء فيه .

وانه فوق هذا وذاك يحوي على
خير طبع من فصائص ا، ب، ح .
سبحه آدم

وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَدَأَ الْحَرْثَ إِثْرًا

المجلة في الأدب

1. $a \rightarrow b$

انقاذها اليها ، فلما كانت إحدى مسكنات
الحنطة التي ترضع لها تلك القبية ، اتلفت من
اليها ثقل طمعا ، حتى قال فيهم الشكر .

الكل جهته رجا ، زمن التقزم والنجاسة ؟

وكان اليهود الامموني يرون في النحلة رمزا
للمصوبة واعتقال القوام ، فكانوا - بما فيهم
ابيضهم - يظفون من مساكنهم اسم « تاسار »
أي « تمر » ، يكون بين مثل قوام النحلة الساق
وترها الحلو الوفير ؟

واحبب اسلمه مكانها في امسية ، سد وند
السيد المسح نضجا كما هو معروف ، وما دخن
عليه اسلام اورشليم مرشوا له الأرض سمع
النجيل كما هو ولود في الانجيل ..

وما يزال المسيحيون حتى اليوم ، في كافة
بماح الأرض ، يحتفلون بيوم « احد السمك » ،
يحملون صلب النجيل ويحملون منه الصليب
والاكليل يطوفون بها فرحين سينمجن .. حتى
انه لوجود يقرب مدينة الفاتيكاني باطاليا - حيث
يقوم العرض البشري - غاية تحرق أكثر من ٤٠٠
نحلة ، لاستخدام سطحها في الامملاك الدينية
والاحتفالات الكبيرة ...

اما في القرآن فقد ترم الله النحلة بذكرها في
سبح نصره آية ، كقوله تعالى : « ايود احصاكم
ان تكون له حنة من شغل وانساب » كما ذكرت
في سورة مريم « وهدي اليك بجلج النحلة تسأل
عليك رجا جينا » ..

النحلة .. والانسان

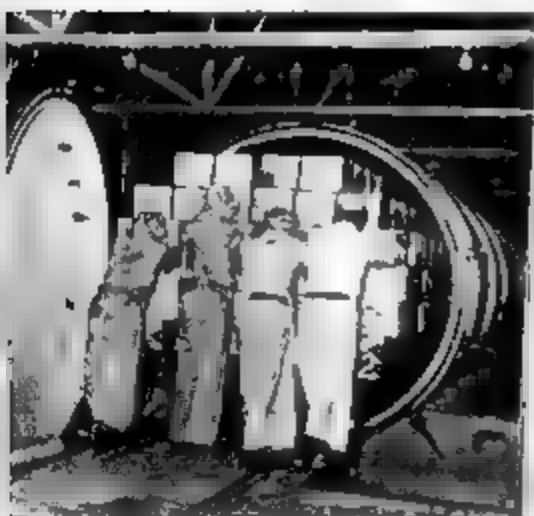
وليس القدم هو الصفة الوحيدة المشتركة بين
النحلة والانسان .. مما يشبهه في كثير من الخصائص
والصفات ، ونضج لكثير من القوانين الطبيعية
التي يظن هو لها ، سواء بسواء .

لكنما خلق الله الانسان وجعل منه الزوجين ،
الذكر والانثى ، كذلك خلق من النحلة ذكرا وانثى
وكما يمر الاسد بعزود الطفولة ، فانساب
ماتكبرية انثى تسلمه الي النضج والاحالة من
« الحشرة » في سن الستين ، كذلك تمر بالنضج فترة
من الفتوة والحموة ، فلا تكفي باطارد النمر
نصب ، بل تعد حيلاب صفراء تفرغ صبا
وليس « الفرحات » أو « الفضائل » ، وتتراوح
هذه المرحلات كما عند الانثى من بين الانسان
من عشرين وثلاثين سنة وتسمى مرحلة « النضج »
ثم تكف بعد ذلك من تفرغ الفضائل كما تكف ابراء
من العمل والولادة ، ولكنها تبلغ القوية وانتاج
النمر ، او تنور لها المواد الملثية التي كانت
تورمها على « الفضائل » ، وتسمى هذه المرحلة
« الترمية » .. حتى اذا ما بلغت الستين من يوم
فرمها ، تدخل في « سن اليأس » ، وتبدأ مرحلة
الضعف والخير ، فيعمل ثمرها ، وتشر سين

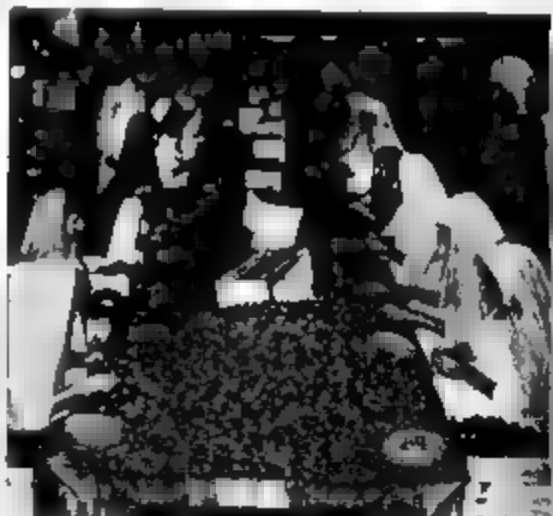




صناعة النور في صورة ١ : هذا هو بحر لخط العرب عند مروره بمدينة البصرة ، المركز الرئيسي لتجارة
نور العراق .. ان اكبر حافل النخل في العالم يهبط على شاطئ هذا البحر ، ويتم ضخ النور المحصول في أول
يونيو ويصدر بونه ويسمى «حلل» ، وفي نهاية يوليو يتحول إلى «رطب» ويكون لونه ذهبيا ويرتد المواد
السكرية فيه ، وفي منتصف سبتمبر يصبح «لورا» ويحول إلى اللون الأبيض ، وغنيها بنفط وصابون
مذاب سعة كل منها ٢ وطلا لتحتوي إلى المكاس في عوارب سفينة .. بينما تطف عابرات المحيطات
في انتظار كمية النور المدة للتصدير إلى الخارج لتسوي منها إلى مختلف أنحاء العالم وأسواقه ..



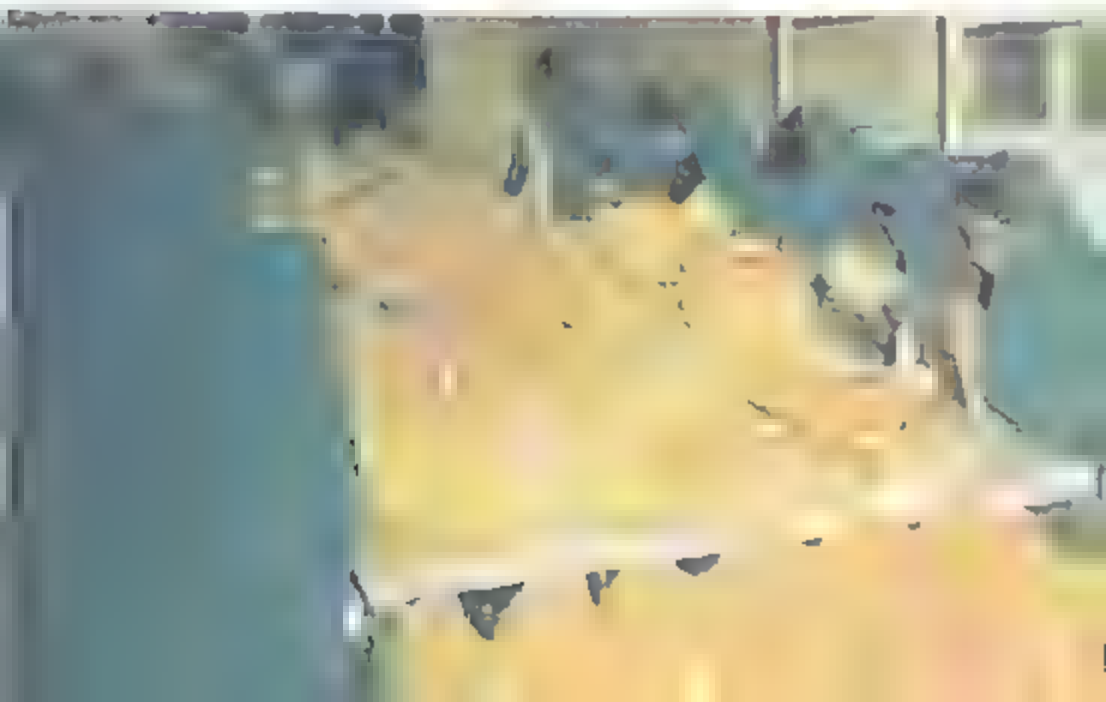
تعليم النور هرات : الأولى بفتح الراء في البصرة
وأساقية بمد كيه .. وهو يوضع في غرف مولدنة
استوائية الشكل محكمة الانغلاق تحت الضغط
الطبيعي ، وتطلق عليه عدة أنواع من المقرات مثل
ميل بروميد ، وهو لا يؤثر إلا في الحشرات فقط .



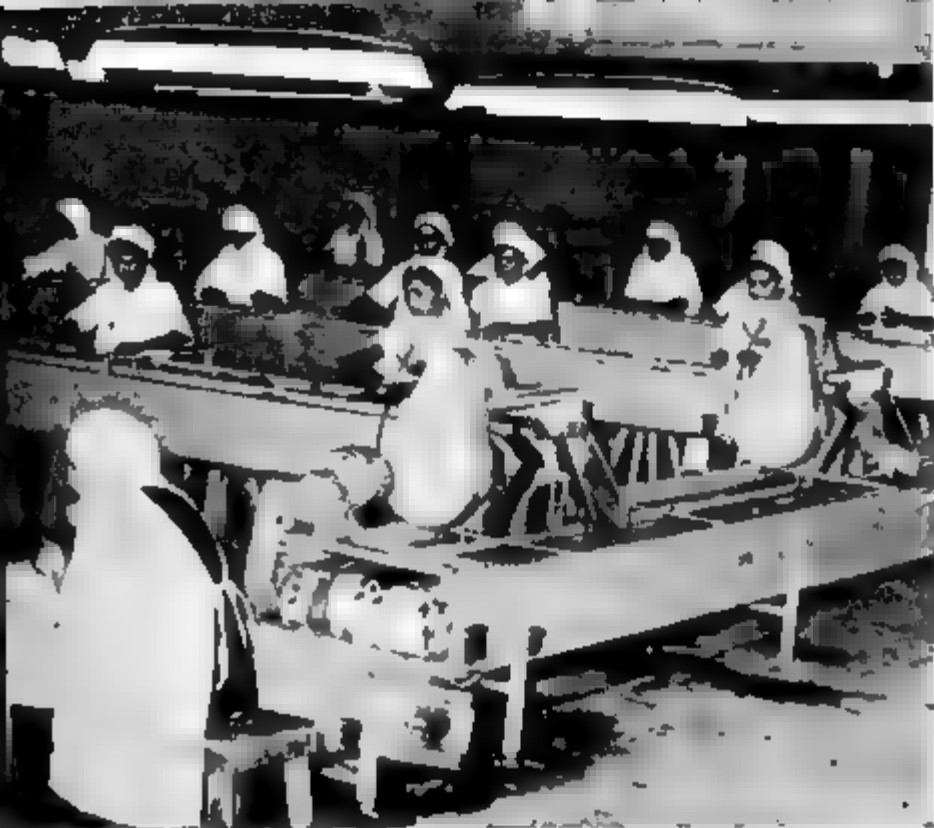
أولى خطوات الكس : مثاق الغلات يمين في
«تفتيق» النور .. ان أجود من ثاقبه وحسن تقاطعها
من رئيس العمل حسب عدد الصناديق التي يتم
امتدادها ، وقد بدأ استخدام الآلات الحديثة في
عملية «التفتيق» بعد أن ثبت أنها أسرع وأوفر



2020/10/10







**مجلس جمعية التمور في البصرة - وهو مكرس
لمواحي يعمل به مؤسسات التمثيل والعمال للزور
ولصالح وفد التمور استمدا لصادرها ..**

(بقية التمور بصيغة ٢٦)

وتنوعت أخرى ، الى ان تكفي في النهاية من ابناء
السر ، وليس الميطقة او الطويلة الى بيع
في هذه المرحلة امس طرقاته ليدل اربعين
طما ، وتصبح مدينة الجدي

التواة .. والفصيل

لزراعة الخيل طريقين الاول يدرس بوا
- وهي التي توجد في قلب كل بسمه - بعد ان
لبيع في الامم يوما كمالا ، لم يبق الا في بيته
بعد فرسا ، وبعد اسبوعين تظهر البسة في بيته
وبوه واحدة ، تظل لمر شيت شيتا حتى يبلغ
ارتفاعها تقريبا واحدا بعد سنة كاملة .. وعليك ان
تظر خمسة صر عاما حتى تصبح بخلة مثمرة ،
ان كنت ابي ..

اما الطريقة الثانية - وهي المتبعة في العراق
لانها اصغر امدا - فتكون بعد الفائل - اي
بيلاب الفيل التي تبست حول امانه في فترة المشوق
بعد ان تبست ساهه ، فتمرس من حديد ، في حفره
سراج حمراء بين متر ونصف متر ، ويكون عمرها
تتلك خمس سنوات مثلا ثم يها في مكانها الجديد



**التمور عند الفيل : منها الحبوب بالزور ، ومنها
المصروع مع السيولة والسكر ، كالفولان ، في
تلب خاصة مختلفة الاحجام والكمية حسب الطلب**

تمور العراق بالارقام

- ١ - عدد بكيل الصمغيات : ٢١٧٤٦٦٨ بطة .
- ٢ - مساحة التغطية المزروعة بكيل : مليار وخمسمائة مليون متر مربع .
- ٣ - متوسط إنتاج النخلة الثمرة : من ١٠ الى ٥٠ كيلو جراماً في السنة .
- ٤ - متوسط الإنتاج السنوي للتمور : من ٢٥٠ ألفاً الى ٤٠٠ ألف طن .
- ٥ - متوسط إنتاج نوع النخلاوية فقط : ٢٠ ألف طن .
- ٦ - عدد الفلاحين الذين يعملون في التمور : ٨٢٠ ألفاً .
- ٧ - عدد المصانع المستخدمات في صناعة التمور : ٤ آلاف مصنع .
- ٨ - عمر النخلة من ١ الى ٢٠٠ سنة .
- ٩ - لربواخ النخلة بين ٢٠ و ٢٠٠ مراً .
- ١٠ - عدد التجار المصنفون وشركات التمور في العراق : ٥٠ تاجراً وشركة .



الآ خمس سنوات جرى حتى بدأ طرحها واتاجها
ويكون ثمرها مائها نمر الحبة الأم ، و نسله
ويوره ودرجيه حلاوته .

أبو النخل : أي تقيحه

والنخلة الأش لا تعطى ثمرها ، ولا للدفألتها
الآ اذا لم تنبعجها في فصل الربيع من كل سه
من « فصل » من ذكر النخيل

ولهذا النبعج أيضا طريقان : نجرى احدهما
نقائيا ، ويعمل الطيحه وحدها ، اد نطافر لناع
« اللحن » نجرى الرياح وهي نفعيه - وكأنها
لعتلى على طلع الأثرى - وهذه الطريقة لنجح نسيه
١٠٠ ٪ في البساتين الكثيفة ...

أما الطريقة الأخرى فتكون بلأن يؤخذ « طلع
النبعج » عند نوره ، ونجعت في انفس ، ثم
نصل منه الأذعة التي تحيط به ، ويوسع الدقيق
انداخل في كيس من القماش الناعم ، ثم نضع
طلع الحبة الأثرى بواسطة النعل ، ونسحق كيس
النناع منه بمووره لنسمح نمر الدقيق

١ - إلى اليسار : مبنية لصق ورق السلوفان الملون
على القلب تتم بصورة وتوماتيكيه بواسطة
الآلات الحديثة ، ثم يتولى العمال نقلها ...





منطق الأرقام

كما يلي ترتيب الدول حسب
عدد سكانها .

العراق	٢٢٨٠٠٠٠٠
إيران	١١٦٠٠٠٠٠
باكستان	٨٠ ٠٠ ٠
الجزائر	٧٨٠٠٠٠٠
بلاط العرب	٤٠٠٠٠٠٠
فرنسا	٢٩٧٨٩٦
السودان	٣٠٠٠٠٠٠
تونس	٢٥٠٠٠٠٠
ليبيا	٢٠٠٠٠٠٠
مصر	١٨ ٠
إيطاليا	١ ٠
الولايات المتحدة	٢ ٠
البلاد الأخرى	١ ٠
المجموع	٨٧٢ ٤١٦١

وقد نصبت البترول في ارضه احرى لانها
تحت ارض البحر المتوسط .

ومن بوي البحر تستخرج انواع من الرطب
للإستهلاك المدني والصناعي ، وخاصة في صناعة
الصابون ، ويمكن التاج هذه الزيت يستعمل
فيها في غريبا .

لشتر يستأين الخيل على جاني بحر « شط العرب » شرقا في الأراضي الإيرانية وغربا في الأراضي
العراقية ويمد في مسافة ثلاثة أميال غربا وسخطها الحياض الكثيرة التي قدر مدها بـ ١٧٠ جولا
في الضفة الشرقية فقط وهي تسمى من « شط العرب » والبساتين تروى بعد الفجر فهو يعد ويحضر كالبه

اليه ، وبدأ سم عليه التمتع الصافي ،
وبسببها « أيت النخل » وهي طرقة مرموقة
من قديم الزمان

التخيل .. وخطوط العرض !

ومن اصعب ما يلاحظ على زوارة التخيل ان
سموها وانماها علامة أي علامة يكثر غربا
بعد تبين ان التخيل البري الذي يفرح خارج الطعة
الواقعة بين خطي عرض ٣٠ و ٣١ شمالا ، تكبر
تكون حده ، او انه لا يمر انلافا كما هو
حسبنا في تخيل ولاية « بروفانس » بفرنسا ،
وكذا في تخيل ألمانيا وإيطاليا والاندلس ،
وحسب التخيل الموجود في شمال العراق
بصفة .

اما المناطق التي تقع بين الخطي ٣٠ و ٣١ ،
فموجود فيها زوارة التخيل ولا تعرض بمرورها لما
تعرض به السور في المناطق الأخرى من حداث

عآرب أخرى !

ولا تعرض حزايا البحر على انه عداة الذي قد يصعب
بل انه له صانع أخرى اما احسن يصعبه

فهو يفرح بوع من البحر السائل ، ارضه
تكثر من بكر صعب و البحر ، يفرح في
صناعة كبر من انواع كملوى ومنه
يستخرج حود انواع الصواب الروحية ،
كحرق و « الويسكي » و « البراندى » .

ومن صعب « اندس » ويستخرج الكحول ،
ويمكن استخراج غيره من المواد الكيميائية .





كلما دار البحث حول موضوع الثورات يسفل الفكر مباشرة الى الثورة العربية الكبرى .

وقد وصفت هذه الثورة في كتاب مدرسي صدر بعرضاً على عهد حكومة «فيشي» انى اعادها هيلر، منها (عشر سنوات من العذاب القومي والغراب والبؤس والحروب). ليس عربياً ان تهاجم القوى الرجعية الثورة العربية ، به ١٧٨٩ ، وان تحاول تشويهها بجميع الوسائل . فان هذه الثورة ، التي أدت الى سيطرة الطبقة المتوسطة ، كانت في حينها خطوة حاسمة في طريق تقدم الشريعة . وقد ظلت خلال القرن التاسع عشر ، بل حتى اليوم ، ملهم شعوب العالم اجمع مبادئ الحرية والمساواة والاخوة وتدفعها الى التحرر من الحكم الاستبدادي ومن الطام الاقطاعي .

جفرسن يمتدح الثورة الفرنسية

واذا رايانا بعض الكتاب الرجعيين ما زالوا يستقذونها فيكمي لقرود غلبهم ، ان مدرك ما كنه «توماس جفرسون» ، رئيس الولايات الامريكية المتحدة اد ذلك ، عن الثورة الفرنسية ، في رساله الى احد اصديقائه اد قال :

« في النزاع الذي لم يكن منه مناص ، انعدم كثير من الملمين ولكن دون ان يعاكفوا بالطرق القانونية ، كذا قيل على الأرياء . وإنما اثنى هؤلاء كما لو أنهم ماتوا في ساحات الحرب . لقد كان من الضروري استخدام سلاح التسبب ، لأن حرية العالم كانت متوقفة على نتيجة الصراع . وهل سبق في يوم من الأيام تحقيق ما يضرع هذا الكلب يمثل هذا القنار القليل من التعمد البرية ؟ لقد أصيبت عواطف الشخصية معروج عمقة لسطا على بعض فصحاء هذه الثورة . إلا أنني كنت لأفضل ان يمسي نصف العالم خالبا على أن تقتل القضية ، بل أنه لو بقي في كل بلد آدم واحد وحواء واحد ، يصمم بالحربة ، لكأن ذلك أفضل من الرجوع الى العبودية » .

هـ . ج . ولز يبرر الثورة الفرنسية

ولا مسي أن جميع الذين اعدوا في عهد الارهاب لا يتحاور عددهم بضعة آلاف من الأشخاص كان بينهم عدد كبير من الحونة والمحرمين . وحتى نشر الكاتب الانجليزي الكبير ، ولز ، إلى أنه في معركة واحدة من الحروب يموت من الحدود أصعاف صحابا الثورة الفرنسية دون أن يرفع أحد صوته بالإصحاح والصحيح . ثم يصيب قائلا : « وبسطح أن يقول أن الأشخاص الذين ذبحوا في إنجلترا ، مهين بالتعمد على الملكية الفردية في حالات ملهه ، كل يريد عددهم على عهد أولئك الذين حكمت عليهم محاكم الثورة بالظيانه والامر على سلامة التسبب وفقت بأعدائهم » .

ومن العرب أن الكتائب الرجعية سد لهم الاسترسال في وصف العظائم التي تراقق الثورات أحيانا ، سيما تراهم يهللون البحث في أسباب هذه الثورات ، ولا يهتمون بتعيين المسؤولين الحقيقيين الذين أثاروا الناس بظمياهم إلى أعمال العنف هذه . وهم قبل كل شيء يسكتون بالمرء من الإصلاحات التي تحمها الثورات . فلا يحور أن يكر أنها تربل الكثير من المفسد والمظالم ومساعد على القدم وتمهد السبل لحاء جديدة أفضل .

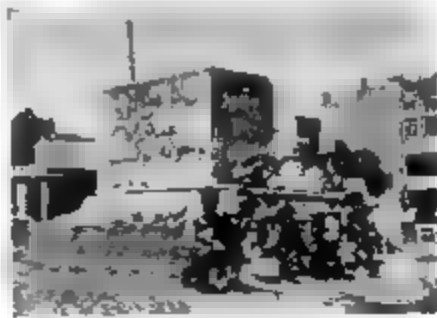
هل يمكن تجنب الثورات ؟

على أن المسألة ليست هي الموازنة بين حبات الثورة ومساوئها ، وإنما المسألة هي البحث في امكاننا اجتناب الثورات وهل في استطاعتنا أن نقوم بالإصلاح دون اللجوء إلى الثورة ؟

يدعي بعض المؤرخين أن الثورة الفرنسية الكرى ، مثلا ، كان من الممكن تجنبها ،



ثورة لبنان ..



ثورة العراق ..

لو أن الملك لويس السادس عشر اطلع بمصالح الورير (نورغو) ورصي سعيد برامحه الإصلاحية . وهذا الادعاء نكتف من جعل تام بالواقع التاريخي والقوانين المبصرة على حياة البشر .

انجلترا سبقت الامم الحديثة بثورتها

والذين يستشهدون بالكثرا مثالا على امكار الإصلاح عن طريق الطور بسون أن الانكثير قد سعوا غيرهم من الأمم الأوروبية إلى الثورة العبيقة ، الدموية ، فأقدموا سنة ١٦٤٩ على قطع رأس ملكهم شارل الأول ، وحطموا بذلك أسس الحكم الاستبدادي المطلق ، وحطوا البطره الحقيقه للبرلمان الذي أصبح وحده يوجه سياسه البلاد ويقرر معيذراتها . وهم من ذلك الوقت صاروا يسرعون إلى اصلاح اوضاعهم ، وتعمير انظمتهم ، كلما تبدلت الظروف . وهكذا لم تعد انكلترا في حاجة إلى الانقلابات الثورية كالتي قامت بها البلاد الأخرى في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .

الثورات تمنع الحيلولة دون التطور

إن الثورات التي احدثت مختلف بلدان العالم في العصور السابقة ، رغم ما بينها من مروق اخستها الظروف التاريخية والأوضاع المحلية والأمركة القومية ، قد شئت جميعها لتخلص من المؤسسات البالية التي كانت تحول دون تطور المجتمع .

فالثورة ، من الوجهة التاريخية والفلسفة ، ظاهرة أصيلة ، وبحته ضرورية لقوانين تطور الكون والحياة . وهي ليست ، كما يبادر إلى الذهن لأول وهله ، حادثة شاذة او هزلة هدامة .

في الحياة متناقضات لا بد منها !

يقول هـر فريسي ، أحد فلاسفة اليونس المحدثين : « الحياة والقوت ، والخفاقة والسوم ، والشباب والشيوخة ، كل هذه التناقضات ليست سوى مراحل في حركة مستمرة . في كل واحد من التناقضين ضروري لوجود الآخر ، ولازم لايرتفع معناه . فلو لم يكن ما عرفنا قوة الصحة ، ولولا الشر ما ابتكرنا قيمة الحياة على صفحة ١٥٤ »



ثورة الجزائر ..



ثورة مصر ..

صلاح الدين : رجل مستوفى

ذلك المصدق ما يوصف به بطل الشرق والإسلام في كلمتين اثنتين .

رجل متعدد الجوانب تمت له أسباب القدرة على الحكم والسياسة ، وتوازنت عنده صفات الشجاعة والتهاد ، وخلاتى الرفق والشد ، واستوفى حظه من الصدقات وأعبائه كما استوفى حظه من صفاته وخلاتقه ، فلا تجد بين عظماء الرجال في عصور المفاوات والحروب رجلا حسنت فيه شهادة الأعفاء والأصدقاء على السواء ، وكاد يقتنيه أنصاف الخصم اللدود له عن أنصاف الولي اللدود .

صلاح الدين ..

بقلم عباس محمود العقاد

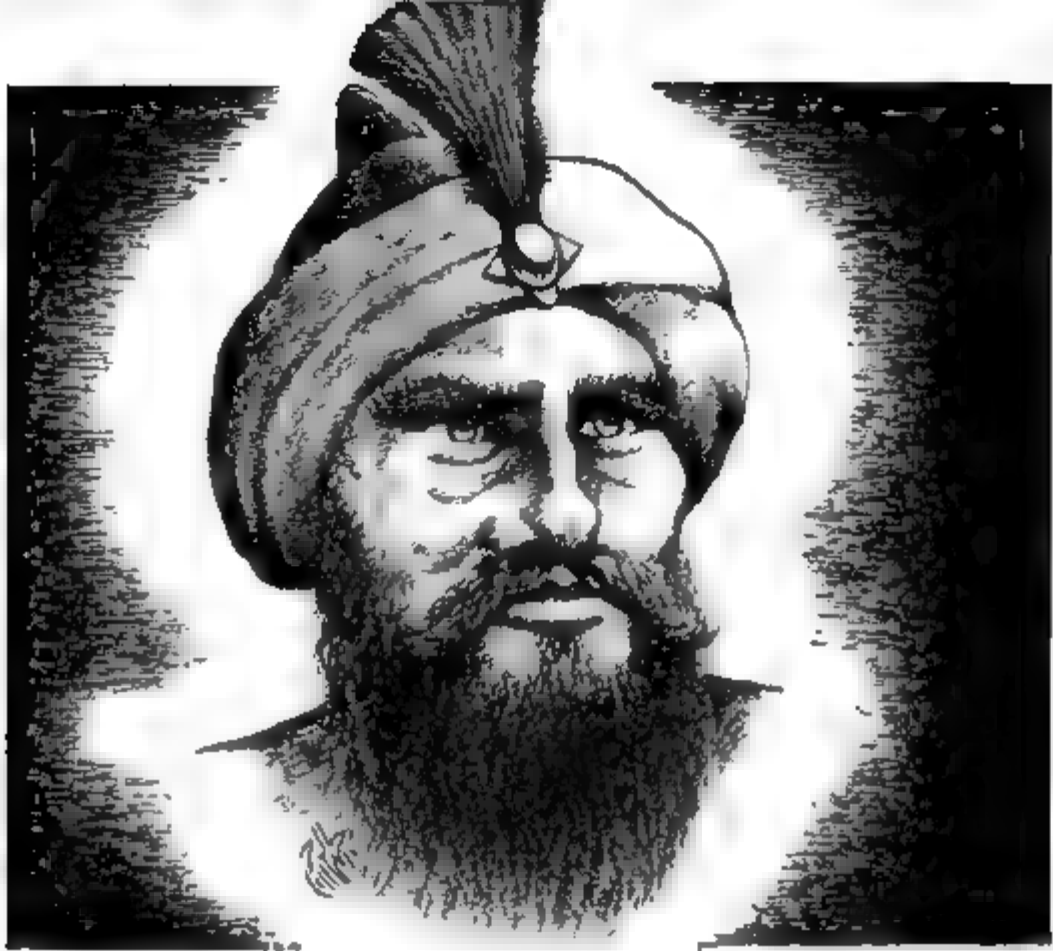
مدرك الفارق بين الدهاء الذي يعتوره بعض القمص والدهاء الذي يتم لصاحبه على أوفاء . فإن الدهاء الناقص هو الدهاء الذي يكتم بما عنده ولا يستفيد من الدهاء عند غيره ، وأثم منه دهاء يمر بحدوده ويتبن مواضع تقصه فلا يتأبى على المشورة أن جاءت من غيره ولا تأخذه العزة أن يتقاد لنصيحة سواء .

ولقد كان صلاح الدين يسمع ويعي ما يسمع في حينه ، فلما جاءه الأمر من سيده نور الدين أن يترك مصر ليذهب إليه ، أتت لأراء الناصحين بين قائل بالحرب وقائل بالطاعة ، وأصغى إلى أنه

يشاء الله لهذه المسيرة الواقعة أن يتساند فيها جانب المصادفة وجانب التدبير ، فلا تقول من ممل من أعمالها ، أنه عارض من موارض المصادفة إلا نظرت في عوائده ، فطمت أن المصادفات لا تنتهي إلى هذه النهاية في كل حالة ، وأنها مصادفة كانت ضالمة بشر الأمر مقصود لو لم يتركها هذا الرجل العظيم بشيء من التصرف في المواقف ، وشيء من الحيلة وحسن التدبير .

طلب النصيحة من كل ناصر

وكان له دهاء واق كما كانت له شجاعة وافية . وليس من العسير أن



الكلمة بيده وبنيه ، أما تستحي أن يكون
الطائر أهدى منك إلى المصلحة ؟

ضحك صلاح الدين وسأله عما يعني :

قال الرجل الأريب : « إن الطائر إذا
أراد أن يعمل عشا لفراخه قصده إلى
أعلى الشجر ليحميها ، وانت سلمت
الحصون إلى أعلاك وجعلت أولادك على
الأرض . هذه حلب بيد أخيك وكانت بيد
الملك للعادل . وحمة بيد ابن أخيك .
وحمص بيد ابن عمك ، وإنك الأفصل
مع نقي الدين يخرجك متى شاء . وإنك

وهو يقول : « لو جاء رسول الدين
بمديل يجذب به صلاح الدين من عنقه
لذهب إليه إلى حيث شاء » . فلم
يثنس صلاح الدين بكلمة حتى يعلم حليته
الراي من كل ناصح على حدة ، ثم مبل
كما ينبغي أن يعمل وقال ما ينبغي أن
يقول .

وبلع من دهائه أنه كان يستخرج
أصحابه إلى الثورة ، ويحترقهم على
المخالفة ، فيما يخرج منه الصاحب
والأنيس : تبسط مع ابن جندر يوما في
سياسة الملكة فقال له هذا ، وقد رفع

الأخر مع أخيك في خيمة يصنع به
ما شاء ... »

قال صلاح الدين : « صدقت فإتكم
هذا الأمر »

ثم أعاد طرب إلى الملك المادل ، وشرق
النمام على أولاده ، ووروج ولده بابن أخيه .

الذهاب إلى مصر

ويقال كثيرا أن صلاح الدين لم يكن
يعلم مصره إلى الملك أو مصر الملك إليه ،
وأنه خرج من الشام إلى مصر على كسره
منه ، كما جاء في كتاب التاريخ لصاحب
حياة . قال متحدثا من صلاح الدين

(أمرني نور الدين بالسير مع عمي شير كوه
وكان قد قال لي شير كوه يحضرتم يا يوسف
لنجهز لكمسير . فقلنا والله لو أعطيت
ملك مصر ما سرت إليها . فلقد فاسيت
بالإسكندرية ما لا تساه أبدا .

فقال نور الدين لابد من سيره معي ،
فأمرني نور الدين وأنا استقبل . فقال :
لا بد من سيره مع عمك ، فشكوت
الضائقة ، فاعطاني ما تجهزت به ، فكانما
أساق إلى الموت ... »

فيل هذا كثيرا وقيل معه أن الأسرة
الأبوية كلها كانت تترقب الفرصة لملك
مصر ، وترشح لهذا الملك لها الناشء
في حياة أبيه ومعه ، وأن شعراء الأسرة
كانوا يطمون هذه النية المبيتة كما قال
المبار :

ويستقر بمصر يوسف وبه
تقر بعد التناهي عين يعقوب
ويطقي يوسف فيها بأخوته
والله يجمعهم من غير تريب
أو كما قال عرقلية :

رب كما ملكتها يوسف الصد
يسبق من أولاد يعقوب

صلاح الدين

نقلا عن خاتمة معارف إسكفورد الإنجليزية

« هذا السلطان العظيم ، ولد
عام ١١٣٧ م ، ومات عام ١١٩٣ .
حكم مصر وسوريا ، وقاد المسلمين
في حرب بينهم وبين المسيحيين ،
في الحرب الصليبية الثالثة .
« بدأ صلاح الدين حياته في مصر
في الجيش السوري . ثم حكم مصر
عاهلا لملك سورية (نور الدين)
حتى لما مات الملك ، نصب هو
نفسه ملكا على كل من سورية
ومصر معا ، وكان رجل إدارة ممتازا .
وشى الفلاح ، وفتح الطرق وحلر
القنوت ، ونسي العلون ونسر
العدالة في البلاد .

وفي عام ١١٧٨ حارب الصليبيين
في الأرض المقدسة ، فمرا كثيرا
في خربة ، وأخرج المسيحيين من
القدس ومن مدن السواحل إلا
صور . ومكلا لولي فيلاد الحرب
الصليبية ملوك فرنسا وإنجلترا
والمانيا بأنفسهم ، ونصبوا على
الحجاج ، ولكنهم فشلوا في أخذ
القدس . لم أخلفوا آخر الأمر
فيما بينهم ، وأخطروا إلى قبول
الصلح على شروط صلاح الدين .
وكان صلاح الدين في صلبه هذه
الشروط كريما ، وسهل للحجاج
المسيحيين الحج وأمن لهم السبل
إلى الديرة المقدسة .

« ومات صلاح الدين في الشام
التالي . فعزبت رغبة أكرامه
لضعفها ملكها هذا الحكيم بوالصفت
فيه شجاعة الجسم وأخلاص
الإنان . ولزومته قصي لروي .
من ذلك أنه كان يحب مريكارديوس
قلب الأسد ، ملك إنجلترا . فلما
فقد هذا جواده ، أرسل صلاح
الدين إليه جوادين موشا منه .
ولما مرض مريكارديوس ، وأرشفته
الحمى أرسل إليه هديتين فأكبه ،
وأرسل لهما حصن عليه ، على
عادة ذلك الزمان ، من فهم الجبال
في الشمال . »

يملكها في عصرنا يوسف الصا

دق من اولاد ايسوب

وهما طرفان لا يتقابلان الا على توسط
سهما هو المفعول وهو الواقع الذي تؤيده
الروايات من كلا الطرفين . فلا الأمل في
ملك مصر كان في ذلك الحين من الأمال
التي تصب في خاطر هذا الألمي الأريب ،
ولا هذا الأمل الخفيف كان من الأسرار
المكتومة التي تبوح بها الأسرة للمداحين
ممن يقيمون في كل واد ويحترقون
صناعة المدح والانشاء ، وانما حكمت
القافية كما يقال ، فاقترن اسم يوسف
بن أبوب ، واسم يوسف بن يعقوب ،
وبادر الشعراء الى التماط هذا المعنى الذي
لا يملكون الصفاء عن الخطر في هذا
المقام .

واما كراهة صلاح الدين للسفر الى
مصر فقد تكون حقا لا مواربة فيه ، وقد
تكون ضربا من المواربة لدمج المظنة
واجتناب المعونة العاجلة ، ولكننا قد
ترناب في هذه الكراهة ، ولا ترناب في القلق
على مصر الملك حتى بعد الوصول اليه .
اذ كان صلاح الدين يقيم في مصر ويستعد
للرحيل عنها في وقت واحد ، ولم يجرؤ
حملة على السوبة وعلى اليمن الا من قبيل
الحيلة والاستعداد لما يأتي به الفيل ،
على انتظار أو على غير انتظار ، فلا يترك
مصر اذا اضطر الى تركها الا وهو على
أمان من المأوى الذي ينوب اليه بعيدا
من سلطان نور الدين .

الشجاعة والخطر

والراجح الأصوب في تمحيص كل خبر
من أخبار هذا الصقري الحريه الأريب
أن نبحث فيه عن مكان الشجاعة ومكان
الخطر في وقت واحد ، فنحن في حل من

الشك في كل عمل يستسلم لشجاعة
بغير خطر أو يستسلم للخطر بغير شجاعة،
وكل ما كان طيشا محصا أو جبا محصا
بغير غريب من هذه العبقرية التي توازت
عندها دوافع الإقدام وموانع الاحجام ،
فلا هي الى الهجوم الآخر ولا هي الى
التكوص المردول .

الخطر من كل جانب

ولو لم يكن صلاح الدين مجبولا على
هذه الحيلة لحطت ماضيه من اللحظة
الأولى . فانما بدأت هذه الماضى الجام
في القاهرة حيث يوجب عليه الوفاء
المشتك أن يرعى الخليفة الفاطمي ،
ويرعى نور الدين مناصب الشام ،
ويرعى الخليفة الصاسي الذي يدين له
نور الدين بالولاء ، بل يوجب عليه الموقف
المشتك أن يكون على خطر من الصليبيين ،
وعلى خطر من أمراء مصر والشام المسلمين
في وقت واحد ، فلم يتقدم خطوة واحدة
في طريق من هذه الطرق الا بمقدار ، ولم
يأمن قط عدوا أو منافسا من هؤلاء جميعا
الا على خيفة وخطر ، ولولا ذلك لفساغ
وضاعت من يديه أزمدة الأمور التي
استقامت عليها مصالح رعاياه .

قطع الخطبة للخليفة الفاطمي

لما صحت مرئيته على قطع الخطبة
في المساجد للخليفة الفاطمي ، لم يفعل
ذلك بمحضر منه ، وانما أرسل الى
المساجد من ينوب عنه حتى يرى ما يكون
من هاقبة الحيلة لخبيلة بغداد ، وقطمها
عن خليفه القاهرة .

قلند جنود السودان

ولما خشي الخطر من قائد حشد السودان
في القاهرة ، وكان اسمه نجاح ، تردد في

نترك نور الدين جميع ما هو فيه ويقصدنا
ولا نفدي ما يكون من ذلك . وإذا اظهرنا
له الطاعة تملأى الوقت بما يحصل به
الكفاية من عند الله ... »

ولما نفهم من كلام نجم الدين ابوب
محمّد دونه وخاصة رجال دوله شأنا
كثيرا عن احلال هذه الاسره القويه
وبرنامج سياستها في مسألة الملك والولاية،
فان نجم الدين تخرج من الاضاء بسر
ساسه في محضر جمع ابناء اسرته ،
وخاصه رجال دولته ، وحفظ هذا السر
في صدره ليعضى به الى ولده على مسمع
منه دون غيره . فلا نعجب العذر في
طبيعة صلاح الدين الا خليفه موروثه
من ابيه موهوده في كبار اسرته . ولقد
كانت خليفه العذر والاباء وحس المحامله
والعمل على كسب الموده وتآلف القلوب
موهوده في ابيه خاصة وفي كبار اسرته
على الاحتمال . ويقول المؤرخ ابن ابي طي
ان وزراء بغداد استسقوا على سلطانهم من
تعلق الرعايا بسهم الدين ابوب واحيه شريكه
فامدوهم من ولاية تكريت وامروا ابوا
بتسليم قلعتهم ان وكوه مكانه ، فاطاع ،
ونزل باهله ومناحه من القلعة . (الواعظ
اهل تكريت خروج نجم الدين من بين
اظهرهم ، ولم يبق احد الا خرج لتوديعه
واظهر البكاء والاسف على مفارقتة . كما
حده في كتاب الروضتين من اخبار
الدولتين .

الإناء والتبصر في المواقف

بهؤلاء القوم الاشياء مطوّهون على
الإناء والمجاهلة يعرفون ساعتهم ولا يفترون
معرضة لا تمكنهم من بعيتهم ، وهم مع
موتهم يحتفظون بها لحياتها ولا يتحطلون
الضربة قبل اوانها . ان هذه الخسلة
مبهم قديمة ان تدلنا على برنامجهم في

الملك به حتى وقعت الوحشة بين القائد
وبين الخليفة واصبح الخلاص من القائد
ساح خدعة الخليفة العاطمي يشكره
عليها .

حتره من الصليبيين ونور الدين صا

ولا جرد الحملة على الشوبك محاربيا
لن يحتلونها من الامرنج ، ضرب غريته
الاولى قاصمة حاكمة ، وارجبا ضربة
الاحياء الى ان تم الالهية له بيطمن على
حدوده من غيرة الصليبيين وغيرة
نور الدين .

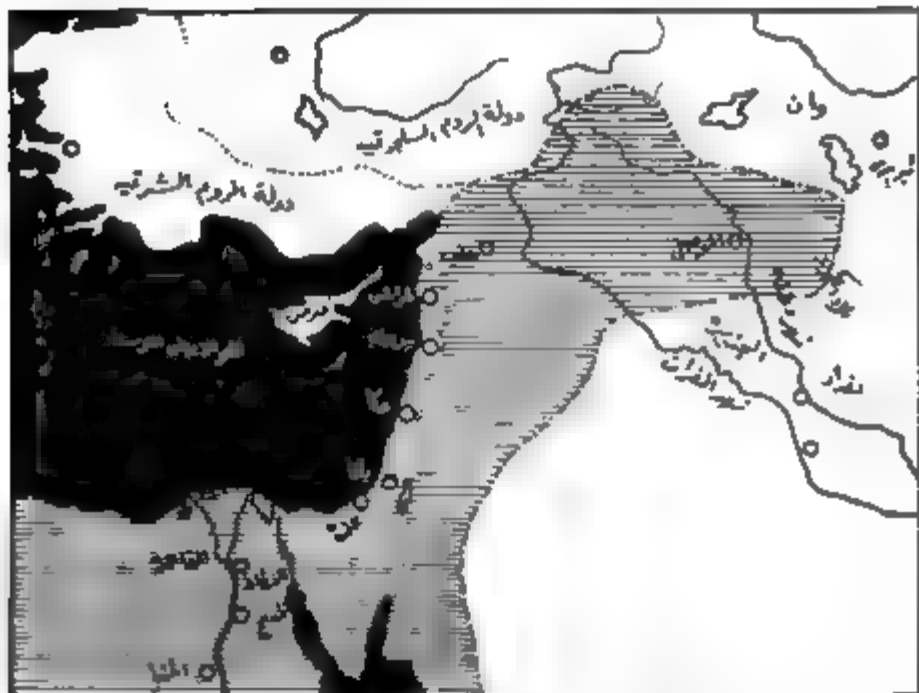
قال تاج الدين شاهنشاه : « وفي هذه
السنة جرى بين نور الدين وصلاح الدين
الوحشة في الباطن . كان صلاح الدين
سار وبازل الشوبك ، وهو للافرنج ، ثم
رجل عنه خوفا ان يأخذه فلا يبقى ما
يعوق نور الدين عن قصد مصر فتزله
ولم يصبه ، وبلغ نور الدين ذلك فكتمه
وتوحش باطنه لصلاح الدين » .

وراثه من ابيه

ولما استقر صلاح الدين بمصر جميع
اغانيه وكراء دولته وقال : بقضي ان
نور الدين يقصدنا فما الرأي ؟
فقال تقي الدين عمر ابن اخيه : افقانه
وبصده » .

وكان ذلك بحضور ابيهم نجم الدين
ايوب فانكر على تقي الدين ذلك وقال :
« انا والدكم لو رايت نور الدين نزلت
واقبلت الارض بين يديه ، بل اكتب لنور
الدين اتلوا جامي من عنده تسليما وجرمي
اليك سارعت الى ذلك » . وانمضوا على
ذلك .

ثم اجتمع ايوب بابنه صلاح الدين حلوة
وقال له : « لو قصدنا نور الدين كنت اول
من يمتعه ويقال له ، ولكن ان اظهرنا ذلك



هكذا كانت دولة صلاح الدين عند وفاته عام ٥٨٩ هـ (١١٩٢ م) ..
كانت دولة واحدة .. من المجلتة إلى النوبة جنوباً إلى برفه غرباً

لتعاقبها ، ولا معنى لها مع علمهم بانتهاء
الأمر إلى أصغرهم وأقربهم على السهول
بأعيان الولاية في أوانه . فإذا طلبوا الملك
لكبارهم لم يأمن هؤلاء الكبار أن يضع
منهم ومن أبنائهم ، وإذا تركوه لأبنائهم
أمنوا على أنفسهم وعلى أولئك الأبناء ،
وأنهم على هذا الانتظار الطويل لم يفارقهم
حذرهم بعد استقرار الأمر لهم وأنفراد
صلاح الدين بالسلطان في العاصمة
الفاطمية ، بل لبثوا في دولتهم الجديدة
متروكين مترصين يملكون البقاء في مصر ،
ويملكون للرحيل عنها في وقت واحد ،
نكرة إلى النوبة ، وتارة إلى اليمن ، ولا
يعوثهم في جميع الأحوال أن يشاهدوا
القتال إذا وجب القتال ، وأن يصاتموا

سياسة الملك والولاية كما تعاضوا عليه
صراحة ، أو تفاهموا عليه بالملك الطائع
والأراء ، بهم ، كما قل بجم الدين أيوب في كلماته
لولداه يعتمدون على تمادي الوقت ويعملون
عنه في مطاولة بوز الدين إلى أن «تتصل
الكمائة من عند الله» وهم من أجل
هذا تركوا أمر الولاية لأصغرهم سناً ،
لأنه متى بلغها جاءته مدخرة له في حينها .
وهذا فيما يرى هو تأويل احتماظهم بالملك
في مصر لصلاح الدين منذ نشأته مع
وجود أبيه وعمه . لأن الانتظار هنا أشبه
بما طبعوا عليه من الأناة والعسر وأدل
على التعلل والتعسر والمقدرة الحكيمة
على كبح الهوى ورياضة النفس على
الصبر واجتناب المججلة التي لا أمل

ومما لا شك فيه أن هذا الانتظار قد أفاد صلاح الدين في دولته ، كما أفاده في تربيته وأعداده لمهته . فإن الدولة قد خلعت له غير مفضوية ولا ممتسفة ، فلم تضطره وثبة عاجلة من وثبات أصحاب الطماع والجماع إلى حطة من خطط الصف والحقبة ، والاستكثار من التراث والاحتقاد في نعوس الملوكين ، وطال به عهد التدريب والاستعداد على أيدي أناس من أهله جمعوا بين الحكمة وحسن النية فامدادوه من خبرتهم ودرابتهم ما ليس يستفاد من تحارب الزمن وتعليم المرءاء إلا بالنعم المرهق والجهد المعبد .

تدريب على الفروسية صبيًا

وقد علمنا من سيرته أنه تدريب على الفروسية منذ أيام الطفولة فبرع في ألعابها كما برع في مفارحها ومضائنها ، وربما قرينه ألعابها من ذوي الرئاسة حيث تألى المعاصر والمضائل في مقام المناظرة والمباراة . « وكان نور الدين مولعا بضرب الكرة ، وربما دخل الظلام فلقب بالشعوع في أقلية السهرة ، ويركب صلاح الدين مبكرا ، كل بكرة ، وهو عارف بأدابها في الخدمة وشروطها المعنوية » .

ولم يكد يبلغ الثامنة عشرة حتى تدب لولاية من اشق الولايات في عصور النعم والدماس ، وهي ولاية النجعة في عاصمة الشام ، لا يختار لها إلا السكوى الحبير المتمكن من الفروسية والقراصة على السواء ، البصير بمواطن الجهر والجمعاء من الأشياخ والأعداء .

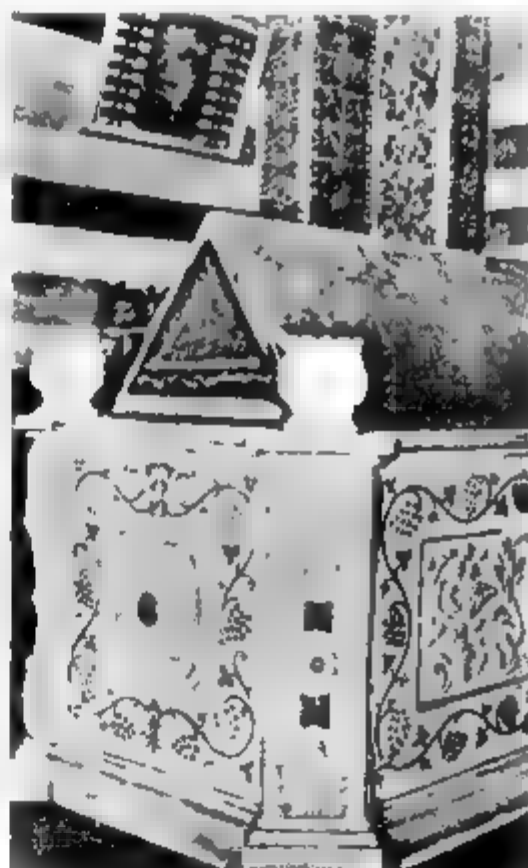
خصل فيه

وإذا كانت خلائق الشجاعة والحيطة

الأقوياء أملا في الخلاص منهم بحكم الزمن « بما تحصل به الكفاية من الله » .

أقائه لزال كل معارض

وقد حصلت هذه الكفاية من الله فرأى من طريق صلاح الدين كل معارض له أو منافس لدولته في مصر والشام أو فيما بين النهرين ، ولم يبق منهم يوم آتت الآوبة المظورة إلا الانتصار الذين تقوم دولتهم بقيام دولته ، ولا يعمل على أحد منهم أن يتقلد رئاسته وينتلقى الولاية من يديه .



فبر صلاح الدين في دمشق

صلاح الدين

نقلا عن دائرة المعارف المصرية الأمريكية

« كنت قبل ان ارى وجهه ،
التفكر رعبا ، فلما رايت وجهه
زال خوف . فقد ادركت انه ان
يعينى لى من مثل هذا الرجل »
« هذا ما قاله بالمراسم من
المسيحيين عندما وقع اسيرا في ايدي
المسلمين ، فبين به الى صلاح
الدين ، سلطان مصر وسورية ، قيل
لهم لقيه المسيحيون في حروبهم »

ان يسوع بها جميع اسباب النجاح
وان تزال لديه بقية بعد كل مصادمه
وكل معونه لا يصدنا بها غير تعبير واحد
هو كفايه صلاح الدين واستعداده للمحد
والعظمة منذ صباه .

ولم مقياس ثالث بعد هذين المقياسين
يرجع اليه في انصاف الرجل من دعوى
المصادفات والظروف ومن يحس الشائش
والكبر على قلوبهم في تاريخ صلاح الدين .

ذلك المقياس الاخير هو مقياس المقارنة
بينه وبين منافيه ومعارضيه ، فهو
مقياس يهدي لنا موضع المحابة من العظ
وموضع الخراء الحق الذي لا يسال غير
الكفاية والبرائة ، وهذه المقارنة بينه وبين
منافيه جميعا نعلم انه احق منهم بما
تطلع اليه ونافوه عليه ، لان اصابه
في حينه وقصروا عنه في كل حين لما في
ذلك معادة العظ ولا صنعة الظروف
التي تحرم المستحق وتملي العاجز
المحدود في كثير من الاحايين .

صلاح الدين احدى المذكرى في هذه الايام

صلاح الدين بطل الاسلام ، حائط
الشرق ، حامي فلسطين !

ما احرانا ان نذكره في هذا الزمن ، بل
في هذه السنة ، كلما ذكرنا مكيدة الكافرين
للاسلام وخدمة الطامعين في الشرق ،
وجريمة الواغئين على فلسطين .

وما احرانا ان نستمد لهم اليوم كما
استمد لهم بالامس حين نزلهم بسيف
ذي حنين وعدة ذات سلاحين : مضاد
ودعاء ، وهمة حاضرة وطول آتاة على
تقلب الآراء .

عباس محمود الطنطا

مقياسا لكل عمل مشكوك في نيته اليه ،
بهذا مقياس آخر يصحح كل خطأ
ويضبط كل رواية فيما يحسب له من
الفضل ، او يحسب لاساذه ومعاونيه ،
مهما يكن من حدود التربية الناعمة التي
لناها من أبيه وعنه فهي تربية لا تجدي
هذه الجدوى ما لم يكن للميلاد على
غرار هذا الفتى المتأهب للعظمة بما ورث
من مومه وما تعلمه منهم او من ميرهم
بعد مولده . ولم يكن معه احد من كراء
بيته يوصيه بالحد واحتساب القهر
والترفع عن عتب الشاب يوم فوض اليه
الامر في مصر ، لكنه اوصى نفسه بوابه
عما يحيى لئله ان ينتهى عنه ، وقال
مؤرخه تاح الدين شاهنشاه انه (لما فوض
الامر الى صلاح الدين تلقى عن شرب
الخمر ، واعرض عن اسباب اللهو ،
وتقصى لباس الجدد ودام على ذلك الى
ان توفاه الله تعالى » .

من شاء فلينسب الى المصادفات
او معونة الأهل والصحاء ما شاء ، فانه

لوحة الشهيرة: جمال كامل





“ألا ليت الشباب يعود يوما...”

أخذ الشرق فلسفة اليونان . . وزاد عليها
وأعطى الغرب ما عنده من فلسفة وعلوم
وهو اليوم يأخذ من الغرب ما نضج من ثمرات

كسائر الكسافي بين

بقلم الدكتور جميل صليبا

وفي وسعنا اليوم أن نرسم مصورا
للتقافات الحاضرة وإن نقسم الأرض إلى
مناطق ثقافية تختلف حدودها من
الحدود الجغرافية والسياسية تماما .

الثقافة اللاتينية تشمل اليوم أوروبا
العربية وأمريكا الجنوبية .

والثقافة الأنجلوسكسونية تشمل
من بلاد أوروبا الشمالية وأمريكا الشمالية
وأفريقيا الجنوبية وأستراليا .

والثقافة الإسلامية تشمل قسما من
بلاد الهند وبلاد الشرق الأوسط كإيران
والأفغان وتركيا وجزيرة العرب والعراق
وسورية ومصر والسودان وأفريقية
الشمالية وغيرها .

وهذا كله يدل على أن البحث في
العلاقات الثقافية بين الشرق والغرب
يجب أن يستند إلى حدود التضامات لا إلى
حدود الجغرافية الطبيعية أو السياسية .

هذه الملاحظة الأولى تحدد لنا نطاق
البحث في العلاقات الثقافية بين الشرق
والغرب ، ونعتقد أن هذا التطاق يجب أن
يشتمل على مسألتين : الأولى مسألة

قد تكون الثقافة العربية مدبنة للثقافة
الغربية والهندية واليونانية .

وقد تكون الثقافة اليونانية متأثرة
بالثقافة المصرية والبابلية والغربية .

ولكن البحث في أصل الثقافات ونشونها
بعضها عن بعض ليس الغرض المقصود
من هذا المقال . فلتتركه إذن مسألة الأصل
والنشوء ولنعمل مؤقتا تحليل الثقافات
وارجاعها إلى عناصرها وأصولها . ولنلق
نظرة سريعة على تبادل العلاقات الثقافية
بين الشرق والغرب .

حاول شيء نلاحظه عند الكلام على
العلامات الثقافية بين الشرق والغرب أن
الحدود الثقافية غير الحدود الجغرافية
وأن الثقافات لا تختلف دائما باختلاف
الأقاليم ولا تنقسم بالتقسيم الأوضاع
السياسية والإدارية . والدليل على
ذلك أن الثقافة اللاتينية امتدت إلى ما
وراء بلاد الرومان . وأن الثقافة العربية
انتشرت في بلاد الفرس والروم والبربر
في آسيا وأوروبا وأفريقية .

أرسطو قال إن ملكي أول الفلاسفة ،
وسى الأمم التي سبقت اليونان ...



الشرف والكفر

تاريخية تبين كيف حدث الاتصال بين الشرق والغرب في المبدأ الثقافي. والثانية مسألة توجيهية تبين كيف يجب أن تكون العلاقات الثقافية بين الشرق والغرب في الحاضر والمستقبل .

نحن العرب اخذنا واعطينا ؟

أما المسألة التاريخية فهي من المسائل التي يمر بها كل من له أقل بصيرة من الثقافة ، وأنا لا أريد أن أقول فيها قولا حديدا أخيهه إلى ما هو مقرر عند علماء التاريخ . لقد كان أرسطو يقول مثلا أن (طاليس) أول الفلاسفة ، ولكن الدين تعاقبوا في دراسات الحضارات القديمة يعلمون أن الفرس والمصريين والسليبين والهنود فلسفة متقدمة على فلسفة اليونان .

دعنا أن أرسطو نفسه يعترف بأن مصر كانت إلى عهده مهد العلوم الرياضية والثقافة اليونانية نفسها استزجت بالحكمة السكندرية منذ زمن الإسكندر الكبير . . . بنا أسطمت الفلسفة المسيحية بالفلسفة اليونانية . . . كما أسطمت الفلسفة الأوروبية في القرون الوسطى بالفلسفة العربية .

ولقد كان الفرس في الماضي وأسطم الاتصال التجاري بين الهند والصين

وبيربطه ، وكذلك كان السريان واسطة نقل الثقافة إلى أقصى بلاد العرب حتى ملصوا بها غرسة . هم الذين كانوا يحملون الحمر والحزير إلى بلاد العرب ، وهم الذين أخذوا الثقافة اليونانية عن علماء انطاكية والاسكندرية ونشروها في الشرق ، في مدارس الرهاء ونصيبين وهران وجنديسابور .

وكانت سورية إذ ذاك ملادا معايدة على التحقيق ، وفيها التقت دولة الروم بدولة فارس ، التقيا عذوين وصديقين وقام الاتصال بينهما قرونا طويلة .

ثم جاء العرب بعد ذلك فترجموا كتب الهند والفرس واليونان ، ثم انتقلوا من دور الترجمة والإساع إلى دور الابتكار والإبداع ، فترجمت آثارهم إلى اللغة العربية واللغة اللاتينية وانتقلت علومهم بطرق اسبانيا وغيرها إلى بلاد المغرب وبقيت أمهات كتبهم تدرس في جامعات أوربة حتى أوائل القرن الثامن عشر .

ماشرق أخذ واعطى . أخذ فلسفة اليونان وشرحها وهذبها ثم أعطى العرب ما عنده من العلوم .

الزمان وفام كل منها بقسطه في سبيل التقدم .

لقد كانت الهند موطن الحكمة في الماضي وكانت حضارة اليونان معجزة من معجزات التاريخ ، وعلت حضارة العرب من الارتقاء درجة ليس فوقها ريادة لمستريد ، حملوا جميعا مشعل الحضارة حقاً من الدهر فاصافوا اليه ذبلاً حديدية مغموسة في الزيت النقي الحامس ، ولولا تعاون الأمم جميعاً لما ارتقت الثقافة ولما تقدم العقل .

كيف تبادل الغرب ثقافة بشقائه

ان هذه القمحة التاريخية السريعة تبين لنا نحن العرب ما يجب علينا ان نعمله اليوم في ميدان التبادل الثقافي . لقد كان لاتصال الثقافة العربية في الماضي بالثقافة العربية الرعيق في كل منهما . وسيكون لاتصال الشرق بالغرب في الحاضر والمستقبل الرعيق ايضاً في تقدم ثقافتنا الحديثة ، وهذا كله يبيئه لنا الجواب على المسألة الثانية التي اشرنا اليها سابقاً اعني توجيه علاقاتنا الثقافية بالغرب الى ما فيه خيراً وسعادتنا . فالجواب على هذه المسألة يقول يجب ان نسي علاقاتنا

امتزجت الطيفه اليونانية بالثقافية
منذ زمن الاسكندر . . .



والغرب ايضاً أخذ واعطى . اخذ الفيلسوف القديمة عن العرب أولاً ، ثم اخذها بعد فتح القسطنطينية عن العلماء البيزنطيين الذين انتقلوا الى ايطاليا . وهو اليوم يعطي الشرق ما عنده من العلوم والفنون والآداب . هناك اذن بين الشرق والغرب احد وعطاء متصلان ، او تياران متناوبان يتقلان من طرف الى آخر ، وكلما انتقلا من طرف الى آخر حملا معهما تراثاً حديداً وتحرية جديده وعلماً حديثاً وحكمة جديدة .

ثقافات يركب بعضها بعضا

بالثقافة لا تحبس اذن داخل الحدود العمرانية ولا تختص بها أمة دون أخرى وإنما هي موجات فكرية تظهر وتختفي ، لم تلوها موجات أخرى متداخلة متسقة .

وكلما تقدم الزمان ازداد تراث الثقافة وتعمدت عناصره . ومن نظر الى الحضارات الشرقية القديمة وحدها أبسط من الحضارات اليونانية والرومانية ، ووجد حضارة القرون الوسطى أبسط من الحضارة الأوربية الحديثة . ونكاد نكون هذه الحضارة الأخيرة أكثر تركباً من جميع الحضارات السابقة لا بل هي صهر ملاب يدخل في تركيبه كثير من العناصر الهندية والفارسية واليونانية والرومانية والعربية ، وليس في هذا التساهل والإشراك أي داع الى تفضيل ثقافة على أخرى .

ان مرتبة المصريين في بطر لا تقل عن مرتبة اليونان ، ومرتبة العرب في أوج حضارتهم لا تقل عن مرتبة الأوربيين في يومنا هذا ، بل الحضارات في تطور الاناسيه سواء ليس فيها عامل ولا مفصول ، تقدم بعضها على بعض في

دائرة ضيقة معزولة عن سائر ثقافات
العالم .

إن مريقا من رجال الفكر في الوطن
العربي يطلبون من الرجوع إلى الماضي
لنستمد منه ما نحتاج إليه من المثل العليا
في تنظيم حياتنا الحديثة . كما أن مريقا
آخر منهم يطلبون منا أن نأخذ الثقافة
الأوروبية بحذافيرها بلا قيد ولا شرط .

وأبعد أن في موقف كل من هذين
الفريقين بدءا من الحقيقة ، فهي لقائنا
الماضية روائع كثيرة لا يجوز إهمالها كما
إن في الثقافة العربية أشياء كثيرة بأماها
طعنا وبمحصها دوقنا . فإذا شئنا أن
نكون لنا ثقافة حديثة مسحة مع
تاريخنا ومراحنا وعقربنا وحب عيننا
أن نجمع بين الحسنين نستمد من
ثقافتنا الماضية ما يلائم العصر الحديث
من الأفكار والعواطف والآراء والمذاهب ،
وننقل عن الغرب ما يلائم عقولنا وبوافق
طائفتنا من العلوم والفنون والآداب .

إن كرامة الشرقي تدعوه إلى الأخذ
بأسباب المدنية الحديثة وتطلب منه في
الوقت نفسه أن يبقى شرقيا .

ومن الخير للإنسانية أن تحافظ الأمم
المختلفة على ثقافتها وطائفتها وأن تتعاون
مع ذلك في سبيل التقدم .

فالتقدم الشرقي لا يشترط قلب
الثقافات المختلفة إلى ثقافة واحدة بل
يشترط جمع هذه الثقافات في كل
منسق الأجزاء .

والكمال الإنساني ليس في الوحدة
السيطرة ، ولا هو في الكثرة المسددة
المنشكلة على عناصر متضادة متنافسة ،
وإنما هو في توحيد هذه الكثرة وتسيقها
وتفصيلها .

جميل صليبا

الثقافة بالغرب على الأمور الآتية وهي :

● ترجمة أهميات الكتب من اللغات
الأوروبية إلى اللغة العربية .

● إحياء تراثنا الأدبي القديم ونقل أحسن
ما أنتجه العقل العربي إلى اللغات
الأوروبية الحديثة .

● إبعاد البعثات على اختلاف أنواعها
إلى البلاد الأوروبية وتشجيع العلماء
والخبراء الأجانب على القيام بدراسات
في بلادنا .

● تبادل الأساتذة والطلاب بيننا وبين
البلدان الأوروبية الراقية .

● تبادل التحف الفنية والآثار وتبادل
المعلومات في ميدان العلم والتربية
والثقافة .

● الإفاده مما ننقله لنا الغرب بطريق
الراديو والسينما وغير ذلك من وسائل
نشر الأفكار والإسهام في أعمال منظمة
اليونسكو وفي جميع المؤتمرات
الثقافية الدولية لتعريف الغرب بما
حفظناه حتى الآن في ميدان التربية
والعلم والثقافة .

● تشجيع المبادلات الاقتصادية في
التجارة والصناعة والزراعة .

هذه الوسائل وغيرها تخرخنا بعض
الشيء من عزلنا وتعرف الغرب بنا
وتساعد على إحياء ثقافتنا ونقل صوتنا
حتى إلى الأذان التي لا تريد أن تسمع .

الماضي والحاضر

ومهما يكن من أمر فإن الشرق الحديث
قد بلغ من التطور درجة لا يستطيع معها
الاعتناء بنوع واحد من الثقافة . إن آفاقه
الثقافية لا تنتهي حيث تنتهي حدوده
الحدودية ، كما أن حضارته لا تنمو في

آن للعرب أن يسردوا

وهم الذين فاقوا مدنيهم

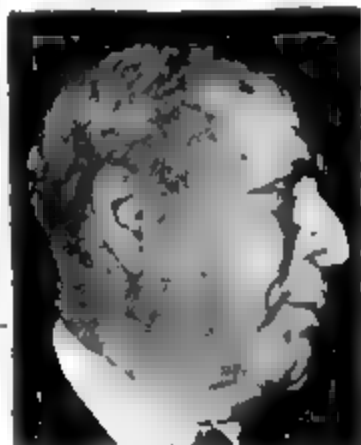
به ابتداء أواسط هذا القرن من المعرفة والعلوم وهما صير المدنية ، أمجب بالقدم السريع الذي طمناه ، فأننا خلال نصف قرن انتقلنا عملا من الاحيال المظلمة الى الاحيال المسترغاة الامر الذي اقتضى غيرنا قرونا حتى اجتزوه . ولهذا يصح لنا ان نحكم باننا سنبلغ مستقلا راهبا باهرا حديرا بنا وحليقا بتقاليدنا وبتاريخنا ، ذلك امر لاشك عندي فيه برغم كل ما امره من الماوى والأمراض الاحتمالية والسياسية السارية. ولذا ذكر ان عشرات السنين في تاريخ الشعوب هي لحظة في تاريخ الافراد ، فلا بد ان من ابقاء الامل حيا ، والاقتصاد على انفسنا والاهتمام بنور العلم الحديث مع الاحتفاظ بالمصالح من الميراث القديم .

البحث العربي

● متى بدأ البحث العربي الحديث وما هي عوامله واسبابه ؟

— البحث العربي وُلِدَ القرن التاسع عشر وهو نظري نتيجة لعوامل تسمت لنا من غسوب أوروبا وأمريكا بسبب دخول المدارس والصحرة والاتصال بين هاتين الشقتين من الارض ، واذا اودت حدا تاريخيا فلك ان تسليء مصرودة بابوليون لمصر في اخر سنى القرن الثامن

ياتى الدكتور فليب حشى في مقدمة المؤرخين الذين اختصوا بدراسة تاريخ العرب وبلدان الشرق الأدنى ، وله في هذا الشأن اثر رائقة . وهو فيما يلى يتحدث الى مشعوب « العربى » الذى زاره في فندق «الاميرة» في بعلبك حيث كان يحفظ ، حديثا جامعا هو كشيء ما يكون برصيد لتاريخ العرب ، وهو رصيده خلال بالعمدة والمبرة والتوجيه .



نحو مستقبل باهر

● كيف تنظر الى مستقبل العرب كشعب ودولة ؟

— اننى من المتفائلين برغم ما أسمعه حولى من التدمير ، والتلصم بحد ذاته علامه حسنة ، فأتى رافعت التقدم الذى مارسه ابتداء لستان والبلدان المحاورة في جميع الحقول العلمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والسياسية ، وحين أقابل بين الحياة الساذجة البدائية التى كنا نحيهاها في اوائل هذا القرن وما سمع

أبجادهم

« العرب لم يكونوا نقلة تراث ولا مستنبطي ثقافة كما يزعم المستشرقون ، بقدر ما كانوا مبتكرين في الطب والفلك والفلسفة والرياضيات .. وسائر العلوم

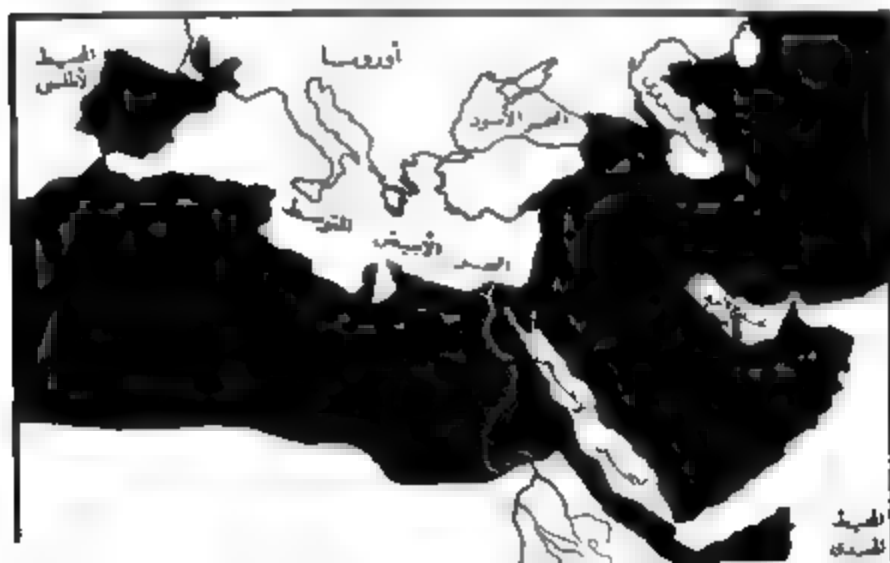
كل مدينة في العالم طيلة خمسة قرون ؟

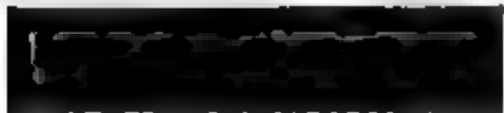
سمات العصر الحديث

« ومن المبرر تاريخياً أنه إذا بدأنا شعب من اليهود إلى الإقطاع ووجد المبرر على الإنكروا انحداداً فيهم من جهة يهودي ما لم يور فيه عوامن متفرجة . ولما نشأ من العراء حتى يذكر أن أوروبا في الأجل الأولى أصبحت في يد اليهود وأصبحت مكان لاسلاف العرب يد في جميعها بالعلوم والفنون والفلسفة ، وساميتها على اليهودي . وندم في الإمام بن تارت الأمام وندم فيهم كما ندو عبا . وهذا يذكرنا بالخصر انصاف لدم وند عبا في نام هروب برسيه ولأمون من العرب من اليونان فليسهم وندادهم ومن الفرس واليهود رياضياتهم وكان ذلك من حد الاموال على يهودهم ومبرهم في سيق لغتهم وندية ، والذي ظهر في باقي العرب الاسم من قد كزوا بجرية عرب أساع ، ولكن بدلاً من أن يفسر من اليونان والرومانيين والفرس حذا في الاكبر والفرسيين والامريكيين نظر سلا في موصات السياسية ، وندانسا

عشر فهو الذي أدخل مطعمه عربيه واسأ محبها عنيما وبر ما يمكن أن سمه اول صحيفة عربيه ، وسار محمد على في هذا السيل فارسل العثات الى اوربا وبالأخص الى فرنسا لنورس ومعود الى مصر فدرس الطب والعلوم الحديثه ، وفي اواخر القرن التاسع عشر بدأ المطابع والمعاهد تنشر في البلاد العربيه ، وأنشأ العرب يدرسون اللغات العربيه والاجبيه ويقتسبون العلوم الحديثه ويشرون الصحف والمجلات ويؤلون الجمعيات التي كانت نواة البحث العربي الحديث .

الامبراطورية العربية في أوج مجدها ، وقد امتدت من المحيط الاطلسي غربا الى حدود الصين شرقا فلم تذهبها امبراطورية اخرى في الحسام على الامبراطورية الرومانية





الفاصل في هذه الى ميت للرجال ، كسر
ابن الخطاب ، وعمر بن العاص ، وحالد
ابن الوليد ، الذين استمروا في العمل من
بعده ، فأكملوا جهاده وكنلوا أعماله
ماتور الهائي .

« ولا ريب في أن الدين الجديد هو
الذي استقر العرب قتلوه والتمسح ،
ولكن يجب ألا ننسى عوامل أخرى كان
لها أيضا اثرها في تلك النهضة . »

« وفي ظهيرة تلك العوامل المائل الانتمادي
والحرية محاطة بالقاء من جهات الثلاث ، وبالرمال
من جهات الواحدة ، والامان المصاحبة للكنس
بما فيه ، فتنى زاد فقد شكلها حين امكان
استنهاضهم وتوفير اسباب حياتهم ، فلا بد لهم
من التحرر ، ولم تكن التحرر يومئذ موهبة الا
الى اهل الحبيب ، من التحرر طمع الكيل
اولا الى نفس واشهر حيث نشأت دول حمورابي
ومستخرصة وسرحد مصر وكثي من أهل مربي
وكذلك برج فيما بعد من الحرية ، أي العرب
اليساري من الملال الحبيب ، انكماليون
« اليساريون » والبرايون والارايون . ومن
التحرر برج تعرف في القرن السابع بعد رانه
الاسلام واستولوا على نضدان المقاومة وبومضوا
فيها الى أن مسدت امراطوريهم من المحيط
الاطلطي عرب الى حدود الصين شرقا ، وهي
امباطورية لم نعلم اسماها به امباطورية أخرى

اندييه برها ماخوذه كلها عربا من الناحية
الأوربية ، وكادت سرب في حياتها الاقتصادية على
سواحل البركف والمعاملات التي تجمعت في أوروبا ، وفي
الطبا والصيد والهدنة ، في جميع هذه الاماكن
والبادين ، احدها بالانجليب التي وصل اليها
العرب ايضا ، وكل ذلك في سبيل انصر الحدس
نبي لا يستطيع الاسماء عنها

المعزة العربية

● ما هو سر اتصال العرب الاقدمين
وسيطرتهم على قسم كبير من المعمورة
مع انهم لم يكونوا اقوي من غيرهم من
الاعم لو افضى سلاحا او اكثر عددا !!
- من معمرات تاريخ القرون الوسطى

قيام شعب لم يكن له شأن سابق في
التاريخ ، ولا اسم يذكر في الفتوحات ،
قياما لحايات بتلوه اتصال رائع على
دولتين عالميتين عظيمتين ، الدولة
البيزنطية من جهة ، والدولة الفارسية
من جهة أخرى ، لم يشهد هذا الشعب
امباطورية جديدة تكتسح معظم العالم
المتقدم في ذلك الوقت ، فلو ان احدا
نظرا في الثلث الاول من القرن السابع
لميلاد بان الجزيرة العربية القاحلة ،
البعيدة عن معرى العالم السياسي ،
والتي تعيش في سذاجة وبداهة ، سيقوم
مها حالا وسريعا شعب يؤسس دينا
جديدة وامة جديدة ، ويضع مبادئه
امباطورية عالية جديدة - لقال الناس
ان ذلك المتنبئ ساذج . . ولكن هذا ما
حدث على وجه التدقيق . .

« ولا شك في أن الحافز الرئيسي
والدائي إنما هو ظهور البعثة العربي ،
والسبي الحديد الذي نفت روحا حية
جديدة في أبناء قومه ، وحاء بمبادئه
دين جديد ، ومن شرائع لامة جديدة ،
ووضع أنظمة مؤسسات حكومية جديدة
.. ومع أن مدة عمله الفعلية لم تطل
اكثر من عقد واحد ، فقد تحول الحاضر

جد * القديس يوحنا من الذهب * ، ويعبر بهند
دخول العرب في وطنه الى ثوبه اليوم وخطبه
وربر المال

ويذكر * اليلادي * مؤرخ العنوشات كن اهل
* تيلار * القطة الضامة على جوار الماسي ،
استعملوا المسلمين بالطبول وانتابل * كما ان
الصليبيين العرب الذين كانوا قد احتوا ما سبه
الآن حوران ، وهم مسيحيون أيضا ، قد سجدوا
لنجس العرب مهمة الساج البلاد * . وكذلك كل
احاء العبد من حدود العراق وفرنس عباس
عربية صليبية صليبية هناك منذ صليبية طويلة ،
وسبب حكمة اتصال بين العرب المسلمين وساء
البلاد

مساهمة العرب في الحضارة

● هل ساهم العرب في الحضارة
العالمية ام اقتصروا على المعاكاة والتقليد
ونقل التراث الحضاري من عصر الى عصر؟

• يذهب بعض المستشرقين الى ان
العرب كانوا في الدرجة الاولى نقله ثقافة
ومدنية لا مستطى ثقافة او مدنية ،
ومما لا ريب فيه ان العرب نقلوا بعبارة
المسيحيين السوربيين التراث اليوناني
الفلسفي والرياضي والفلكي والطبي
واوردوه لمن جاء بعدهم ، كما انهم
نقلوا الشيء الكثير من تراث فارس والهند
كالارقام الهندية .

• وفي هذه المناسبة يجب الا ننسى
ان العقل في تاريخ الفكر الانساني لا يقل
اهمية من الابداع والاستنباط ، فما
الفائدة مثلا من موعظة المسيح على الحبل
لو لم تنتقل وتنتشر ؟ وما عو اثر
القرآن الكريم لو لم يدون وينقل وينشر؟

اعلى درجة علمية في القرون الوسطى

• على ان الحقيقة هي ان العرب لم يكتفوا
بالحل بل اتبعوا مناسر المدنية التي اتبعوها
من حركات ومن السموم التي استولوا عليها ،
بالنظر الكثير من ابدانهم ، في انك مثالا نقلوا
اعلى درجة علمية في الاجيال الوسطى واسرا
المراسد في القاهرة وبلاد ، ولم تزل اسما عند
من اليوم بالملكات الاحبية عربية الاصل تشيد
مصلهم وترويه بجهنهم .



حتى الامبراطورية الرومانية . وبعد مائة سنة
من وفاة النبي كان انبياءه يسبقون من شمالي
فارس الى ما سبه الا التاكسر وركسار
وحموي سببر ، وكانت اللغة العربية تلم
والسياسة ونسب والادب في جميع هذه النعمه
المسحه

• ومما ساهم العرب المسلمين في فروعهاهم
لصلا من العالمين الدين والاصحابي ، سرعة
النقل والحركة بفضل استقدامهم الجبل الذي
لم يضمن لهم استملاكه في المؤسسات والعروب
وكذلك سببر الجبل على الفسحات ، ومن أسفة
ذلك الانطلاقة التي قام بها خالد بن الوليد من
العراق الى دمشق عبر الصحراء ، اذ انهم
لجندة الجيش العربي الذي كان يقاتل في بلاد
النمام ، تجاه خالد سرعا وسبب بالجمال التي
كان يضرر المسلة منها للانفاة من لصها والمه
الذي يشتره في حونها

امبراطورين شلتان

• ولا بد من التذكير بان كلا الدولتين العظيمتين
فارس وبيزنطية ، كانتا قد شاحتا واضمحت كل
سبب الاخرى بسبب الخصومة الطويلة بينهما ،
واضحت امر المصور الواقعة على الحدود السورية
والعربية * . كما يجب الا ننسى ان المسيحيين
في بلاد الشام اتقوا حاقون اضطهاد المسيحيين
البيزنطيين الذين كانوا يقتلون منهم قومية
وطبوسا ، فترجوا بفروم العرب المسلمين الذين
حموا دينهم شيعة من المسيحية ، فقد سبب
دمشق الى العرب الفاتحين ، السرجون الميحي

الحرية والمكاثرة ، وكان عدد من المتعلماء ولا سيما في أول عهدهم يتمتعون على الأطباء المسيحيين ، ومما يحل ذكره هنا أن النصراني كحنين بن اسحق ساهموا مساهمة مجدية في نقل المدينة البيزنطية الى العربية لان معظم الترجمة كانوا منهم .

أسباب الانهيار

● ما هي أسباب انهيار الامبراطورية وللمدينة العربية واستمرار الانحطاط في بلاد العرب خصوصاً طيلة ؟

يجب ان نذكر أولاً أن إيهاء العربية بموا نمديه استمرت خمسة قرون اولها أواسط القرن الثامن ، وبلغت شأوا لم يبلغه غيرها من مدنات أوروبا وآسيا وكانت لهم واسطة لنشر المصنفات والعلوم والموروث الفلسفة والطب والادب والرياضيات والتاريخ والكيمياء ، وعلى صورة لا يماثلها غيرها من اللغات بما لها اللاتينية . . فخلد أواسط القرن الثامن الى بداية القرن الثالث لم تكن لغة أساسية أو أفريقية أو أوربية تماثل اللغة العربية في غنى آدابها والعلوم المدونة بها ، فالمحب أدن ليس في انهيار المدبة العربية بل في ديمومتها طوال هذه القرون ، وهو أمر يكاد يكون غريباً في التاريخ .

أما الامبراطورية العربية فإن لانهارها أسباباً داخلية وخارجية ، ويمكن حصر الأسباب الداخلية في أعمال رجال الحكم واجباينهم وانتماسهم في منازعات وجنوحهم الى اللذات الدنية التي ليسوا في البلدان التي استولوا عليها .

ولما الأسباب الخارجية فهي تناول اول حملات التتار الترابية التي قام بها هولاكو وجنكيزخان وابسولوك وغيرهم والتي ضمت الكثير من معالم الممران بما فيها نزع الزرى والمدارس والجموع واخت الاب يطلق قتلا وتدميراً وحرقاً بموجب أن مذكر أن الامراض السطرية والابوثة الفتاكه كانت تفتك ل القرون الوسطى فتكا ذريماً بالناس وليس لديهم المعرفة الكفيلة بالرعاية منها .

● أما سبب هذا الانحطاط فسيببه أن البلدان العربية قد حلت سيطرة الإقطاع العثمانيين الذين لم يتركوا عالمة علمية أو ثقافية فكرية ، وعاشوا

وذلك كل شأهم في الطب ، فقام لم يكتفوا بما علوه من اليونان والعرب ، بل وصلوا الى اعلى درجة علمية في الاحتيال الوسطى ، ويمكن انثبت ذلك ان كتب ابن سينا والرازي لم تدرج الى اللابية وعمرت في اول مفردس طيبة اوربية ، ومنها موبتبه في فرنسا ، وسيلدرو في ايطاليا ، وبقيت هذه الكتب تدرس الى اوائل القرن السابع عشر . ولذكر ابن النفيس الدمعنى الاصل وهو من ابتداء القرن الثالث عشر ، الذي درس الطب في القاهرة ، وقد اكتشف الدورة الدموية قبل هارلي الانكليزي الذي نسب اليه هذا الفضل ببلالة قرون . وهناك لسان الدين الخطيب الاندلسي المعروف عندنا بأدبه وعلمه والذي كان الى ذلك طبيباً بارعاً ، ولا تفتي الطائوس في القرن الرابع عشر وجرف الاف الامم الى القبول في أوروبا ، استطاع أن يدرك أن انتشار الطائوس كان بالعلوى . أما الفرائدي فهو أول من صير تمييزاً طبياً فيما بين « العصباء » في رسالته لم نزل لها أهميتها حتى الآن .

● ول الفلسفة كان « ابن رشد » هو الذي شرح الفلسفة اليونانية على طريقة مفهومة وأصبحت كتبه المستور عليها في التدريس في جامعات أوروبا الى القرن الثامن عشر .

● ول الفريث كان « ابن الهيثم » البصري أول من قال أن البصر حين يقع على مادة ما لا يفرغ فيه من العين ، وهو الامر الشائع يومذاك ، بل تنكس اضاءة النور من المادة المرتبة الى العين وبذلك تطبع الصورة في العين ويصرها العقل .

حرية الضمير

● هل عني العرب المسيحيون انعطافاً دينياً في عهد الحكم العربي ؟

— وضع الاسلام شرائع لاهل السنة تقضى عليهم بدفع الحرية والتمتع بحماية الدولة وقد عاشوا ضمن هذا الاطرار عيشه مرمية . .

● ويستطيع القول أن المسيحيين كافلية في البلدان المسلمة لم يكن حظهم اقل من حظ الكثير من الاقليات حتى في البلدان المتعدنة الآن .

● ومن المقرر أن النبي العربي كل يباله شعور خاص نحر المسيحيين ، وأن الكثيرين من هؤلاء كسرجون واسانه مثلاً في دمشق ، قد تولوا مناصب عالية في الحكومة وتمتعوا بقطر وأقر من



كانت كتب ابن مسينا ، والرازي وابن الهيثم اول مرجع للطب والملاحة عند الغربيين حتى القرن السابع عشر . . .

اول امرهم كتمنين على العرب غالبوا عنهم ذمهم واستعرضوا طريقتهم وعقولهم ومعرفة لهم لتفسير عن النجوم والفنون ، ولم يكن هذا الجو صالحا لتفكير المبدع ، وسيطرت التقييدات والأوهام على العرب واقتصر كتابهم على التدرج والافراسات واهملوا فيها دون التفكير المنبسط الجديده العقل .

لقد استقطب العرب واحد يلقب نفسه بـ « جديده في الفكر والاساطير المبادئ والروحي » مهتم من اسناد المعرفة بطرق الى الزوال . .

القومية في التاريخ

● هل عرف العرب الشعور القومي الذي يسميه اليوم القومية العربية ؟

- القومية بالمعنى المستحدث هي متشأ جديد لا يعود تاريخه الى ما قبل الثورة الفرنسية في اواخر القرن الثامن عشر ، وتعريف هذه القومية الذي يحضرني هو « الاخلاص لوطن جغرافي محدود يخضع له كل اخلاص آخر » حتى الدينى اذا لزم الامر .

« ونحن اذا قلنا هذا التعريف رابا انه لم يكن ثمة من قومية صحيحة

في الاحيال الوسطى ليس هذا العرب وحسب بل عند غيرهم من الشعوب والامم ايضا ويجب ملاحظة ان المسيحية في الاحيال الوسطى لما كان الباباوات مسيطرين على قسم كبير من اوربا ، كانت نوعا من القومية ، وكذلك الاسلام كان يحتل محل القومية ، مع ان هناك فرقا كبيرا بين الاسلام كدين والقومية كنظام متحدثه ، فالاسلام عالمي يقصى بالاخوة بين كل من امنقه بقطع النظر عن بلاده او لونه اما القومية فموضوعية جغرافية تقصى بالاخوة بين ابناء البلاد الواحدة الذين يقيمون ضمن حدود معروفة ، فضلا عن ذلك ، ان قيم الاسلام ، كقيم المسيحية ، كثرتها روحية اما قيم القومية فهي اقتصادية مادية . خط مثلا فرنسا التي تبلورت فيها روح القومية الحديثة قبل غيرها من البلدان ، فهي قطعة من الارض تعصها جبال البيرنه عن اسبانيا والطبع الانكليزى من انكلترا وجبال الالب من سويسرا واطاليا ، قوميتها تقضى بأن يعتبر المواطن فيها كل مواطن آخر سواء كان كاثوليكيا او بروتستانتيا او يهوديا اخا له ومعاودا عند حدوده الاثنى او الانكليزى سواء كان كاثوليكيا او بروتستانتيا او يهوديا . .

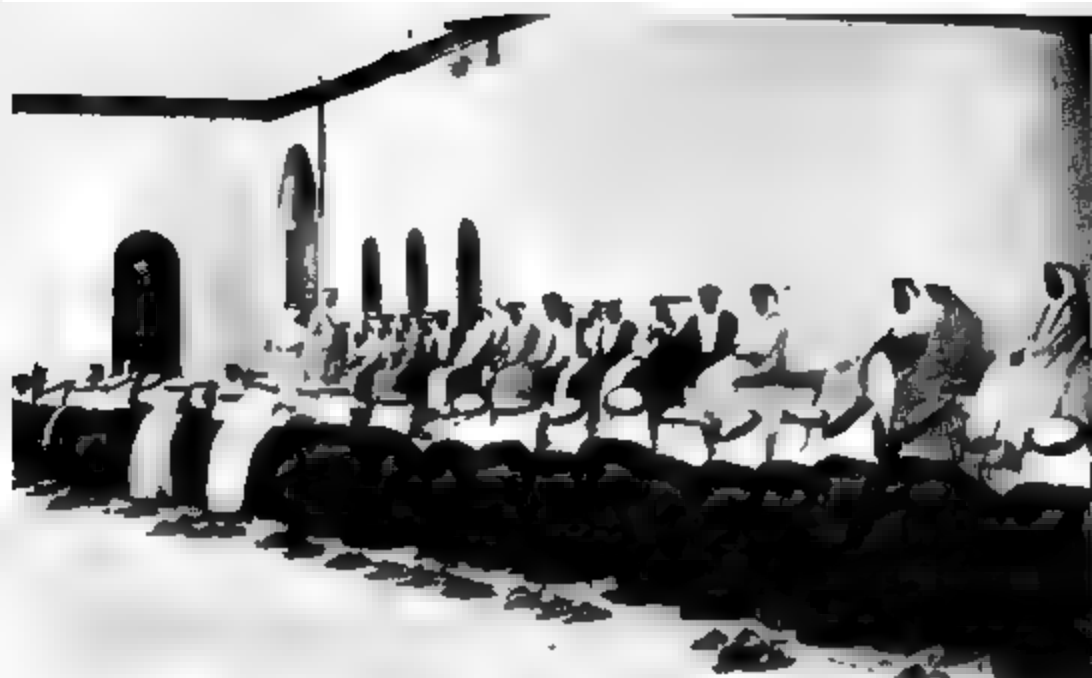
« ومن فرنسا انتشرت روح القومية ومبادئها الى ايطاليا وانكلترا وغيرها ، وقبل نهاية القرن التاسع عشر دخلت هذه الفكرة بغداتنا العربية ولم تأخذ بها حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ، فمن راجع آداب اللغة العربية قبل القرن التاسع عشر لم يجد ثرا لهذه الكلمة او لكلمة وطنية لم تفرها من التعبير الدائلى عند الروح الجديدة الدينية .

« ولا شك في ان اللغة العربية كانت رابطة شديدة بين متكلميها ، وان طريقة الحياة المشتركة بين اهلها والتقاليد المشتركة واساليب التفكير المشتركة كانت وابط تقرب بين العرب ولجمع قلوبهم في شعور قومي ، ولكن ذلك شئ والقومية الحديثة كما عرفناها هي آخر .



مكتبة

هذه الجزيرة تجمع أربع



مجلس الحاكم - أصبح سمن من حمد آل خليفة حاكم البحرين بصدر أحمد بنعالي
التي سمعها يومها وبغيرها وحصل الحكم وأعمال البلاد ومن شاء من عامة الشعب
ولم يدم فيها المدة والطيب فلا بدأ البحور كان ذلك أديب بانها -

قصائد قديمة

كتب عنها هيرودوت ، منذ القرن وثلاثمائة سنة أو تزيد ...
وكتب عنها « ابن بطوطة » ، و « السندباد البحري » ...
كما كتب عنها الرحالة الإيطالي القديم للشهور : « ماركو بولو » ...

ومر بها إسكندر الأكبر ... وما تزال فيها حتى اليوم آثار عمدة من الصيبي أو من الحجر ، ثم
من أنه كان من بين الذين ارتادوها في فجر الزمان.

وكسرى مر بها أيضا في طريقه إلى المن لاقلاده من غزو الأحباش ..
وكذلك فعل « جركانيان » .. تلك الفول التي صنعت فتوحاته حتى شملتها فيها شملت
في البلاد والإفطار ..

« وتيمورلنك » .. تلك الطاقة التي أعطته العز و التسل .. أنها لم تسلم من غزوه أبدا
واحتلاله أرضها ..!

واحتلها البرتغاليون ردحا من الزمن انقضوا فيها خلاها القلاع والحصون ، وقتلوا أنهم فيها خلائق
فما لشوا أن طردوا منها ؟

وتطالب .. ٢٥ حراً في مكة وسبعين عاماً ..
 أي بمعدل حرب في كل خمس من السنين !
 فهل عرفتوا ؟
 أنها جزيرة صغيرة من جزر الخليج .. الخليج
 العربي .. أو - على الأصح - هي مجموعة من
 الجزر متفرقة .

وقصدها الفرس بقيادة ملكهم « يندر شاه »
 .. لكنهم بدورهم انكسروا .. كسرهم العرب ،
 عام ١٦٩١ !
 والمصريون أيضاً حكموها .. كانت بين الفلاح
 التي بسطوا عليها سلطانهم - بموافقة حاكمها -
 أيام حروب إبراهيم ...
 ومن بعد ذلك ظلت الحروب تتوالى عليها

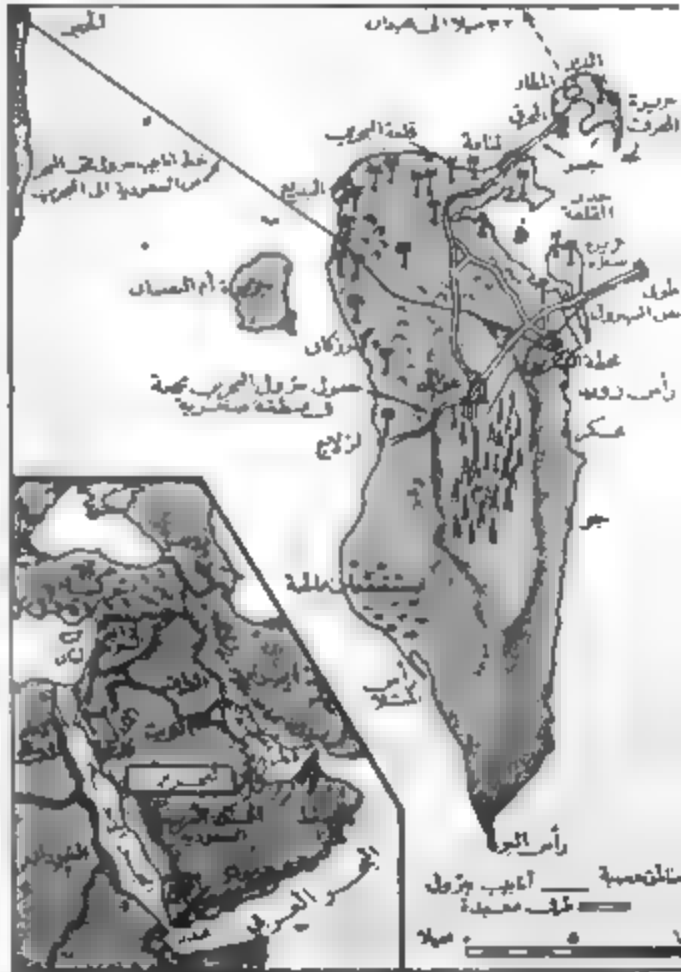
ساحتها لا تزيد على ٤٠٠
 ميل مربع .

وعدد سكانها الإسباني ..
 لا يتجاوز مائة ألف نسمة ،
 كما يقول أرفام آخر أخصائه .
 ومع ذلك ظل عدد ما فيها
 من القبور يربو على المليون !
 أنها ليست قبور أهله ، ولا
 أجدادهم الأسبانيي .. أنها قبور
 السراة والملاحين والمجننين
 ... من الأسوريين والبابليين
 والكلدانيين والمسيحيين واليهود
 والفرس ، من تعاقبوا عليها ،
 لم يفسدوا في النهاية ، كما يظن
 - دائماً - اليابسون ، ولم
 يندمروا وراءهم من شدة الالهة
 القبور ..

أما زلت لم تعرفها بعد ؟
 ولكن لا يجب .. أن نعد
 قلعة « البحرين » بالنسبة
 للصناعة العربية أقبح بالنظمه
 الحرام لا يستطيعون تخطيطها أو
 تصورها .. حتى كان معظم
 الذين يكتبون عنها يكتبون
 متسرعين ما يصل إلى طبعهم
 منها بطريق السماع ؟

أما اليوم فقد شرعت البحرين
 لتسير في ركاب العروبة الأراحنة
 وذلك بفضل الوعي القومي ،
 التي تشر خلالها هناك بأنه إن
 بعضي طويل وقت حتى نحمل
 البحرين مكانتها ، ونقوم
 بدورها في تديم القومية العربية
 ونؤيد قراتها ، ونصيح درة
 في نواح العروبة .

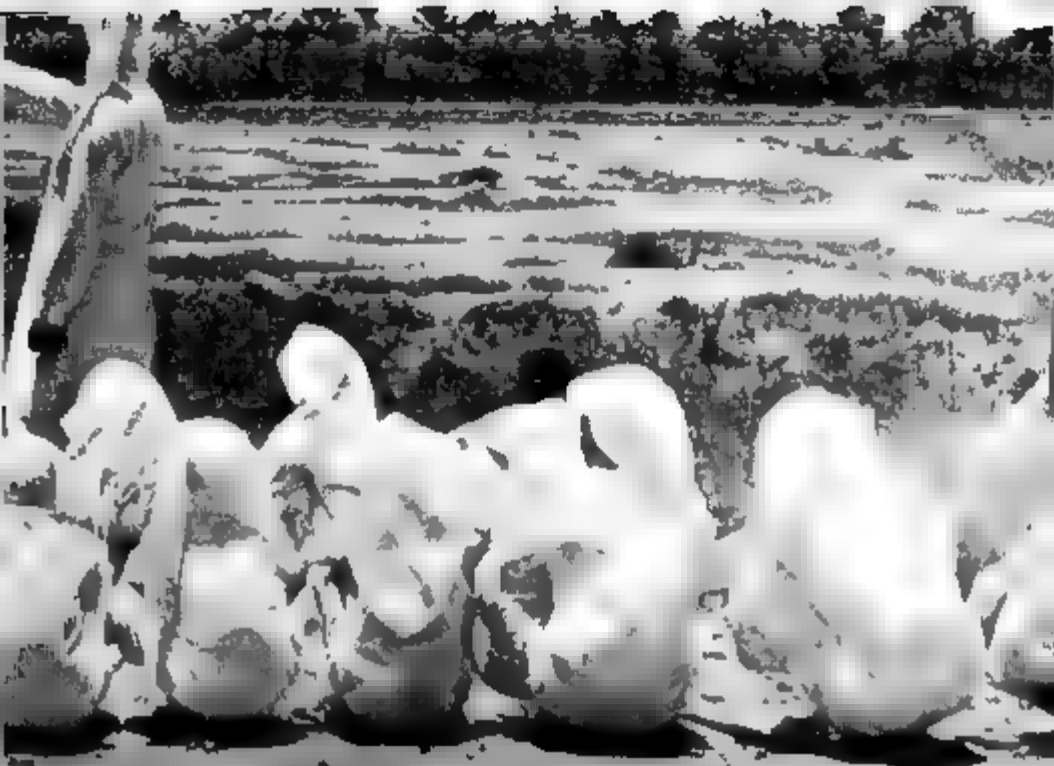
بعد اسير التعمير لسواحل



الجزيرة القلعة هذه هي جزر البحرين وقد ظهرت فيها
 اسماء ونطق ما ينادى بسبب بهد الاسم هناك أعداد من
 البحرين كانت في قديم الزمان جزيرة مقدسة ويوجد أصحاب
 هذه الجزيرة ربه باسماء الجزيرة نفسها « فائله » ي
 مكان اليوم « الوالدية » من مكان على « و « الفخرى »
 مكان شعري « و « عين فطاري » مكان أسخام الفلذرى
 .. وكل هذه الأسماء لها علامه وبعده بالسنن الحديثه



امر حور ! نسف



من هذا من الاسكندر ... وبعد فصل اسكندر الاكبر في اكتشاف صبح سرق التمس نابع خلفاء وخلائهم على الجزء

بعد انماها على اسرمة الصادقة في القدم
وانهرس كذا ان هذه السردى تساهم مساهمة
صالة في سر بروج الفية وبراسية عالي
عامة السروات الادبية - و - من هذه السروات
قد قلت بسية الظروف التي لود انحرين -
نظم النوادي المذكورة كثيرا من المصروف الفية
والجاريات الرياضية ، وفخرج من بين اعضائها
نظالا في مصنف الامم - في - ر - اجا ،
كتمية كره اوسية ، وكره تقدم وكره السمة
و - د -

ولا يقتصر وجود النوادي على المدن الكبرى
التي كثر من اقصى نوادي تقوم بنميتها في النهضة
الادبية والرياضية والفكرية ، وبمن حاضره على
سر اوعي القوم من الوطن

عودة النخيل

وبعد من آخر عمل يومي ادمي في البحرس
احضت صحيف طمان التمس - وحاميه السيد
التمس - على انطائه بالاعراج من رعيانه
اسلاخ الذي يعا الى حريرة ، ساهب حيلة -
- منى تامبون وهم عبيد السرحمن
التي ، وعيد المزق التملق ، وعيد التلى

لاخيرة .. فيصد ان كان عدد المدارس في البحرس
لا يتجاوز ١٢ مدرسة في عام ١٩٤٢ ، ليس فيها الا
٤٢ طالبه لا ترفع هبلا لزم الى ٤٦
مدرسة نظمه كثر من ١٤ طالب
وطبائه ، فضلا من نصف اطفاله
في سائر كثر من احرار لادب درسيه
حكومية ومن حكومية ، وحضن فرادسا في
مختلف بقوم والده - وان كانت بعض ساني
مدرسية في ساطحه لاسمائل الطبية ، فضلا من
كله ادمي في المرحلين

وكان اول اثر من اثار انتشار التعليم ان زاد
عدد النوادي الادبية والاجتماعية ، حتى اصبح
هناك خمسة نواد ، منها « نادي البحريين »
و « التروية » ، اللذان يتبرعما الاهلون هه
وعزا للتقدم في بلادهم ، كما يتبرعما الشباب
بيتا ليا لكل منهم .. وفيهما يجتمع الشباب
الناقص ليتدلي في شؤون بلاده .. وقد بلغ من
عشق الاهلين بهما انهم يدفعون الانسراة القدر
لعضويتهم ، دون ان يكونوا اعضاء فيهما ؟ فذلك
لأنهم يعانون ههنا اكبر الامال ..

وهكذا انحال في بقية النوادي ، كالنادي
الادبي ، و نادي الاسلاخ ، و نادي النهضة ، كثر



الغربي من الخليج حيث وقف هذا الأسطول بعد ٢٢ يوما من الزمان يرحل نجى السكان قصة الاستعمار في البحرين

من تونس ، ولا تلك الماء الطويل الذي سدع دحلي
على سطح حاد فوق مستوى سطح البحر ، ليأخذوا
فيه حاضيتهم بغير ضياء

ومعهم من يحول إلى أمثال لحليم ومعلمه
" فربة من الطند " حتى إذا ما وصل إلى أبيسوع
وصبح فيه لم يفرقه لما بعد أن يسيء الناس
العذب ، فيصعد بها

ومعهم هذه البنايات نفسها بقلتها - وعمل
الطبيبة أيضا - إلى سابع فربة ، في صراف من
الارض محروقة " ذلك أنها لا تبتعد عن السيلطية أكثر
من نصف ميل ، وذلك صراحة يفسر عنها حياة
البحر عند " البحر " ، فطير تلك البنايات على
الأرض وكثيرها دون فربة - حتى إذا ما جاء
" لك " ، فطيرها ينادي أتمتع أبالحة من جديد ،
ومع فربتها بحر سعة أقدام أو بريد "

ومثل هذه البنايات الفجيرة - فضلا عن بناء
مائها مذبذبة ، ممازحة أعادت كرا من ماء الأثر
الأبوابه التي يمسك عليها أهل البحرين
ومن بينها سوع بحري " كـ " محوار حريرة سرفه
تدفع مائة حياة في البحر ، مع نه عرو وأعذب
من أكثر سوع يرى هناك ، ومع ذلك فانه مهم
لا يصل على الإنقاذ بماله أحد

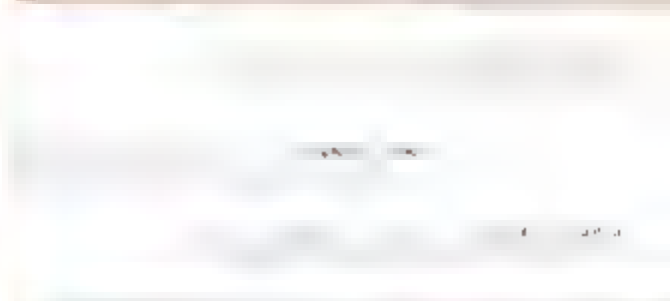
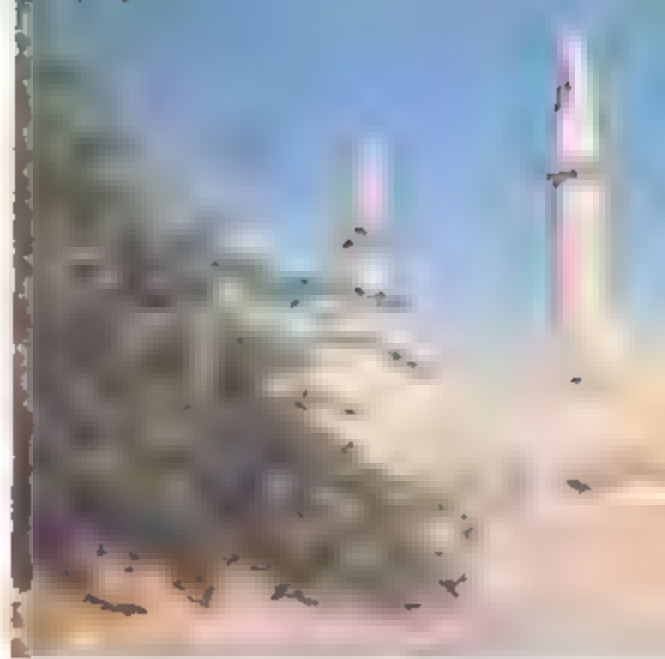
المالوات ، وهم الذين ابتعدوا من وطنهم عند فربة
سنتين ، لأنهم كانوا يقاتلون الاستعمار ، ويمنون
إلى تحرير الوطن ..

منابع عذبة .. طيبية في قلب لاء الإجاج !

وقد سأل ، وب ما تسمي : لم سيجب
" البحرين " جدا الاسم ؟

وأقول لك أنه حتى من البلاد أنفسهم ،
لا يعرفون سعة هذه التسمية فحيثما أقول -
وهل أرب هذه الأقوال إلى العمل ، أنها ترحم
في تلك الطائفة التي تفر من معاند طبيعتها
، سابع طبيعتها حلوه سمح في دمع الحبيح ،
فيبقى منها الماء العذب ، وسط ماء البحر
" قلح الإجاج "

والبنايات البحرية هذه ، أي من البنايات
البرية ماء - فهي في خاص من الأربوا عابوراته
والبحرانية والتي هذه البنايات بقعة الصيدوة
وغير تروى موانعها ، وبساتينها التي تتوحيها
بها ، كي يربودوا بها بكمهم من أباد الصداق ،
دون حاجة إلى الذهاب إلى الشاطئ ، بل يصعدوا
على سطح الماء الطويل في دمع البحر ثابيت طويته





وأرض البحرين وعليه ، وفيه كثير من أودية
الصالحة لزراعة ، بولا فيه الداء ! بعد نبات
سلاحية معظم أراضي البحرين بزرعه النماكسمة ،
وقد اضطرت على نجاح زرع النماكس والسمور
ومعهم

ولم أذكر دلائل على صلاحية أرض البحرين
للزراعة ، تلك الجزيرة التي أجريت في الجيد ببحر ،
وكانت هذه القطعة موزعة خاصة للمستعمرات
الترطاني السابق ، شملت منطقتين - لم
تجد مركزا مودجيا بحريه مختلفا كطاسيل
الزراعة و ساح البحور

والصعب ان ياد مودج في البحرين ، فحينما
جسرت مودج لا يلبث انما الضباب ان يسوق مودج
وقسمي مودج 11 مودج ، لكن لعل
هي ان شركة اني تشارك مودج المسبب من
السرور ، لا تسمح ببحر آية بشر للماء الا بالامانة
لبن لفتي في يخط القسط على البترول يسببه
بحر الار ، ولولا هذا القيد لذي نغرسه الشركة
لكن للزراعة في البحرين غدا في غدا
ان جوده مودج من مودج البحرين بجملة
شمال ، التي تاتي لربي البحرين القصبية
مخرومة من الانطاع بلاء الطلب الذي في بزارها
ومزارها ، ومخرومة بالتي من ان تنتج لاهلها
ما هم في حاجة اليه من مختلف التزودات !!!

الجزيرة الام

وكانت البحرين كما قلت في صدر هذا المقال
من مودج مودج في مياه الصباح العربي ،
ومعهم ما من هذا البحر ، بحر وبسبه ،
سموها الماسة ، وهي بها مائة جزيرة الام ،
لها اكبرها ، والماسة ، ويبلغ طول هذه الجزيرة
الام 2 ميلا ، ما مودج مودج من مودج
التي في مودج الموضع ، ومودج في مودج
الآخر ، ومودج الماسة ، التي يربطها
مدينة المرق ، بجزيرة المرق بالمدينة الثانية
بحر طوله ميل ونصف ميل

وعند جزيرة الماسة ، حيث تقع مودج
السرور ، ثم جزيرة الماسة ، التي تاتي
بسر ، وهي مودج مودج من مودج
الزراعة الأساسية في البحرين ، وجزيرة مودج
مودج البحرين ، وهي مودج مودج مودج
البحرين ، وجزيرة مودج مودج مودج
ملاي مودج والارب ، ولها كبر ، ما مودج
الكبر ، هي مودج مودج مودج مودج
والتي جانب مودج البحرين مودج مودج
مودج مودج ، لم يكن يندفع الا الصيادون ،

جولة في الماسة

ويبلغ عدد سكان الماسة 23000 نسمة
نسبة مودج ، ولها مودج المرق ، وما
بحر مودج مودج مودج مودج

(التقي على صفحة 18)



لؤمة لؤاج سايه سايه البحرين ، واليب
الرباع مودج والمداي ، وكذا في مودج
التي في مودج مودج مودج مودج
مودج في مودج مودج مودج مودج



التفزيون ومودج شركة مودج البحرين مودج
مودج مودج مودج مودج مودج مودج
مودج لا مودج مودج مودج مودج مودج
من مودج مودج مودج مودج مودج



القديم والحديثة ، يفتح المحرير من القدم والحديث حي جديد عجايب ، وفي الصورة العليا
 بعض الآثار في الأحياء القديمة وعليها « البناجر » ١٢ ، وفي تلك الصورة سمع الإنسان لصوت جده أثير
 في الصبي ، بينما ترى في الصورة السفلى إحدى البيوت الأحياء وقد وسعت مدعا على حده
 وراحت تامل إحدى « نهرات » نوارده من نهر وندروهي مصنوعة في طرحة الفدان العالي « بيكاسو »





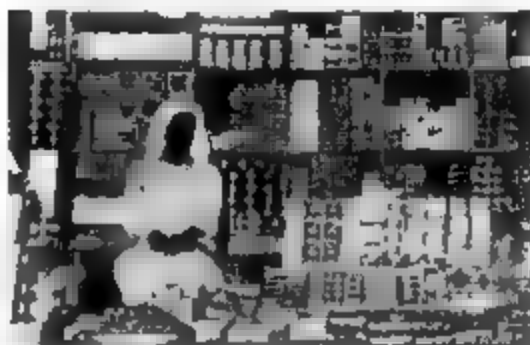
ماء ..

.. وسرول



حديقة الأندلس ومعبدته الجميلة وهي أكبر الحدائق

كل شيء عند العقال - سحر الالهي سحرنا
مع الحب - سحرنا مع ربنا
نعمنا السحر - ان محبوبنا هذا الذي
نكلمه صوره البشري عند الصراة



عليون غير اذ كنت تشك في هذا ابرءه فاني نظره على هذه الصورة وحاول ان بعد انظر الي فيها ان
ان هذه القيود قد حيرت علماء الآثار في العالم اجمع وقد رأوا هروفوت منذ ٢٢ سنة وكتب يقول :
ان ماني اسحق لجاور كانوا يفترونهم ان صور هذه حرمي يروى وهذا امانة وانتم انما كنتم تفسرونه

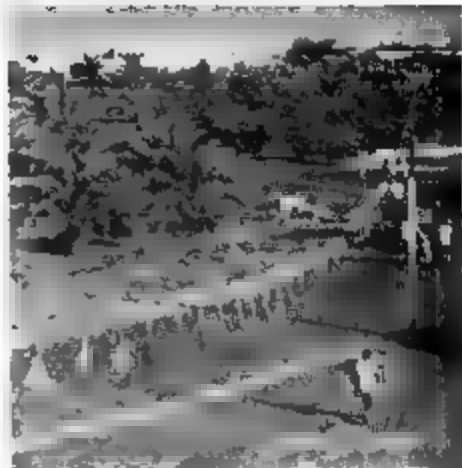
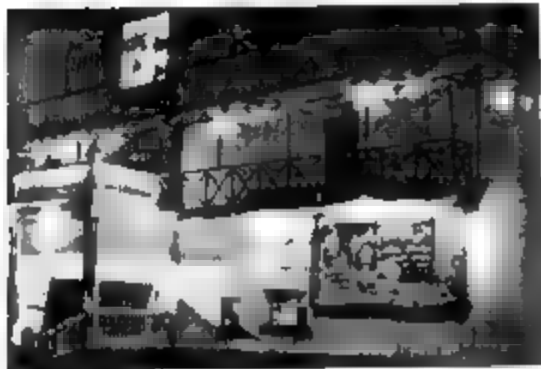
لقد سخر الله من هذه الصورة وحاول ان بعد انظر الي فيها ان
ان هذه القيود قد حيرت علماء الآثار في العالم اجمع وقد رأوا هروفوت منذ ٢٢ سنة وكتب يقول :
ان ماني اسحق لجاور كانوا يفترونهم ان صور هذه حرمي يروى وهذا امانة وانتم انما كنتم تفسرونه

وسوارع امانة مرسومة رسما جيدا . اما
اسفل فبعضها قديم مفرط في القدم ، وبعضها
مبني على أحدث طراز . . . والشارع الحديثة مبنية
على عمارات و ١٠ ثلاث ١٠ ولكن ١٠ منه ١٠ حديده
صغير ١٠ برقع فيها اسبق واسور الاحمر والابيض
القديم الذي تكاد نرى به السحر ١٠ واجود ١٠
واسحق ١٠ ونفعل ١٠ ونعمن الاسفل الكيفية
لنعمن الرطوبة ١٠

قطعة من أوروبا

وسبيلك الذهب وانت سر في سوارع

فان ورعة القر هذا مبيدوا الحماير في البحر
ان جميع دور العرس في البحر لا تقدم الا حلة
واحدة في اليوم بدأ في ساعة مساء . ولام
رماه البحر وانحروب هي الغصنة عند شهاب البحر



العامه في البحرين وبها كك نعمة الرسيم



المياه الجديد - شاطئ البحر من قبل المور ، لا تستطيع انه سحبة حمله - ط
ان لغرب منه - انها من بعد حصة امياك ، لم يعمل حركتها بواسطة المباد
والتي سرية - ولذا تجري المصل الان مياه مرسى كير منع بعد سفي ، نوح اوتت وانال

وال ، عام ١١ من الهجره ، في عهد الخليفة
الاصوي الورع عمر بن عبد العزيز
وعلى ذكر هاتين السنين نذكر ان مصر هي
البحر مالوا لها ان ملاهم شبة بالانك الذي تمثل
الطفرات المصلحة التي نالت عليها ، ولكن
لعلنا من الاعين لا يهتم بهذه الآثار او التفسير .

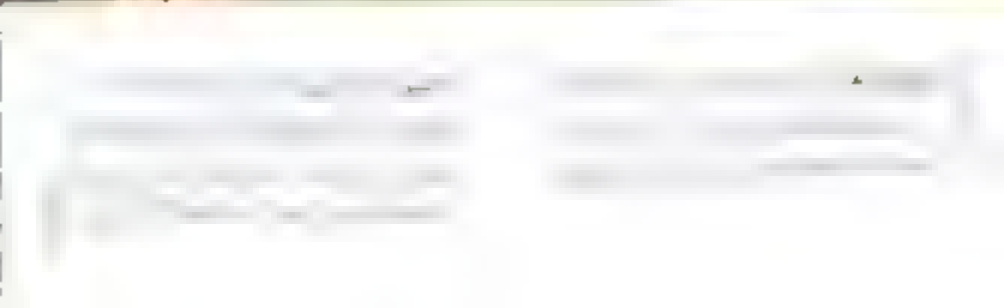
مليون قبر

يا له من رقم دهيب !
انك لا تكاف تبه جنوبا نحو الصحراء ، حتي
تجد نفسك في اكبر مقبرة في الشرق العربي !

عين « ملاري » ؟

وعلى معرفة من الملة تقع 2 عين ملاري 1 -
اشهر عيون البحر بها اسفد حينما شحيا
تسباجه ، تفسر مينها الى ميناه
لانه اميل سرور لها صادها من الباتين .

وانت اد تطوف حول المانه ، مأخوذا بالحصه
التي تكسو الارض واسجار الخيل العاليه ،
لا بد ان تجد نفسك امام مدينته ، اصحبا من
أهم آثار البحرين ، لأنها بيا مع مسجدتها الذي





بلغ عدد عبورها في يوم من الأيام مليون قبر ،
وجعل يتصالح شيئا فشيئا إلى بضعة آلاف ..
في هذه الضور متوى حضرات كانت فيها مشي
أزهر الحضرات .. من عهد الإنشورين إلى
اليابانيين إلى الكلدانيين إلى الفيلبيين إلى الروس
إلى الروس .. وأخيرا إلى العرب .
كلهم سكنوا البحرين ، وحكموها ، وشربوا فيها
حضراتهم غير القرون ، ثم إلى عليهم الدهر فيها
أي ، والدجر لا يرحم ولا يلين .

ثم تركوا من جبات وميوس .. ووروع وعفام
كريم .. وصحة كانوا فيها فاكهين .. فلما بكت
عليهم السجاء والأرض ، وجا كانوا منظرين !
في هذه القصور قد حيرت خيرات الأكل في العالم
أما مبداء من بلال رسلية صخرة ، أرمادها
جراوح بر نسي غير مبداء وأرمادها فمدا كل
بل سجا محض في غير . فبعض هذه بلال
مسي في طائين على غير مبداء مبداء من كل
سجيرة نور كل سجا ما نسي به وعمره طين .
مروسة رما سجا ، وقد سجد بعضي بعضها
إلى بعض هذا محكما

وقد نسي معظم هذه الضور وسرعة حضراتها
وما لم سرعة نصف البحر الأجنبية سرعة
البحر .. ! وهاهي اضاراف إيكانيكية الهائلة
« التورفور » برينها وسويها ، ويحفظ بحائل
بائس في ريف أعليا والمبال مشعور فومها
انظر ، وميوس اسفل ، وسون عبيها
حضره ليس من يدري ماذا يحيى بها القدر !!

مدينة الكسعات .. والتلفزيون !

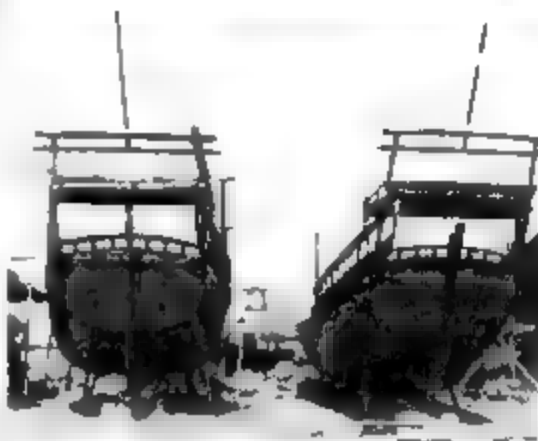
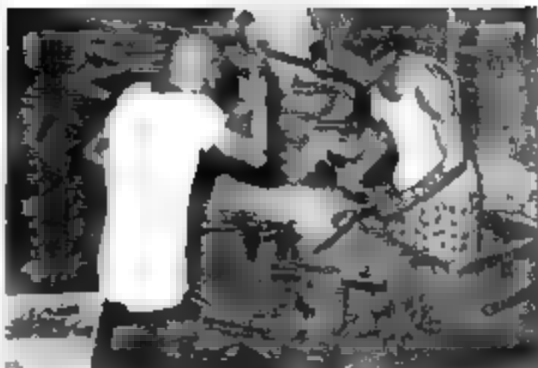
بحر الآن في الموالى مدينة اسرول في
البحر .. ولا سكنها إلا موظف شركة الخط
من الأوروبيين والأمريكيين ..
أما هي الأخرى تحيط بها الضور في نصف
دائرة . كالبلال ! ولأنها لواد سكتها أن يمشوا
من أدهام فكر الموت ، فحسموا لها من أسباب
التسلية ما لم يجتمع لغيرها من مدن الخليج .
فيها ما يقرب من ٢٠ ميا لجولف وكرة
القدم والنس .. عفا أخواني السباحة .
والترادي ودور السجا !

وهي تسير بضمير آخر من مظاهر المدنية الحديثة
لا نجد له نظرا في مدن الشرق الأوسط كله !
ذلك هو التلفزيون .. تحده في كل بيت ، وفي
كل ناد .. أما محطة الإرسال فهذه في «الظهير»
مدينة اسرول في المملكة العربية السعودية !

وتجيز سارل « الموالى » بأنها تكاد تكون كلها
من طابق واحد .. والنسور الأخضر هو أكلون
المالب عليها .. ولكل أسرة من بين سكانها الثلاثة
ألاية صندوق بريد خاص بها !

جبل الدخان

ومن أشهر معالم البحرين : جبل الدخان ..
ارتفاعه ٤٠٠ قدم ، وقمته غار حبيبه ، يتألف



صناعات يدوية من أكثر الصناعات بدولا في
البحر من صاغة النسيج من الخيط الحردة ،
وصاغة النسي التي يباع بسجل .. وصاغة
القميص وهي مرهنة في مدسة « ماني » وتوجد
الزمل من نلال مدسة أميرة بالمدسة
وكلها صناعات بدوية لم
يطر عليها نمر من مدسة نسي ..

من حطرين ، حذاهما دحى الأخرى ، وسفهما
كانه مبان ملاحظان ، وجور هذا الجبل نعم
جميع نهر السرون في البحرين -
أن ليسرور حيا وجي - ولكن السركه صاحبه
الاعتبار لا توجد أن استخرجه إلا بعد

أربع حضارات !

ولاند لور البحرين من أر برور مطلة الأبر
الى لصل فيها منه حكومة من ٥٠ حبرا دسركب
- لقد تم تكديس بلا مقرر أحدها جوي الأخرى !
أولها سم عن حضارة أودعوف منه حصة الآف
سنة من البلاد ، حضارة للأسورية والسانية في
العراق ، والسانية سم إلى الآف سنة
فمن البلاد !

البناء الجديد

وفي البحرين بناء حر ، و سطمة حرة
وعده صفة لنبط حديده عليها - بعد كات
فيها مقي صفة الوصل بين شعرة البلاد العربية
وبجارة الهند كما أنها هي التي ربطت ما بين
الحضارة الهندية والحضارات القديمة في الراد بن !

الحياة الاجتماعية في البحرين

وفي البحرين كما في بقية البلاد العربية ، أزمة
رواج ، ترجع في الغالب إلى قلة الكهور ، حتى
ليبلغ الضمالي أحيانا خمسة آلاف رؤمية ، لكن
ما يفرق من خمسة جتية !

على أن لا العروس في البحرين علوم ، إلى
حائبا هذا الصداق انقادح - مقيم مادية كبرى
يدعو إليها أصله وأهل العروس ، واستمداده
واستمداد الأسرتين ! كما أن عليه أن يدفع أجور
المراسم والضيافة والديون ، وأن يعد لزوجته
فرقة حرسه مصاب الثوب الصلبة والكثرة وهي
أسي تفضيل فيها دسهر أصله ! وأن يكي هذا
الانضباط القديم قد بدأ يندثر ويروى ، وسحاول
لا هيد الله ! صاحب أول مكتب للخدمة في الرواج
في البحرين أن مقي على هذه العنايت ونك
الغلاء في الكهور ، سورج المشغولات والمناظف
على السبب والكراب

روابط الأسرة

والأسر في البحرين مترابطة متشابكة ، والبناء
الرماسي ، وأن موجودا ، من أثر اليهود المذممة
في البعادية والإسلام ، غالب ترطب دانتا في أن
مقيم معه أولادهم وزوجاتهم وأولادهم وأحفادهم
حتى ينع عدد الأسرة سببي شخصاً في بعض
الأحيان

وتشادوب وثلية الأسرة أكبر أفرادها بعد وفاة
الأب - وله الكلمة المأمنة في مصرف شؤون
الأسرة ومساكنها - وأن كان هذا النظام قد بدأ

عيد السمك : وهو من أهم أعياد أبي يسمد
عديد الأهل في حياتهم البيوية وسجرج السن
بالتيل ليعود مع أقمصر محمده بصلب الأسلاك
من كل نوع - أن مينة السرون بطوي انكم من
أرباع الأسلاك كبيرة وسعد - وفي البحرين
كما في كل بعد - سلحة بلسك ومطابخها سلحة
للحوم وأخرى للسمكة وهكذا - كل صف لسمكة





كلمة

نصحتك الربا سلكك ابتكر - سلكك زمرك

بهم نفس ، مقدرا لجمود
من ابتاد في الناس
وحظر خاطر بينهمان مطلق
على الحواشي حكمة يترأسها
موضعه .

وكانت الحكمة
« إذا أضرمت امرأة دأمله
من النور ، ولا تسوق » .
وصفت حله ، فجاده صديق
له يسأله عمل كان للحكمة من
الرفق موظفه .

قل : نعم ، ولكن أكره
الكر الذي رجوه : أن السراف
هوب بألفي جنيه . وليس
الخصومات هوب بمسكروني
الثنية ، وجاني عشرات من
الصالح بطلون بربا قروانيهم

— مدى اطفال مودب
استلهم على اصبح القوي ،
مور لهدبي الى هذه الدجاجة
الك ، انها اصعب مما ابي
أرد أربع دجاجة

فمن الرجل اندجاجة من
سعد دجاجة ، ومعدته أحسن
لها الأربع الدجاجات .
عدد مال

— رحلي نصفين الدجاجة
الباقين : فقد ليرت رأيي في
أمر المصح والإطفال .

حكمة نفسانية

• كان ربس مصل من
الامتثال انكرى ممسكا كرا

صلح

• سئل رجل اصالح من
صلحه قال : « لم أفسر شيئا .
ان كل بقص في شيء معناه دائما
زينة في شيء اخر . مثال ذلك
الصلح . انه انقضى التمسك
الذي ابرجه ، وهو في نفس
الوقت زاد في الوجه السدي
المسل ! »

دجاج

• دخل امرء الى دكان
رجل بيع دجاجة ورات سب
دجاجة مملته مطعمه حاصره
بسطح ، وحدها صاحب بذكر
عالم به

تعليق المال

أراد زوج أن يكبر في مقر زوجته ، فالحظ بعثها من البنود وشنون المال العليا .
واختب في نطاسها المصدة ، وهي لا تكاد تفهم شيئا .
والا مها تقول له : ليس عجبا يا عزيزي ، ان رجلا لطيل المال متلك ، يعرف
هذا اكثر من شنون المال !

مولد أمة

• تزوج شاب ، وحملت
زوجته . وثرا قد كساب
نماني من أثر ما تسال الأم
احمال في ولدها الذي تسطه .
وذصب الشاب الى طبيب
نماني يستقي .

قال له الطبيب : ان العلم
لا يترك هذا الهراء . ولكن تما
شخصيا بصريني لحيانا شك
في هذا الهراء . مثال ذلك ان
صيفة كانت تقرا قصة الفارس

كان من الجمال الا ان وكل الى
متحصل ان يذهب الى الطبيب
ويحصل منه الدين .

وذهب المتحصل وماد كتيبا
متطلالا .

قال له البقال : ماذا حصل !

قال المتحصل : ذهبت الى
الطبيب ، فما كان منه الا ان
نظر الى وجهي ، ومال بي ما
بال وجهك صمتعا . وطر في
لسني ، وصحني ان أعود
على النوم ، اني انيت مريده في
المراسي فلا اخرج لمدة أسابيع

ثلاثه فحدث ان وقعت ثلاثة
توائم !

لما سمع الشاب المستقي
من الطبيب هذا القول حتى
خرج بأعلى صوته :

يا خير اسود ! ان زوجتي
قرا الآن كتيبا عنوانه « مولد
أمة » !

بين الطبيب والبقال

تاجر الطبيب في دفع مائتيه
لنقله حتى تراكم الدين ، فما

الشیطان والمرأة

الزوج لم تعدس ما عرضنى انك ان تسرى
سببا آخر حتى نسيم امونا فما الذى
جعلك تفعلين ؟

الروح الشيطان الفاتى ..

الروح ألم تقولى له احبباً ابها الشيطان ؟
الزوجة العاتية : قلت له : احبباً ابها الشيطان
ولكنه لم يلبث ان هاد ، واخذ يوسوس لى من
هو كفى اليمى ، بهمس فيقول :

- يا عزيزى ، ان هذا الشيطان جميل من اماله
وهو اجمل من حيث لا تستظيمن له رؤية ، من
خلف .

الزوج غشى العين !!

فراش مدرسة

● كان فى المدرسة فراش سدس « طلبة » ، كل دأنا فى التكال مع سائر افراسين وساق ماطر المدرسة
من لربيه جل السداه من المدرسة ، عمن انه ما حل فى عمل الا كان نصبيه الفصل ويخرج
الامر بينه وبين عمال المدرسة فاسطر الناظر الى فصله .

وبعد شهرين وحده يعمل سدس الطريق بالمدرسة وبعض يجد على غير عادته .

لولى الناظر يشجعه . قال : - لقد وجدت مملا يا « طلبة » - هم

- انى فاجئته على النحو الذى لرى ، فالاجهاد ربح ، وهو بعقدن الشاكيا .

فاخذ « طلبة » يفكر لم لال .

- كتب فى الحكمة منذ مسهر . وحكم المامى على نصيحين غرامه لاسى سرت روحى

- انى فانت تشوق نفسك فى العمل كشى .

- لا ولكن المامى مال اى لو سرت مره شابه لىكون لراسى ا حبيب فانا اعمل
لاكتسب هذه الاربعة المجهيات ؟

حسنة بعشرة امثاله

كان اليوم لجمع اكل ، لىسيل

عمل من اعمل الخير . وسار شيباب

المديسة مصدايقهم الصغرة فى

شوارعها يجمعون ما يهود ماعلها .

ومر رجل يخليل بساب يعمل

صندوقا .

وطلب الشاب من الرجل ان

ينزع فاسقط الصندوق درهما .

وماكاد الرجل يفرى سبيله حتى

التقى شاب اخر يطلب منه درهما .

قال الرجل - انا اعطيناكك

هذا الان درهما .

قال الشاك : زدنا احسنا ،

فالحسنة بعشرة امثاله .

قال بالرجل . انا ناجر ولا احب

ان تراكم على الصقات . فاسبر

على حتى تم المسئلة الاولى .

فى الطريق

● مر رجل بوجال من الاحال امامه

بشوس طريقا جديدا ، فرأى

الرجل لا يصر بانديها . وسكن

بجداره ميكانيكه صحبه بصرى

الكرة الواحدة ورفع ما يرفعه

عشرات الرجال

قال الرجل لرئيس الصال

انكم بهذه الطريقة حرمتم

عشرات الرجال من العمن مغطوا

افلا ترون ان تمدهوا كل شيلا ؟

ودوا برجال ماله بصرى الواحد

سعد الارضى بصدوره فى يده .

قال رئيس الصال

- نعم نعم هذا رأى طيب وغير

من مائة رجل ، سولدا لى باللف

رجل ، وبهد كل ميم ممعه

ما هى الشجرة ؟

● الشجرة شوه صلب يطل ثابتا فى مكانه

سنة . لم انا به يطل فيلاد بنفسه فى

وجه امرأة سوق سيارة .

مسألة نسبية

- هل كل زوجك فى تمام عقله ، الى اخر

ساعة من حياته ؟

- لا استطع ان ان احكم ، ذلك ان وصيته

ان تفعل الا كما .

رجل ورجل

من السهل على الام ان تفر ولدا ولكن من

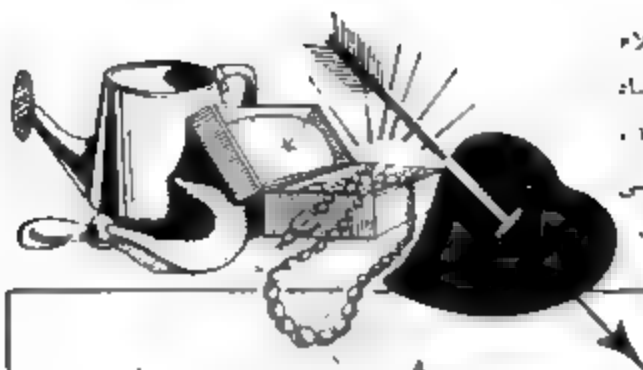
الصعب جدا ان تجعل منه رجلا .



اختبر معلوماتك العامة

- ١ — المحيطات ، ما متوسط أعماقها ؟
- ٢ — ما هي الجزائر الثلاث الكبرى في العالم ؟
- ٣ — تعلم أن النحل يبني خلية من الشمع ، ويحفظها مستديسة يملؤها بالعسل . فلم أحذر النحل للندى شكلا مضطربا لمجوات خلية ؟
- ٤ — السنجع بعضها نضج ، وبعضها ممتلئ اللون يعيل إلى السواد . فكيف تظل هذا ؟
- ٥ — الرسائل اللاسلكية والأذاعات تزعم اليوم أحواد الأرض ، فهل تعلم من أرسلت الرسالة الأولى بنجاح من أوروبا إلى أمريكا ، ومن أرسلها ؟
- ٦ — الحيوانات ذوات الشعر ، أيها أنهم شعرا ، وأيها أخشن شعرا ؟
- ٧ — ما هو حجر رشيد ، وأي ألفاظ كتب عليه ؟
- ٨ — أي لعبة ألعاب رياضية هي أكثر إجهادا للجسم ؟
- ٩ — هل من السمك ما يطير ، وهل له أجنحة ، وإلى أي مدى يطير ؟
- ١٠ — كم مضى على ظهور الحيوان على ظهر هذه الأرض ؟
- ١١ — نسمي الأحرف الإغريقية بالأحرف اللاتينية . واللاتينية لغة القديمة . فهل تحتوي أجدية ابطلها اليوم على عدد الحروف التي نحتويها لغة من لغات العرب كالانجليزية مثلا ؟
- ١٢ — أي هذه الأديان الثلاثة أقدم ، وأيها أحدث : المسيحية ، أم الهندوكية ، أم البوذية ؟
- ١٣ — إذا كانت هذه الكرة الأرضية كرة من جليده فهل تدري كم من الزمن تستغرق الشمس في إساحتها ؟
- ١٤ — خط الاستواء يقطع افريقية نصفين ، فايهما النصف الأكبر ، الشمالي أو الجنوبي ؟
- ١٥ — في استهلاك السكر يعرف السكر الروس ، والسكر في شكل الآجر ، وغير ذلك من كتل السكر في أشكالها المختلفة . ولكن في العصر الحديث غلبت السكر المحبب السائب المعروف بالسترفيش ، فمن أين صنعته ؟
- ١٦ — ما أكبر طير عاش على سطح هذه الأرض ؟





فإن لها وقد نفعها طلاء
اللس وسكوبه ان للحياء
اراده أقوى من ارادته .
بذلك الحياء انكرى النسي
سسر وراء هذا اللس .

صدى الحياة

قصة قصيرة



بالمهاج أو الماسي . ولو كان لها طفل
لكانت حترته ان تنسى في نبات المد
المامل ما صوحته ربح الموت من دوحه
الامس

«تراسي» نحو منزلها ، شامحة
الراس مشدودة الساقين ،
بهذه هي طريقتها في السير
الآن ، بل طريقتها في الحياة جمعا . . .
وحيدة متعالية .

ولكن كلا . انها تستعصى بالسب
الحميمي في مزرعة زوجها التي خصصها
لاستسكان الأرها ، ما حرمته الطبيعة
من السات المصوى ، الذي هو الطولة .
مهي مصرعة الى تلك الزراعة الدنيقة
والتي الساموات في شراء الدور والسماد
وبيع الحصيد ، وكان «روبرت» زوجها
لم يزل على قيد الحياة . وانها تتحدق في
المجهود البدني الشاق ما يحمد فيها
جلوة التفكير أو التحرر أو معانته الأيام .

ان هواء الحريف يهب على وجهها ،
ولكنها تمردت في الأيام الأخيرة الا تعمل
كثيرا ببرياح الحريف ، ولا بما يحمله من
وجوم وكأنة . لان الوجوم الذي واعان
مساها طاغ على كل ما يمكن أن تدخله
الى نفسها الأحوال الخارجية من كآبة أو
بهجة على السواء .

واستطاعت في سنوات ترمثلها السع
ان تدخل تحصينات شتى قوية وآلية
على المزرعة وعلى البيت الصغير الذي

أجل ، منذ مات زوجها الشاب صرعا
منظمته من مدفع في الحرب الأخيرة ،
في أدغال الشرق الأقصى ، حيث دارت
مبارك الملايو الدامية ضد الأقزام اليابانيين ،
وهي تعيش في الحياة بعزل لا تحمل

تقم فيه هناك. فعلى بينما التلمون والتلفاز
والراديو والمدعاة الكهربائية والضمرون
الكهربائي وحجرة حمام حديثه غايته
الحداثة . وعلى النواذ ستائر قرمرية.
وبالقرب منها رهريت حافلة دائما بأقصر
ما تسته هي من أزهار الشتاء والرياح ،
موسما بعد موسم .

وانهنا لتدخل حجرتها بعد أن تخلع
عند الغتية حذاء الحقل المحمل بالطين .
لم تنصو مطف الطر . ولهم أن تخلع
بطنونها الذي ترتديه للعمل . وادانتفون
يررر . وكانت المتحدثه هي « كاتي »
لتحدث من قلب لندن ، أ تحدثت من
عالم ما أشده اختلافا عن عالم تعيش هي
فيه .

— التي سافير حطة صغرة . وهذه الرة لابد
من حاسوبه لاني بحاجة الي مساعدتك التنبية
لي اعداد كل شيء . وأنا متأكدة ان هذه الرحلة
الصغرة الي لندن سيجدي عليك نفا كثيرا .
انك بها سوف تضحك منك على حين مزركك .
تذكرى انك في السابعة والعشرين . واثق جميلة
ودكية . انه لايلق بك ان تعني نفسك هكذا .

وكانت لـ « كاتي » مكانة عند « تراسي »
لا تنكرها . استمرت صداقتهما بعد
الدراسة ودخلت « كاتي » عالم المسرح
بأصواله . اما تراسي قدخلت مسالم
الريف عن طريق احضان روبرت الذي
مشقته وتزوجته في اسبوعين ...
ولم يلبث روبرت طويلا حتى دعاه نعيم
الحرب . فعادت الصلة بين الصديقتين .
وصار من عادة « كاتي » ان تذهب الي
مزودة الأزهار التي قام عليها الزوجان
كلما احتاجت الي شيء من الاستحمام
وحديثها شيء حمي في نفسها ، قال
ان كاتي على حق ، وأن من الخير لها ان
ترفع عن أمصائها بمص هذا التوتر وتمثل

من هذا الانعكاس الشديد في العمل المضل
مكتبت تقول لصديقها :

— يا تراسي . ساحضر ، ولو اني لا اعرف احدا
من هذه البيئة المسرحية الجديدة . ساجلسل
جهدي حتي لايفسد وجودي حطنته .

وفي يوم الحفل بكرت « تراسي » الي
لندن لتسلم رأسها الي يد الحلاق ليعيد
صياغة شعرها ، ثم أسلمت يديها لعامله
المالكير . ان « كاتي » كانت على حق
عندما اقترحت عليها ازالة آثار طين
المرعة من اظافرها على الأقل . واشترت
بعد ذلك ثوبا جاهزا اتينا . فلما وقع
نظر « كاتي » عليها بعد ذلك هتمت بها :

— انك تبدين جميلة اي جذابة . ما ابرع
هذا الحلاق ! لقد صنع الإعاجيب بهذا الشعر
الذهبي ، وهذين العاجيين السودوين . وفواكك
هذا الذي لمعتته حيلة الريف يبدو لي هذا الثوب
الوردي فتة فلكانه عود الزبيب .

— انك شامرة يا كاتي . حيثك حتى اليوم
مستلة فحسب . ولكن ألا نظرين قليلا لي المرأة
لنرى يومك أنت ، تلك التي لا تفسح كلفي مكانا
مذكورا

— نظري اما عاين . اما منظره فغارق للمادة .
أنت جميلة جديد لم يزل يعمل فلكانه من المسح .

وتحدثت « كاتي » بعد ذلك عن التمثيلية
العديدة التي يعدها المؤلف خصب
لتقوم هي ببطلتها . هذا المؤلف الشاب .
استيبن ، الذي بزغ نجمه فجاء . ولم



... وجرعت « تراسي » ان نظارها
بالينظرون ويحذاء النوصيوشن زينة ..

تكم «كاثي» فيها في القاء شيائها عليه .
 فهو شاب محيد اليوم ، ماعول الله ،
 والمعلقة إنما ترسّح أقدامها بزواجها
 من مؤلف كبير أو مخرج كبير أو منتج .
 وهذه المعلقة ليست في الواقع إلا شبكة
 من الشبكات التي تعدها له « كاثي » .
 أما الشبكة التالية فهي عطلة آخر الأسبوع
 إذ تقضيها معه في مزرعة « تراسي » .
 وعلى تراسي أن تكون لبقة ، فتتركها
 وتشم هي طول الوقت بطين مروعته .
 - ستريته يا « تراسي » - ستريته يا « تراسي »
 ... وأنا والله أنه رهن انشغالي الوقت التسبب .
 - يبرسي يا « كاثي » أنك فكسوت في نقل
 ساطلة السبلي من الكسح الى العيلة .

وأندت « تراسي » براعتها في أعداد
 البوفيه للسهرة بمساعدة خادمة واحدة .
 ثم أخذت زينتها واشتركت في استقبال
 الضيوف وقد بهرهم منظرها . ولكنهم
 لم يلتوا أن اكتشفوا أنها ليست من
 بينهم الغنية فالتفتوا عنها .

وبعد فترة قالت لها « كاثي » :

- اظن أنه يجب تقديم المشد الآن ، على
 الرغم من أن مؤنثي القفالي لم يحضر بعد ..

فأسرعت تراسي تساعد في نقل الاطلاق
 الى مائدة البوفيه مع الخادمة . وفيما
 هي تنقل طفا كيرا قلطة الخطراء

حميل النسييق ، سمعت حرس ادياب ،
 وضعت اللطة على كرسي بجسوار
 الباب كي تفتح . واقتحم المكان شاب
 بدا أطول من فتحة الباب ذاتها ، والقي
 كوفيته وقبعته بسرعة على الكرسي المأثور
 للباب بحركة من تمود ذلك من قبل .
 فالتفت السلطة على الأرض ، وضحك
 الإلار وقفا على الأرض يحمضان العصي
 والطمطم . ثم فمرت فاتها قارائه
 يأكل مما جمعه . فحققه وقال : أنا حائع !
 فاستقرت هي في الضحك . وإذا به
 يهتق فيها ويقول بلهجة الجدد والخطورة
 - آيد أنك الفلاحة العتاة « تراسي » . ما
 أغير الخيال الأبقار !

- ليس عتدي بقر - عتدي لرحل .

- هذا الحسن . لانه يمتدح من الحاجة الى
 البران .

ثم ذهب معها الى المطبخ وسأدها
 في نقل الاطلاق . وأعطرت أن تضربه
 على يده لانه كان يأكل وهو يثقلها ويفسد
 لسميها .

- لا يمكن أن تكون مؤللا حطينا . فهذا
 التثويت لا يلائم صانع الفن .

- لقد سبت الفن والتأليف حينما رأيت
 جمال الطبيعة في عينك ووجهك ويديك !!

ووجدت « كاثي » صموية في حر
 « شيعن » يعينا من « تراسي » ، حتى
 لقد هرب منها ليراقص « تراسي » في
 الشرقة . وغافل المدعوين ودخل بها
 شرقا صغيرة متصلة بالمطبخ . ثم أغلق
 باب الشرقة عنهما ووضع أصبعه على
 فمه وقال :

- انظر في لحظة كهذه أن للحياة ارادة أقوى
 من ارادتنا . أن حياتنا الفردية ليست في الحقيقة
 إلا مجرد صدى للحياة عامة ... للحياة الكبرى
 التي وراء الليل .

ولم تحد نحاها على مذاحه هذا
 الحد بما يحرج به الى المزاح . لأن شيئا



في بعضها أوحى إليها أنه يقول حقا .
وقبل انصراف المدعوين كاتب كانى
قد اتفقت مع شخص على أن يصحى معها
عطلة الاسوع في مرعة تراسي .. ولما
حضرا في نهاية الاسوع حرصت تراسي
على أن تلقاهما بالسطن الملطخ بالطين ،
وبعداء العوص فيه ، وبمير ربه .

وفي بيت الزهور الشتوية ولقت
ترغب مولد الحرارة .. واذا بيد توضع
على كعها ، وتلفتت لترى في عيني
استيقن ما يعجبها من كل كلام .

ولما امتدت معها عن عمه بعد رهاه
دعقه لم ترد على أن قالت :
- وكاني ؟ والرواية ؟

- يحي ، والحب ، وصيدى الحياة
يا تراسي . انه أقوى منا ومنها ،
ومن الرواية والتمثيل . لانه الطبيعة
التي ننشئ من قانوننا ويجب أن
نعميها .. انتزوجيني ؟

(مضربه)

بريد القراء

ايها القاري العزيز

اكتب لنا في كل شيء بالغ ..

راي برأه فيما كتبنا لك في هذا العدد الأول من مجلة «العربي» ،
وفي الأعداد التي يلي .. او راي فيما نرجو ان نكتب لك فيه ، بأعدادنا
القادمة .. او فكره خطرت لك من وحي ما تقرأ هنا .

ومن غير وحي ما تقرأ : سؤال في علم أو أدب ولقت عنده ،
مشكله عسر عليك حلها .. عثره من عثرات الحياة سقطت او كنت
ان سقطت بها .. ازمة بصيه عز عليك تعريجها .. مرض اعجزاك
تطلب فيه بصيحه عامة وهدنا الى من تستفتي فيه .

كل هذا نجد له جوابا في موضعه من هذه الصفحات .

تريد «العربي» أن تتجاوب معك ، اتب فارزها ، تنطق بلسانك
ولتسمع بأذنك ، ولتخص أحاسيسك ، وان تعي معك كما يحيى معها .

تريد «العربي» أن تجعل منك كاتباً لا قارئاً فحسب .. تريدك
أن نقف منها موقف الإيجاب لا موقف السلب ..

وفي التصالون بلوغ الفاية .

وموعدا العدد القادم ان شاء الله

هذا جاء من علي
وما حسد علي أحد



لسن من شعراء العرب
من من القلب كبرا ،
والعقل كبره من من
العلا، المعري ..

السائر الذي حرم
بعضه النظر ، ومع ذلك
كشف من حقائق النفس
وعلمه الحياء عالم
يكشف الشعراء "

بقلم الدكتور فكري الحجازي

مررت بمعمرة النعمان منذ سنوات ،
ومضى أمي ، يرحمها الله ، فقلت لها -
وكانت تتحامل على نفسها من المرض
الذي أودى بها بعد شهر :

- أوتاديين في أن أזור قبر أبي العلاء
فأمرا عليه سورة الفاتحة ؟

في ظهر ذلك اليوم ، تسعت هواء
المعرة المناوح ، كما تنسجه أبو العلاء
قبل ألف عام . حوت نحو الضريح بسوق
القصارين ، وكان القصارون يشربون
على سقف من الخشب المسقوف ثوبا من
القطن مريضا صبيحا بالهواء ، فدخلت
إلى شيخ فيهم أكلت السنون عمره
وقفت : أين يكون ضريح الشيخ المعري ؟

نظر إلي نظرة طويلة في غير تعجب ،
إذ كان قد رأى مثلي يأتي ويسأل عن
الضريح ، وأرخى من يده قماتا كان
بمعمره ، ثم أوما إلى طريق مسقوف
داكن ، فقال : من هنا

إلى هناك جعلت تمنحني حجة الرب
الضيق ، وأمل نفسي بقرب هذا البقري
العائد الذي أحبيت آثاره منذ كنت طالبا
في تجهيزية دمشق ، فلقد قرأته على
حدائق السن ، ووجدت في شعره صدى
أحراني المبكرة ، وأملاني الحائرة .

ومضيت حيث أشار الشيخ ، لا أقف عند
قبر أبي العلاء في سكبنة ودهة ، وقد
كان قبلي الوف وقفوا ومضى ، ومنف
من أندلسي والياحتي جاؤوا هذا المر
ليؤدوا التحية لرحمن المحسن ، وليرأوا
بالأمين منجسه التواضع الذي سكنه
أكثر من نصف عمره .

عند القبر

لقد كان المرفد يومئذ باليا ، في رحة

منزل تحوط التماسيح أطراف قائه ،
وكتاب هناك من كتائب الأولاد أزدحم
فيه صغار يرتلون أي القرآن قبيل
الانصراف إلى منازلهم العدا .

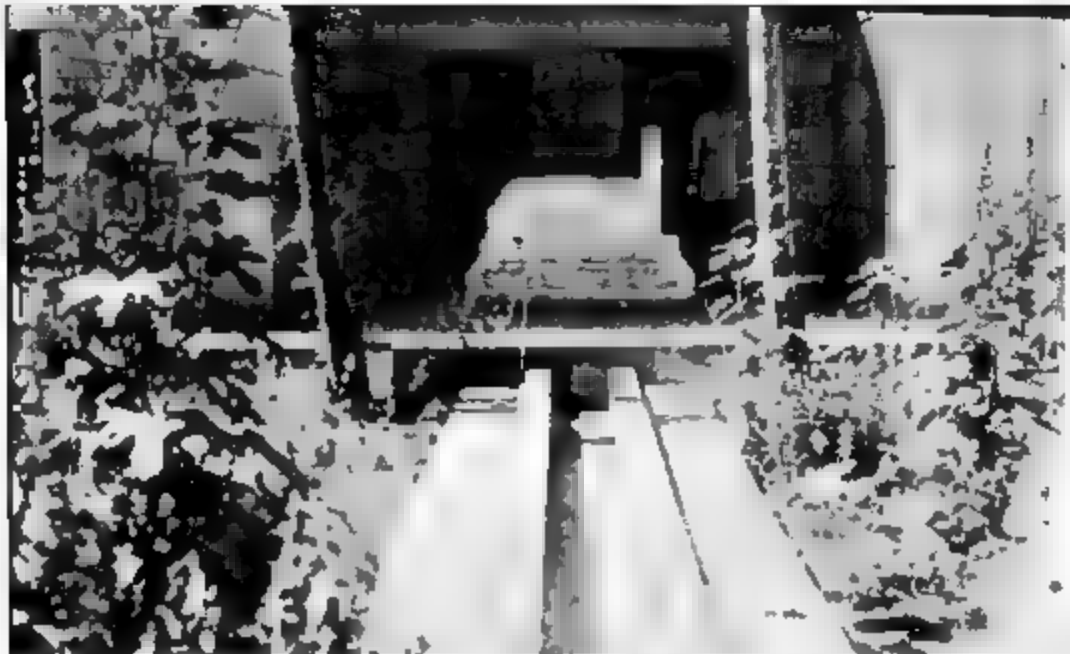
كان زهد أبي العلاء بقي منسجبا وراه
من خلف العصور ، جاثما على رصه
اليالي التواضع .

وتلمت وأنا أعود من زورته إلى من
رايت من أهل بلده ، فإذا هم من أهل
الزهادة مثله ، عليهم أبواب بالية . وكان
أكثر بيوتهم من الطين ، ولولا التي كانت
تنظاري ، لأظلت الوقوف والتجوال في
بلد أبي العلاء ، فما شيء أحب للاديب من
نسجه الأدب في مواطن أفلامه وأحاراره .
إن جو البلدة ، وهواها ، وماءها ، حتى
أشجارها وأمشابها ، جزء من حياة أي
أديب أو شاعر .

شيخ بطوف بالقبر

ولم يكن ليبارح فكري المذلل
ما حدثني به صديقي حاكم المعرة من أن
شيحا من أهلها روى له أنه كان يشاهد
له في بعض الليالي الدامسة ، بالمعرة ،
شيخ مناد منتمة بقلالة بيضاء ، يخرج من
بعض منطحات البيوت ، وتهادي في
الهواء رويلا ، كما يريد أبو العلاء ،
بواكها اشماع من الور ، يرب معها
في دروب المعرة فيريد في نألي مسنها ،
حتى إذا دنت من بيت أبي العلاء طرقت
عليه الباب طروق صائدة القلوب ، ثم
احتازت الفتنة إليه ، وغابت في ضريحه !

كان ذلك الشيخ يحلف جاهدا أن طيف
تلك الحسناء كان يري في بعض الليالي
بهذه الصورة ، فيصدق حاكم المعرة ،
وقد يكلبه الناس ، يحسبون أنه احتل
أو صار من الممرورين .



كيف ينسى صريح أبو الملا ؟ .. لقد قل المهدي « ابكوشا » بجوب العراق وإيران وركبا
وبشاهد المرحلة المسلمين المديمة حتى صمم شكل الصريح الحالي على طراز القرن الخامس الهجري

القرى يصف المصرة

لقد كانت زورتي الأولى للمصرة سبيلا
الى وقعت لي فيها ، وفقتها في رسائل
أبي الملا ، وفي شعره ، أقصى وصفها
لذنه .

لقد كان أبو القاسم العربي سدينا حبيبا لأبي
الملا . وكان الزور الطير الذي سط سطره
على مصر وأنشام ، لم يصره حتى يزور أبا الملا
فيروي نأده وحكمته وشعره ، نادا : عبا من
المصرة نائب من كنه أبي سديبه الصكيم ، فحبيه
أبو الملا ، ذاكرا المصرة وأهدا : مكان من مونه

(أولا : لشمال الطواف على هذه الخلعة :
واستقل الصغار فيها بفيس القلة .. فقد نزلتهم
خلات من خلال الاشتياك الكبار ، ولكل أتهم بأسد
الخلعة الترسوا ، وبسببها تكبدت : كنتهم من
الجواب فحسبوا) .

شعر القرى التي جعل أصل المصرة وأبي
لا يستطيعون الإجابة عن كتاب الزور العربي الذي
وجهه إليهم في شخص أبي الملا

وقد سألته في عيد اسلام من الحسين البصري ،
وقد رعبه به في بغداد ، يصف له المصرة : وحاله
بمنها :

ونظرت في شعر أبي الملا : فوجدته
في صاه منفض الشجور تلقاء الحمال ،
ذلك الذي أحبه أو تخيله أو تروى
الى سمعه ، قال في قتاه لعلها كانت مصرية
اسمها أمامة :

ولقد ذكرنا في أمامة بصدا
نزل الليل في التراب بسوقه
فنتين ما كلفنيه وقلنا
كلفتني ما فسرني تليفه
وهو حسي كلفني لانه
حسن لدى قلبه وخليفه

سجلت أسائل نفسي ، كم حترما على
أبي الملا الحب في صدر حياته ، إذ
كان سانا بعري مع الناس فما يخرجون
فيه من لهو : فلفه كان يروح في العنابا
الى وادي التسم بظاهر المصرة ليسرح
المكر في « أمامة » ، تلك التي صارت
ندو روحها في غلائل بيض ، تسري إليه
في السالي بعد موته .

وكل المرة بعد أبي الملاء ، قد وانما من
رسالتها اتصلت فأسيمت ، على من الشيخ ،
بلغة عامة ماتتها ولحقها دفنا .

وممن وثقها من اجل أبي الملاء جماعة من
الانكليز والاكابر ، فقد وصفها كتب
DIE REISEN و ZEEZAN و رحلانه
موجدعا منطقة خصبة زراعية .

وقال فيها مثل هذا المستر كان السويديون
WALPOLE ومرفايلوب MARGALIOUTH

القطعي يزور قبر أبي الملاء

والى « القطعي » ليرد سنة ١٦٠٥ للمجرة
فوجد ساحة بين دور أهله وقبليه باب مقبر قديم
ولم يجد احتلالا به وساية وراى عليه قبزي
بابية واربعة متراكبا ، وبالوضوح ابداء وتلون .

وقد زوره الشيخ الماروخ بعد مائة سنة من
وبارة القطعي فرأى مثل ما رآى من سبقه .

وتجسم الرحلة اليه علاه الدين بن الطغر الكندي
سنة ١٦٣٩ فوجد دلوفا لصيد بلارش .

ابن بطوطة يزور قبر أبي الملاء

وراء ابن بطوطة الرحالة في القرن الثامن
للمجرة فوجد المقرة خربة مهتمة ، ثم رجع احد
ولاة الترك حوس بالنا قبر أبي الملاء وانسا عليه
مكة لاظلم .

وراء الاب اومس شيخو اليسوي سنة ١٩٠٥م
فوجد القبر محفورا بالكرامة والولاء ، وصلى
المرح كناية لغنية بالمط الكوي وموارده مولد
لنفس بلايد .

والظاهر ان سيره المعري بعد موته
كانت موصفا لاحد والرد بين ايدي
سكان المرة ، قائلا هبت رباح مجده
وخلوذه احتفل اهلها بقره ، واذا راحت
لديهم الاراحيف في عقيدته الدينية
اهملوه .

قبر أبي الملاء كما وابته قبل التجديد

وحين ردت مضجعه وجدته أربع قطع
من الحجارة الصماح ، اثنتان تظلل القبر

واحدة تخرج أبي الملاء في
مرة التمتع كما هي اليوم

« وستبقى حرة التمتع والفتنة معنا صيدا »
طيف بالثلاثين وربعه ، قما يجيء السيف ، وقد
سبل السيف .

وفي رسالة من أبي الملاء الى الحسن بن سلتا
وصفه المعري بلد ، وكأنه يجيب لابن سان في
وصفه فذل

« وهذه جبل من صفة المرة ، قسمها طرقة »
ومجد الله ترجى الطيرة ، المورد بها محبس ،
والقبر ترابها في الصيف يس ، ليس لها ماء جار ،
ولا لفرس فيها لرايب الاثبط »

فلما بلغ أبو الملاء ما تولد من وصف أرض
المرة وثأن طبعها ، ايسع القول في حالتها
الاجسامية وقرر احدا ومسلم الى الشرق فيل
البكر

زور المرة بعد أبي الملاء

وقد رار المرء بعد أبي الملائطيا لغيره مستحسن
وحجراتيون لحملوا عليها اوصافا سارها من مواج
سى

والحمراق الاصطخري لم يجد فيها مزا جارية
ولا مزا .

وان حولل بعدها كره البحر والسمة والى
والسوى

على ان سلتا فارسيا جاءها ، في حياء أبي الملاء
سنة ٤٣٨ للهجرة ، هو المعري خسرو ، فراره في
بنه ، ولد وجده محمدا بنوهر اهل البند حتى
ظن انه حاكها ، وقد وصف هذا السائح المرة
بكرة السكان ، والبال الزراعة ، وبصره الفاكه
وراهأ ابن جبر السائح ذات لراكة . وانها حين
اخضب بلاد الله واكرها روما



من أقوال أبي العلاء

في التفاني

لقاء الناس الجاني برقي الى حين التمثل والتناق

في التنجيم

سالت منجمها عن الطل الذي والمهد، كم هو عائش من دهره
باحائها « مائة » ليأخذ درهمها والى الحمام وليدتها في شهره

في العقل

يكذب العقل في تصديق كاذبهم والعقل اولى باكرام وتصديق

في الرغبة عن الحياة

دعنا لي بالحياة اخو وداد رويك انما نغمو علينا
عما كان البقاء لي اختيارا لو ان الامر مردود اليها

الحمد لله

لك الحمد، اما ما تحب فلا يرى ونظر ما لانستهي، ملك الحمد

المشاعر للذكرى الشاعر العظيم ، وقد بدأ
الضريح عندك في وضعه الجديد الذي
احفظ فيه بحارته القديمة ، وقد
احيطت بحجارة مصقولة ، وبسي على
القبر رواق يلبق بمظمة صاحبه .

فقر ابي العلاء اليوم يفوم في ساه جميل
مشيد على الطراز العربي وعلى شاهده
بيته المشهور الذي اوصى بان يكتب على
فره وهو :

هذا جنه ابي علي
وما جنيت على احد

على هيئة حملون ، والاخريان شاهدين
واحدى الشاهدين بالية كتابتها
الكوبية من ترادف السين .

تعديد قبر ابي العلاء

وحين اقام الجمع العلمي المصري
بدمشق موسم الذكرى الالمية لولادة ابي
العلاء العربي سمى الى العرة المؤتمرون
ومهم اجل ادبائنا المعاصرين وشعرائنا
البارزين ، فوقف على قبر ابي العلاء
الدكتور طه حسين ، يوم ٢٧ سبتمبر
سنة ١٩٤٤ ، والقى خطبة حاجت

وتحلف به حجرات ، وحديقة .
ويصعد اليه الصاعد درجات .

المعري سخن للمعرة

تقد كانت المعرة قطعة من نفس ابي
العلاء فجنّ اليها وهو في بغداد بقوله :

فيا يرق ليس الكرخ دارى وانما
رملى اليها الحجر منذ ليل

فهل فيك من ماء المعرة قطرة
تقيت بها غلمان ليس بسال

ويروي الرواة النسيبيون في المعرة ان
السلطان صاحب بغداد حين سمع بهذين
البيتين اوجع ارجاله ان ياتوه بشيء من ماء
المعرة . وامر السلطان ان يمد هذا الماء
الى الشاعر الاعمى ، وان يحكى عنه
الحمة التي جلبوه بها . ولكن الشاعر
لم يكذب يرشف الرشعة الاولى ، حتى
عرف انه ماء المعرة فصاح : هذا مؤلها
فكيف مؤلها ؟

ومن هذا القصص الذي يعنى في
المعرة من اجل ابي العلاء ، انه كان في
صباح يمدو الى (الوادي النسيم) وان رقة
الهواء وصباح هذا الوادي اترا بعطرها
في تكوين الشعر الرقيق العائد الذي جاء
به المعري . وقد سكن حاكم المعرة وادي
النسيم فوصفه لى بأنه لم يكن لرق مع
نسima ولا اتمش ربحا ، يتحدر من سول
سحاب الهضة البيضاء الخضراء التي تقع
ل شرقى معرة النعمان .

المعرة اليوم

اما المعرة في حاضرها فقد أصبحت بلدة
صغيرة زاهرة بديها حاكم ، وفيها
شارع مبد عريض ، متطرها شطرين ، بسى
شارع ابي العلاء المعري ، وهي تقع شمال مدينة

حلب ، في منتصف طريقها المؤدية الى حلب ،
وعوس اهلها عسرون ألفا ، ولها مساعد تربية ،
ومكان مبنية ، كالمجمع الكبير ، والمدرسة الشافعية
وملها مجرى في اقية حديثة . ولقبرها الكبير .

اما تلالها فاكثرت من الرمييات ، سافرات
جربات .

ولسكنها كثرة من الاسر القديمة المتضجرة ، وهي
محوطة بالهالكين من جانيها الشرقى والجنوبى ،
اما جبتها الغربية فتقف في مداها لال وجعبات
سحره غير جنبه .

ويجس اهلها اليوم على الصناعات اليدوية
كالتلحين والصوف والصود ، وتحيط بربها قبائل
بدوية لا زال لعنة الفيلام .

ابن قبر ابي العلاء

في ذلك الشروع الحديث الذي يشطر
المعرة اليوم الى شطرين يقع ضريح
ابن العلاء . وقد تداولت السنون هذا
المقعد بالخير والاهمال . فقد اجتاز
بالمعرة ابن القيسرائي المتولى سنة
(٥٤٨) للمعرة عزاز قبر ابي العلاء وكتب
عده هذين البيتين :

نزلت فزوت قبر ابي العلاء
فلم لو عن قبري غير البكار
الا يا قبر احمدكم جلال
تضمنه تراء وكم ذكار

هذه هي المعرة بلدة ابي العلاء التي
كانت في الاسلام دارا للقضاء والشعراء
والكتاب ، من آل المعري ، حتى هدمها
البيزنطيون بعد موته بمائة عام ، ثم رماها
اهل الخير ، فمادت اليها روحها ، لتحل
من جديد من اجل ابي العلاء .

دعشق ذكي العباسي

غيرة

بقلم حسن كامل الصيرفي

قالت الزهرة للطائر: ما هذا البريق
الحساء قد استلقت على الأفق السحيق
لا نمل السور المرهق في الليل العميق
ومضت ترمو إلى الأرض كما يرمو المشوق؟
من هيون مرقت أصواتها السر الصميق؟
فهي من ناعنة الظماء تستهدي العشي
كسنت عن حشنها اللتان في ذلك رقيق
... إنها أفت ما شاهدت في الكون السبق



تجبح الطائر مدح الزهر للحم فضلوا
كلها من البأنواها اعتزت ككوى
وأثار الصكليم الماير مه ما أثارا
عز جنتيه على المصن كالعصار أظلا
ورأى الحم يجبي الزهر بالصود جهارا
وسرى الكك إلى الطائر فاحتاج وثارا
وبدت غيرة الحقاء في هنيه نارا
موت رهرة عن عصها . ثم توارى



ومضى الطائر في الجو إلى الحم صعدا
لم يسأل العاصف الأهوج والليل المریدا
وإذا العجر من الشرق يجتار الحدودا
وإذا الطائر في الرحلة قد أعيا جهودا
ثارتا بمض عن ساقه للريح القيودا
كلها أوغل في الدرب رأى الدرب سيیدا
وخلت منه نجوم الليل فاسلت شرودا
موى من عالم الحم على الأرض شهيدا



طلع الصبح على الكون وفي الكون ضحايا
وشهد مرقت جثته ككف الناياب
طويت صمحتها من قبل أن تدنو الوايا
عنت الأقدار في النهر بأليل البراياب
زهرة كفتها الصمت والمطر بقايا
وأما في مع الليل توارت في الزوايا
وكفاح بلغ الجبهة مدام فنيايا
كم وراء القدر العايب ياساس خفايا !

سيرة



— من تذكرة .. من الفسحة !!



.. انها متعة ان استع لك بقعة ايها الهوى ..



هو اريد ان اعرف كل شيء عنك : طفولتك
هوايتك ، افكارك ، حسابات في البنك !!



سليمان بن عبد

حمام شمسي ☺



أرجو أن تقوم حسي القبط تلك العرش .



الزوج - أفتكرتم فهذا أول مرة منذ ٢٠ سنة
تمكث فيها زوجي • دقائق بدون كلام !



الحلاق : والآن ما رأيك في هذه الحلاقة ☺

الحقيقة المرة !

للشاعر العراقي احمد الصافي النجفي

مع الأمام يرى الحقيقة مرة
كبلا تلاخقه فتدخل فاء او
وأنا أراها مرة فلو كها
ولكم تقاليد شعفت بحبها
دب السداد لما فرمت أصونتها
لكن قبيت بامرها فتركها
وقطعتها من روح روعي فدنة
والحق أوثره على هي وإب
لكن أصح الحق في مع الوري
قلبي على سي يبيض قلوة
أبكي على عري إذا ما ناه
لكن أثور إذا دغني بككة
وعبي دسي في السلا متعحر

مير بها مظناً عب النما
يقى يشاهد وحبها المشحبت
كي اغندي منب وان تك عبقما
رمأ وكنت طلبها منعمأ
بالخافطين مطهرأ وممقت
لما رأيت سادها متعكما
وزركت منها الروح تقطر بالما
بك مدخلي يوم الحاك حسمأ
صليه معهم أراه مقدمأ
وعلى بي الدنيا يبيض زحمأ
خطب مهجري اللمع منهلأ دما
وأعود من حكمهم القصد مشبرأ
حتى ولو وقت على الأرض السما

يرى الأنام لحائي إما رأوا...
 آلام روعي غير آلام الورى
 كم يمزنون لما أراه سعادة
 عيني ترى ما لا يرون وعينهم
 ان يُصروا فتقاً بشوى يأسفوا
 ماذا تهينى الفتوق بمنزري
 ما شئتُ جسي والزداء فاني
 أبكي على الحيوان أكثر من بكي
 اذ لا أرى الحيوان مالت حيلة
 ولقد لوى الحيوان حيناً ظلالاً
 عجباً من الانسان في احكامه
 ويئيد حيواناً يرشاً وادماً
 ولطفل «لبنبرغ» اذ خطفوه قد
 وبكل يوم الف طفل من طوى
 كل يقلد غيره بجملة
 فا جاهل غر يقلد جاهلاً
 روعي تمر من اللحم وان قدا
 حتى امرمه واسطه فان
 ابسته ومررت منه لأسى
 لواقص الدنيا أساه هل ترى
 عدى لواقص جهة وكأني

روعي وأنظر حالي متباً
 ولكم فرحت بما رايه مؤلماً
 أو يرقصون بما أراه مائماً
 ما لا أراه ترى فني اى عى؟
 عاجل فيهم نظرى متهمكماً
 سبطل عرضي سلكاً لن يثما
 مها لى اتصالاً غريباً عنهما
 الانسان مها يقتلا أو يظلمها
 منه يرد بها البلاء البرماً
 لكن اوى الانسان منه أظلمها
 ان أنت نصرته شحاً ونهرماً
 قتلاً وليس يحس ان قد أجرماً
 ضج الورى وبسكوا عليه تألماً
 تقمي وما عنها ترى متفهمها
 واشد هم حلاً يسى أعلمها
 ولعللى في الجبل أعظم منها
 مقي قديراً عدت فيه متيماً
 ائسرى وعوفي وأزدهى واستغظما
 اهوى الشقي وابنض المتشتم
 عن كل قص سوف أسأل مرعها
 لواقص الدنيا آتيت متمم

الاذاعة العربية اقوى سلاح



لكي يحدث التقارب المطلوب ..
بين الشعوب العربية يجب ان تستعمل الازاعة
مختلف اللغات المتداولة كما يجب خلق لغة
اذاعية مشتركة لتوحيد الصور التعبيرية

لتوحيد الوطن العربي • • بقلم فاروق خورشيد

الإذاعة • • !

هذا السلاح الجبار الذي قام باخطر مهمة في تاريخ
وطننا العربي • •

هذا السلاح الذي نشر الوعي السياسي المتفتح • •
وافهم الشعب العربي الكبير حقيقة مشاكله الأساسية
فقربها اليه وأبرز خطوطها الكبيرة بحيث أصبحت مرتبطة
ارتباطا وثيقا بمقومات الحياة نفسها • •

ولكنه يحتاج الى دراسات كبيرة • •
فالامر ليس امر مؤتمر يجتمع ليقدر
قرارات قد تلزم بها الإذاعات أو لا تلزم
بها • • • وإنما الامر اخطر من هذا ، انه
امر دراسة مستعجلة لغاية إذاعتنا العربية
وهدفها • • • ودراسة مستعجلة أيضا
لوسائلها وطرقها •

الاستعمار مزق الوطن العربي

نحن كلمة عربية واحدة تنعقد في نقاط
بحكم التاريخ الواحد ، والأصول الواحدة ،
وحذور النفاذ الواحد ، ولكنا نحلف
بمد هذا مع الأسف الشديد بحكم ما طرأ
الاستعمار من قديم ، بثنتي صنوفه ، من
تعريق لوحدةنا السياسية والعربية ، ومن
غزو ثقافي في أكثر من بيئة من بيئاتنا
الاجتماعية ، ومن غزو اجتماعي واقتصادي
لكثير من مجتمعاتنا بحيث خلق آخر الامر
لونا من الاحطاب والفرقة ييسا في اشياء

هذا السلاح الخطير كان في يد الدول
العربية كلها ، فقام كل منها بعمل بكل
قوته منفردا عن الآخر حسب الإمكانيات
الموفرة لديه • •

وسرعان ما احس الجميع بضرورة
التعاون وتنسيق الجهود ، وربط اهداف
الإذاعات المختلفة حتى لا تتعارض - ولو
شكليا - مع بعضها • • وحتى يساعد
القوي ، الضعيف منها بإمكاناته وخبرته • •

كل هذا لصالح الهدف المشترك وهو:
نشطة كاملة لأثر الوطن العربي بأسره
بإذاعتنا العربية • • وقتل المحاولات
التي يبدلها الاستعمار ليقنح
علينا مصلحتنا • •

وهنا ظهرت الى الوجود فكرة عقد
مؤتمر إذاعي عربي سنوي • •

وهذا المشروع في حد ذاته عمل جليل



المسكلة الأولى بين الساج لجال للمعاج

مجهود مبشر

ولكن الإذاعة ، في المشكلات الهامة ذات مجهود مشنت مبشر ، يجري وراء الأحداث لا هنا ، فهو يعارب مرة في جبهة الأحلاف ومرة في جبهة الجزائر .. وهو مجهود يربط بوجود ما يشير عاطفة الجمهور .. هو يرتكز أول ما يرتكز الى وجود البرة الأصلية من رد فعل طبيعي بسببه وقوع حادث بذاته، ثم يبدأ من هذه النقطة مجهوده الكبير ..

فالإذاعة ان تستطيع بوسائل الإثارة ان تتغلب على مشكلة التعصب الوطني الضيق، ولا على مشكلة الحدود الإقليمية التي كثيرا ما تنذر بتزريق شمل الأمة العربية ، ولا على انارة القضايا العظيمة الأصلية ، لان هذه القضايا تحتاج الى مجهود أكبر من مجرد الإنارة والضغط . وهنا تظهر أماننا مشكلات اللغة والعادات والطابع ...

وهنا أيضا تظهر لنا مهمة الإذاعة العربية الحقيقية وبرز أماننا الدور الحظير الذي يجب أن يلعبه التعاون الإذاعي في حياتنا .

كثرة ، صميرة هي حقا ، ولكنها كبيرة الإثارة عظيمة الخطورة .

فلاستعمل قد انزل في الأمة العربية الواحدة عصبية غريبة مختلفة ، راح يبحث عنها في أفاق التارخ ليخرجها من صرحها ويحييها في وهي حصارها . والاستعمار - وقد قضى وقتا طويلا في كثير من بلادنا العربية - قد دس معاهم للبرية شديدة العطر على مستعمل وحدنا ... بل لملي استطيع ان أقول ان الاستعمار ، بما خلقه من تباعد بين أجزاء الوطن العربي ، وبما قام به من عزل للمات والثقافات في كل جرم على حدة ... قد عمل على خلق فسقة لموية أدبية ثقافية لمهد لسيادة ثقته هو وأدائه وثقافته .

الإذاعة والوحدة العربية

لهذا كله كانت مهمة الإذاعة ، بوصفها وسيلة من وسائل التآرب ، مهمة صعبة وهامة .. فأماننا مشكلة اللغة ، وأماننا مشكلة العادات والطابع ، وأماننا مشكلة المعاهيم العامة ..

ولعل المشكلة الأخيرة أي مشكلة المعاهيم العامة هي أهم هذه المشكلات وأسهلها ، وقد قلنا بالعمل في سبيل القضاء عليها شوطا كبيرا . فقد استطاعت الإذاعات العربية ، بكل البلاد العربية ، ان تقوم بدور فعال في ميدان الدعاية العربية .. فثبت في أذهان الجماهير فكرة الوحدة العربية، ووحدة الماضي ووحدة المصير، واستطاعت أن تحصل على نتيجة فعالة لمجهودها بما شاهدنا من رد فعل شديد ، في كل أجزاء الوطن العربي ، لاى حدث يمس جزءا من أجزائه .

اللغة الإذاعية مشكلة كبرى

ولمنا بهذا وضع اللغة في قمة المشاكل الإذاعية في عالمنا العربي .. فالإذاعة لكي تكون مفعمة من ناحية ، ولكي تكون مفعمة تعبيرا صحیحا من ناحية من الناحية ، لابد لها من استعمال لغة هو أي لغة حياته ، واللغة العربية بكل أسف قد ابتعدت تفريحا من السنة أصحها لتعمل مفعمة بهجات محلية خلفها الأنواء وخلعوا العزلة . واضطرت الإذاعات المحسنة أن تستعمل هذه اللهجات كل في حقلها إلى جوار اللغة العربية الصمى .. والذي أنادي به هو ضرورة دراسة هذه المشكلة ، مشكلة اللغة ، وإلى جوار اللغة العربية واللغة المحلية لاقيم ما ، ينبغي المسامح المجال للهجات المحلية الأخرى لتأخذ مكانها .. وهذا مسر في الأسماء ، وهو ممكن في البرنامج ، ويستطاع في التشبهية .. ولكنه مجال خطر ينبغي معالجته بحذر .. ولعل مهمة معالجة هذه المشكلة تقع على عهد الأدباء والدارسين كما تقع على عهد الأدبيين

ولذا وجب أن يبدأ التعاون الإذاعي يبحث هذه المشكلة وهي كيف يمكن خلق لغة إذاعية مشتركة بين الإذاعات العربية كلها .. وكيف يمكن تربية لغة الحدث من لغة الجبر من لغة الألفية حتى يمكن للإذاعات أن أصبحت لها لغتها هي أن تكون في التريب بين مفاهيم الناس ، وتوحيد الصور البصرية التي تريد لها أن يحقق للمرب أهدافهم

رجاء

ولمنا ونحن نقبل على مستقبل جديد مصير لامة العرب . نتجه بعزم وإيمان وارانده قوية إلى التغلب على المشكلات التي نلقاها في الطريق نحو هدفنا ، ولصل الإذاعيين في كل البلاد العربية ، على ماقد يكون بينها من اختلاف نوازع هي لاشك مؤقنة ، يضعون نصب أعينهم هذا الهدف المشترك وتلك القضية الموحدة الحيدة ..

شوقي خورشيد

المحرر - غراف الممد التالي من العربي ،
فيما أناره الأستاذ الكاتب هنا من مشكلة
اللغة الإذاعية عمقا للاستاذ محمد فتحي ،
وهو إذاعي قديم كان في النهضة الإذاعية
المصرية باع طويل .



استاذة لتأخذ مكانها إلى جانب اللغة العربية

بكل إذاعة تقوم بدورها ، أداة فنية من أدوات التعبير ، ملتزمة حدودها الإقليمية ، هي تسمى بمشكلة الزاوع أو الصانع ، أو الشاب أو العتاة ، داخل حياة الإقليم الذي تعيش فيه . وهي تدخل من صور الحياة ما تتميز به هذا الإقليم فتساعد على نماء الحياة فيه وإطرادها نحو التقدم .. ولكنها أيضا تساعد على مرله من المجتمعات العربية الأخرى مما تحاول من الكفاء ذاتي وتوقع ..

المجتمع العربي للتكامل

ونكن في أن الإذاعات العربية فمنت برامجهما ابرسوم هدفنا وأصحا نسمى إليه ، هو خلق المجتمع العربي للتكامل ، فست إلى معالجة مشكلة الزاوع أو الصانع العربي من زاوية الارتباط بين مصالح كل زاوع أو صانع من كل جزء من الوطن العربي بوسيلة في الأجزاء الأخرى ولو أن الإذاعات العربية عملت على التريب بين استجابات العربي في معانيه وثقافته ، واستجابات لانتمائه المختلفة ، محاوله التريب بينها بتسيق اسماقة العربية التتركة ومرج التفاعلات العربية انجديفة مؤجها يقوم على التهم التام لابعها وعط سيرها وتطورها ..

لو أن الإذاعات العربية حاولت هذه المحاولة ببدات الطريق نحو أداء رسالتها في الحياة العربية مجتمعة

كان العلماء ينسبون كل مرض إلى مكروب حتى جاء رجل هولندي
فنفى هذه النظرية وأثبت أن هناك امراضاً تنجم عن نقص
الغذاء ، عرفت من بعد ذلك بالفيتامينات ..

العالم يحتفل بمزدهانة عام على:

الذي اكتشف

انعرف ما الفيتامينات ؟

ليس مثقفاً في الدنيا لا يعرفها . ولكنك قد تكون من الجيل الناشء الذي
لم تصله بعد معارف هذا الجيل الحاضر . ان المعرفة تأتيك تدريجاً ، وعلى قدر
سنتك . ولديما قلوا : اكبر منك بيوم ، اعرف منك سنة . على فرض ان كليكما
صوبت للمعرفة ، يلتقيهما بمجردهما . أي الفصدك ، أيها الجيل
الناشئ ، بهذه الكلمة خاصة .

ومن امثال ذلك مطك انت ، مع
الانسان . ان مع رجل واحد في هذه
الدنيا يقلبها رأساً على عقب ، وهو لا



باسور

كاشف الكروب

انك تسمع لا شك الناس تقول
فيتامين ب ، وفيتامين ج
و د وهلم جرا . فكل هذه مواد
صنعتها الطبيعة ، توجد في الاغذية
طعاماً ، معادير ضئيلة جداً . ومع هذه
الصالة فهي تقوم في الجسم بوظائف لو
امتنعت لمرض الجسم .

بل ان كشف هذه المواد الضئيلة كان
بسبب بحوث امراض ، ظهر آخر الامر
انها كانت بسبب نقص هذه المواد ، هذه
الفيتامينات ، في غذاء المريض ، حيوانا
كان او انساناً . ويخفي الفيتامين من
العداء ، فيظهر مرض خاص به في الجسم ،
بل امراض . و « فينا » مصابها الحياة .
وهذه الفيتامينات مثل « شيء » القليل
الذي يعمل على قلته العمل الحطير .

ومن امثال ذلك ملح الطعام ، لا بد
لك في الطعام من قليله . ولكن الفيتامينات
اكثر قلة .



« انكين » الهولندي مكتشف
الفيتامينات يحتفل العالم هذا
العام بالذكرى الثوية لولده ..

الفيتامينات

حياة . انه التهاب في اعصاب الجسم
عامة .

وما عليا من الداء . ان شهرة هذا
الداء التاريخية كانت بسبب انه يفحصه
انكتشف شيء هو لازم للجسم . شيء
واحد من عدة أشياء اذا نقصت في
الجسم سببت امراضا . تلك هي
الفيتامينات .

ان اي داء آخر ، لو انه فحوص ، وكان
مما يتسبب من نقص فيتامين في الغذاء ،
لكان حديرا يكتشف هذه الفيتامين وحده .
واذ علم العلماء ارتباط هذا النقص بهذا
المرض ، كان حديرا علمهم هذا باستطراد
البحث فكتشف غيره من امراض يسببها
هذا النقص ، فكتشف هذا النقص ، في
اي فيتامين كان ؟ وهذا ما وقع فعلا .

رب صدفة خير من ميعاد

ونحسب من ان كشف هذا الرجل
الهولندي الذي كشف من امر الفيتامينات
كان صدفة .

حيا الله الصدوف ، فما كان اكثرها
واجلها في كشوف العلم .

مير ان الواقعة التي تقع في العلم
صدفة ، فتنضم حقيقة في العلم رائمة ،
تحتاج الى عالم باحث للاح ، له عين
مفتوحة اكبر الفتح ، وذهن حياضر ،
وملاحظة ومراعاة وبقطة .

وتلك عمره للباحثين اولي .
كان صاحبنا العالم يربي دجاجا
لاعراض بحثه .

بعلا ، من حيث مادته ، كور ماء .

اول كاشف للفيتامينات

بعد هذه المقدمة اني على ذكر الرجل
الذي كشف عن هذه الفيتامينات اول
كاشف .

انه ولد منذ مائة عام كاملة . فهذا
العام هو عام ذكرائه ، مولدا ، هو مولد
الفيتامينات .

وقد قلنا ان الملح ، على قلة حرمة ، قد
باني الشيء العظير الكثير الحليل . ومع
هذا الرجل الذي عنه نحكي ، بدا شيئا
ما رالت اصداؤه ترون عبر القرون . وهي
اصداؤه لن نحت ابدأ ، ما بقي على الارض
سلم ، وبقي طب ، وبقي انسان يأكل
صحيحا فيصح ، او يأكل غذاء ناقصا ،
نقصت فيتاميناته ، فيمرض .

ولقد هذا الرجل هولدة .

وموطن بعته كان الهند الشرقية ،
حيث اندونيسيا الآن .

والرجل لم يكن رجل سياسة ، ولكن
رجل علم . ونحته هدفه تحلبي تلك
البلاد من مرض قاتل . انه البري بري .
والبري بالغة السُمالية ، لغة جزيرة
سيلان ، لفظ معناه الصمغ .

والحق ان الداء مضطرب منحلل عن

الطعام يتسبب كل مرض الى مكروب .
 وكنت سحابة من سحب العلم سوداء ،
 حبيت عن العلماء النور ،
 وصاحبنا العالم الشاب ، لم يكن الا
 عضوا في بعثة . وكان البعثة رئيس ،
 وجرى الرئيس مع الصرخة الحاربه ،
 فوجد وهو يبحث هذا الداء مكروبا ظنه
 سبب الداء . وما اسرع ما رجع به فرحا
 الى هولنده يعلن الكشف العظيم .
 وساء كشفا .

كشوف تتضمن مبادئ

ان العالم يكشف عن مرض واحد ،
 من اسبابه ، فيكشف هذا عملا خطيرا .
 ولكن العالم يكشف عن شيء يتضمن
 مبدأ ، تكشف بسببه هذه امراض ،
 بعد كشفه هذا اخطر واطغر كثيرا .

وباستور كشف عن مدو خطير : ان
 الامراض تسببها مكروبات صغرت حتى
 فات العين ادراكها .

وكذلك صاحبنا العالم الشاب كشف
 عن مدو خطير اصيل : انه ليست كل
 الامراض تسببها مكروبات ، وان من
 اسباب بعض الامراض نقص في الغذاء .
 كشف صاحبنا المبدأ ، وضبط السبب
 في الحلاصة التي صنمها ، ولم يستطع
 ان يفصل هذا الفيتامين بالذات .

وجاء بمدو الانجليزي فكشف عن
 هذا الفيتامين استهداه بما وجد صاحبنا
 الهولندي .

جائزة نوبل

وجاء وقت الحزاء الطيب .
 رات مؤسسة نوبل ان تكلم .
 وارادت مكانة «هونكر» الانجليزي
 على ما صنع . ولكنها لم تنس ما صنع
 «ايكن» الهولندي . فقسمت بينهما

ولم يكن المختبر الذي يجري فيه
 ابحاثه بالشرق الأقصى ما يكفي من مال .
 تصورت الميزانية ، والتعصير بلاء ، ولكن
 كان القدر خاف هذا التصور نعمة .

ذلك ان صاحبنا العالم اضطر الى
 تعذية دحاحه بفضلات من طعام تائه
 رحيصة من هنا وهناك . وكان من بينها
 الارز . وكان مقشورا شديد القسرة .
 وجرومته كانت كذلك ازيلت .

وحدث ان مريض الدجاج مرضا تراءى
 لصاحبنا انه اشبه بمريض البشري بري .
 وخطر له ان يعطي الدجاج ، بدل
 هذا الارز المقشور ، أرزا طيبيا لم يمس .
 فصبح الدجاج .

سحابة من سحبات العلم سوداء

ومضى العالم الشاب في بعثته :
 جاء بقر الأرز ، ذلك الذي ينمصل
 منه في المضارب هند صقله ، والذي
 يسمونه بالرجوع . جاء به ، واستخلص
 منه خلاصته ، فقامت مقام الارز في اعادة
 الصحة الى الدجاج المريض (لا شك انك
 ادركت ان هذا الخلاصة كان اول فيتامين
 كشفه العلم . انه فيتامين ب) .

ونشر العالم الشاب كشفه هذا في
 مقال ظل نائما على ارفف مكتبة مدينة
 «برخنت» بهولنده دهرا .
 والسبب ؟

السبب يتضمن عبرة اخرى ، لرجو
 ان تكون مرة يتبه اليها بعض فلاسفتنا
 اليوم ، وبعض ادبائنا ، من اذا قرأوا
 شيئا في العلم ، ظنوه حكما لا سمح .
 وبنوا عليه ما شاء الفكر غير الحذر ان
 يسي .

السبب ان العالم الشهير باستور ،
 وأبحاث باستور ، وكشفه المكروبات ،
 كان قد هيمن على الأفاق العلمية ، فقام

هو انحراف عن ذلك ، فهو عالم ناعم
وتلك عبرة رامة .

انت وحياتك الموت بيني وبينها

بقي ان نقول ان صاحبنا الهولندي
ولد عام ١٨٥٨ ، ومات عام ١٩٢٠

علاذ ذكرت ان جائزة نوبل اهديت
اليه عام ١٩٢٩ ، لأدركت انها اهديت
اليه وقد حاز السبعين وبقي على موعد
تركه الحياة على هذه الأرض ، عام
واحد . وصدق عليه قول الشاعر :

اب وحاصر الموت بي وسها
وجادت بوصول حين لا يبع الوصل

وهو قضى الثلاثين عاما الأخيرة من
ممره استلذا بجامعة ألبرت بولندية .

ولكن الشيء الأكبر الذي اشتهر به
انما كان ذلك الذي صمعه في شبابه .

ابن زهر

حائزه نوبل ، عام ١٩٢٩ ، بالسوية .
وفي هذا الصلة الثالثة : أنه في العلم ،
خلافا لما هو جار في سائر مراقي الحياة ،
قل ان يصيب جزاء العالم ، وان طال به
الزمان .

الاسماء لا خطر لها

وتركنا اسم «الكنم» الى آخر هذه
الكلمة . وتركنا اسم «هويكنز» .

ذلك لان اسماء العلماء ، لولا حاجة
الدارس ، هي آخر ما يهم الناس فيهم .
وكذلك جنسيتهم . فالعالم الحق اقل
الناس اهتماما باسم أو جنسية . والا
لما الذي دعا هؤلاء الناس الى ان بلغوا
الى ابعد الشرق ليسعدوا امراضا لا تنصل
بدوائهم ، ولا ياكلهم ، ولا يملأهم .

ان وطن العالم الحق ، من حيث ما هو
قائم فيه من بحث ، هو الأرض كلها ،
وجنسيته هي الانسانية محتمة . فان

امراض

تشخيصا القيتامينات أو يسببها نقصها

- | | |
|------------|--|
| فيتامين 1 | : التهاب في الامين قد يؤدي الى المي |
| فيتامين ١٥ | : التهاب في الأعصاب وضعف في العضلات وهبوط في القلب |
| فيتامين ٢ | : التهاب الشفة والفم . ومرص اللحore (حشوة في الحلد) |
| فيتامين ١٢ | : فقر الدم الحث |
| فيتامين ٣ | : داء النحر ، ومن أعراضه ضعف العضل ، ونزيف تحت الحلد ، وتورم اللثة والتهابها وسقوط الأسنان |
| فيتامين 4 | : داء الكساح في الأطفال مع رجاءه في العظام وتورم في المفاصل وحروق الأعضاء والصلبر عند النمو عن الشكل الطبيعي |
| فيتامين 5 | : امساع الدم عن التحدث ، عادة حرج الحلد التهاب الدم فلا يوقف . |



أخبار العلم والطب



هل ملح الطعام ضروري للجسم

الملح أكثر من الموجود طبيعا في الطيبهم ، من حيوان
أو نبات .

وراج قوم يدللون على أن كثرة الملح ليسيل
بالنسب إلى أمراض كثيرة. وضربوا مثلا باليابانيين.
ذكروا أن أكثر أسباب الموت في اليابان يكون من
انفجار شريان بالتحسب بسبب علو في ضغط الدم ،
يسببه إلى كثرة ما يتناول أهل تلك البلاد من
ملح .

وليس فيما قال هؤلاء للمراب .

إن الصيرة فيما قالوا أن يستعمل الطعام فيما
يساؤل أثناء الطعام من ملح .

لا تكاد العلم يرد شيئا إلا بحث فيه . . حتى
ملح الطعام .

إن المروفي في ملح الطعام أنه ضروري للصحة
وهو ضروري للحيوان ، لا شك في هذا . ولكنهم
اختلفوا في مقدار .

قال قوم إن بالاطمية العادية من لحم وظهر
وفي ذلك ما يكفي للجسم من ملح .

وراج قوم يدللون على هذا بأن الاسكيمو ،
وبعض أهل الصين ، واليهود الحمر يستعملون أمريكا
وغيرهم من القاتل الإنسانية ، لا يتناولون من

نصف مليون ذبذبة

● هل تصور هذا ؟ .. وهل تعمل هذا ؟

إن التصور غير العقل . أن تصور شيء هو
أن تتحل صورة له في الحال فكأنما يراه ، حقيقة
أو محازرا . أما يعقل الشيء فذلك أن تؤمن به محلا .
وعد لا تطلع له تصورا . أنك تصور الثانية ،
والنصف من الثانية ، والواحد وهلم جرا . ولكن
إذا جئنا إلى الجزء من المائة ، فالجزء من ألف ،
ومن المائة ألف جزء من الثانية حصر التصور ،
ولكن يعقل العقل .

ماذا جئنا على ذبذبة مدتها جزء من مليون جزء
من الثانية ، كاد العقل أن يصعب فيلتحق
بالتصور الذي ضاع .

ولكن العلماء من كثرة الألفه ، وكثرة الممارسه ،
تصورهم أقوى ، وتعقلهم لا حد له .



داعي اغنام

● اشعري داعي الغنم
من شركة كبرى مقعدا
كبيرا من دواء يقطر في
الأنف لقطا ، ولا يحتاج
المرد منه إلا إلى مقدار
يسير .

وبحث الشركة في
لهي هذا الراعي فعملت
أن التماذج عند لا ترفع
إلا أولادها هي يوترقش
أن كمنى بأولاد غيرها .
وهي تعرف أولادها بالشم
فهو يقع في أنف هذه
التماج لطرب من اللواد
فلما هي شمت لم تفرق
بالشم بين أولادها وأولاد
غيرها ، فتوقع من عند
الأم كما ترفع ابتاعها .
ليت هذا بصديق
على إتمام بي الإنسان .

انت والفئران



● اذا لحبت دراي مرارك، او في مكان عملك،
او في محرو او غير ذلك من الاماكن التي تسكنها
الفئران فماذا انت صانع ؟

اول ما تفكر فيه ان تاتي بمصيدة فئران ،
وتضعها وتضع فيها طعاما ، اصطلاح الناس على
ان يكون قطعة من جبن .

لماذا الجبن ؟ .. لانه طعام الفئران المفضل . وتاتي الاحبار من جامعة ميونيخ
من عالم قصي في بحث عادات الفئران واطعمها بحوا من نلاين عاما بمصدر
استئصالها ، نبي الاحبار من الجبن ليس عند الفئران بالطعام المفضل . وان حبرا
منه كثيرا ، قلل من مربي الفئران اي التلييك ، تعلمه الفئران ميكله عن آخره ، سواء
كان ذلك داخل المصيدة بعلق عليه ، او كاتب المري معروجه بسم كالزربيع فاني !
ومن الطعام المحب كذلك الى الفئران دهن الفول السوداني والزبيب .
اذواق لاناس بها لغار .. !

قطط صماء

● التلظ من اند
الحيوانات احسبها
بعوت ، ولكني لاني
يوم وجيت في منزل
صديق قطه لا تسمعها
الاصوات . بل هي
لا تسمعها لها ، ولا
تستجيب لمن يدعوا
ب « سي .. » تلك
الدعوة التي احسبها
كانت من عهد آدم .

قال صديقي ، وقد
ذكرت له ما لاحظت :

- انظر لونها ؟
- انبي
- ولون عينيها
- انذيق

واستورد قتلا ل:
في المائة من التلظ
التي هذا لونها وهذا
لون عينيها تولد صماء.
وكان صديقي يظن

في الثانية

والدينية المصودة ها هي ديدنه في حرناب
الهواء ، روجه وجهه ، وهي التي يصنع الصوت ،
تحدثه نحن او تسمعه .

والصوت الذي يحدث من ذبذبات مقدارها
نصف مليون في الثانية ، لا تفرقه الاذن ، فكم ما
تفرقه الاذن من الاصوات صوت له ذبذبة
في الثانية .

هذه الذبذبات التي عدها نصف مليون ديدنه
في الثانيه ، تني الاحبار من العلماء يدأوا بحربوها
في استئصال العضو المريض داخل الجسم . فان
كانت كلية مريضة يراد استئصالها وكرروا عليها
هذه الذبذبات العاليه كما يركزون ضوء الشمس
في نقطة ، يقوم بسحب الكله دون ان يفتح الطر
دون ان يفتح مشرط الجراح .

اختبر معلوماتك العامة

حل للشود على صفحة ٩٤

١ - متوسط أعماق المحيطات نحو ٤٠٠٠ متر
اي (كينو مترات)

٢ - الجزائر الكبرى الثلاث في العالم هي جرينلند شمال أمريكا ثم نيوزيلندا في جزر الهند الشرقية، إلا أنها أصبحت القارات ، فعندئذ تكون أسرائيا أكبر ، وأما إذا اعتبرنا أمريكا بل والكتلة الأوروبية الآسيوية الأفريقية ، وهي كتلة من الأرض يحيطها الماء من كل جانب .

٣ - اختار النحل الشمسي لصنع خليته لأنه أكثر الانكسار انعطافا في النجم، والحل حريص على الانكسار في جسمه لأن الرطل الواحد من النجم تكلفه في الصبح ما بين السنة الأربطال من العمل إلى الغسق ، وعن الصبح أن جسم النحل الشمسي هذا شكل "مثنوي" في بناء جريدها الكثير من خلايا الأحصام الحية في اتصال وحيلول وريب .

٤ - لون السحب يتوقف على حجم قطرات الماء التي تكثف إليها البخار فكلما سحبا، أن القطرات الصغيرة لتتص من ضوء الشمس القليل وتنعكس الكثير ، فنتراني في سحبهها بفضاء ، وأما القطرات الكبيرة وهي تكاد تقرب قطرات المطر البليط ، فتمتص الكثير من ضوء الشمس ، وتنعكس القليل ، فهي تتراني داكنة .
ومن أجل هذا كانت السحب القاتمة قريبة الأمطار .

٥ - الرسالة الأسبوعية الأولى التي ميرت الإيطالي أرسلت في ١٢ ديسمبر عمام ١٩٠١ في أولها العالم الإيطالي مركزي ، من كورن وال بنجيفترا التي بومومولاند مامريكا . وهو أولي (واسمبل)

٦ - فيما ليس من شعر الصولي نجد أن الوطواط له اسم شعر ، وللموت أخيه .

٧ - حجر رشيد حجر أثري مصري من عهد ما قبل الميلاد ، كتبه عليه مرسوم بطن تولي بطليموس الخامس مرس مصر في عام ١٩٦ قبل الميلاد ، وهو حجر أسود من البازلت ، والكتات التي هي عليه سموة ثلاث : اللغة الهيروغليفية ، لغة القباوسية ، واللغة الديموطيقية ، وهي لغة الشعب ، واللغة اليونانية . وكلها تميز عن مصر واحد . ويعطونه الصني الأوليين غير المعروفين ، باللغة اليونانية وهي

معروفة ، يمكن حل طلاس هاتين العنين الأوليين . وحجر رشيد يوجد اليوم في المتحف البريطاني في لندن .

٨ - الألعاب الخمسة الجديدة هي كرة الماء ، كرة اليد ، كرة السلة ، كرة القدم ، والفنسي ، وهذا الترتيب .



٩ - تصم من السك أنواع طير ، وبسبب بالملك الطائر ، وهو يكتسب سرعة في الماء أولا ، ثم يخرج من الماء بهذه السرعة لائرا زمنه ، فيعمله الهواء عاليا . وهو لا يعرف بوزنه كما يفصل الطائر ، فالمرطبات ليست أحيدة . وإن كان ربح ، كسعد السك على أيداه في نهر ، كب عمل في الطائرات السريعة امرله . والسك قد يطع في المعدة انجده ، بركة في الهواء .

١٠ - ذهن وجود الحيوان على وجه الأرض يقدر علماء الأرض بسر ، ه حير سبه ودلهم على ذلك حص أحياء البحر التي بحمر ووحدها في طمف في سطح الأرض راسية ، قدأروا أعمارها فكانت ه مليون عام .

١١ - اللغة الإيطالية العاصرة مدد' حروفها انقص من الحروف الإنجليزية ، فهي لا لتسوى على غير ٢١ حرفا . وتتمها الحروف الآتية : I, X, W, Z.

١٢ - اليهودية أقدم الأديان الثلاثة ، وهي نتجت في حول القرن الخامس عشر قبل الميلاد ، ولقي هذه الأديان قديما الوثنية وبوليا صاحب هذا الدين ، مات عام ٨٢ ميل الميلاد . ثم جاءت المسيحية .

١٣ - لتفوق الشمس في مساحة الأرض لرو أنها من حديد ١٧ درجة .

١٤ - أكبر جزئي الأرض هو أثناسي ، ويبسح نسي امتره .

١٥ - الألفة قائمة على أن أقدم صناعة أولها النوع من السكر كان يوم بها المصريون عام ٦٤٠ بعد الميلاد . لاحظ أن هذا العام هو نفس العام الذي فتح فيه العرب مصر .

١٦ - قه طح الغيل الذي ماتي في جزيرة مدغشقر لم اتقرض . وكان لوتفاه يباع فوق الثلاثة الأمتار .



هدوء شامل في ميدان سليمان باشا بعد منتصف الليل ..

المقاهة
في منتصف الليل ..



رايت القاهرة في منتصف الليل ، هذه
الايام ؟

انها انية مبروس في ليلة الزفاف .. هي تبدو
وكأنها قلعة من نور يضيء على السلام الليل
حتى ليكاد يمحوه ..

اصبحت من السحرة بحيث تذكر مشوارع
اوروبيا وامريكا .. وذلك القتل القديمة التي
كانت تشوه منظر المدينة ، سواء عند مداخلها
الرئيسية او في قلبها حيث الاحياء الخوطية
الزخمة بالسكان ، قد ازيل ماضيها ، وحلت
مكانها ، على جانبي الشوارع الحديثة الواسعة ،
عمارات من عدة طوابق ، وعلى أحدث طراز من طرز
اليام ...

وكثير من هذه المباني قد استعالت المساحات
التي كانت تقوم عليها الى ميادين فضيحة اوجداني
ومشروعات ، هي اليوم اشبه برتين تتلصق
منهما المدينة الهواء النقي ، ويبرد عليها الأطفال
ليلا في الصيف ، ونهارا في الشتاء ، ويجد الأطفال
فيها مبرحا للهوهم ومرحهم البركة .

وفي معظم هذه المباني وذلك التزهات
والهدايا نصبت التماثيل والمباني النافورات التي
نساء ليلا بمصانع كهربائية ملونة، تلك النوافذ
على تلك التماثيل من فتحات النافورات في أشكال
هندسية رائعة فتجمل الرائي يتخيل كأن
هذه النافورات تلك بناء مختلف الوانه يمر
الناظرين !

ويزيد من جمال المدينة في الليل ، التي جانب
المصانع الكهربائية التي لمصر انوارها كل شبر من
الارض ، تلك الاعلانات المضيئة القوية تزين واجهات
الماجر الكبيرة والمؤسسات ، او لطور المسطح
المباني لتلعب من مختلف السلع العلوية او
المسورة من هنا ومن هناك .

ولا تحسب المدينة لكثرة تلطف كلها عند منتصف
الليل في يوم عتيق .. هناك أماكن تستمر فيها
الحركة والحياة الى ما بعد منتصف الليل بكثير ،
كمشور السينا والملاهي والمسارح ولا الكارنيهات ،
وغيرها من أماكن اللهو والنسوة .. بل ان من
الرياء أهل المدينة من لا ينامون الليل أبدا ..
كذلك عمال النظافة والمخابر ورجال الأمن ، وموظفو
المطارات ومحطات الكهك الحديدية ، والنيكفونات
والشرفاء ، والانارة والمياه .. ثم رجال الاطفال في
مختلف أنحاء العاصمة ، قديمها وحديثها على
السواء .

وهي هي مجلة « العربي » تقدم لقرائها
على هذه الصفحات مجموعة من الصور التي
سجلتها عيسنها الخاصة في منتصف الليل ،
لمدينة القاهرة ، مبروس الشرق وقلب المروية
البلقي .

كلما تبدو نافورة ميدان
الحريم بالقاهرة في الليل
فيلم ملون تصوير « اوسكار »



تنظيف الشوارع .. بعد نصف الليل



المسافرون : في المحطات والمطارات

ان حركتها الجميل التي شوهها العاصمة الاولى
في الشرق العربي في السنوات الأخيرة قد غيرت
الكثير من معالم المدينة التاريخية التي بلغت من
العمر الف سنة او تزيد .. فمعظم الشوارع
الضيقة التي كانت لا تكاد تسع لورور سيارة كبيرة





ميدان التحرير : موج ميدان التحرير كل ليلة بالآلاف من سكان القاهرة وازدحام من أهل الأقاليم
تساعده الصورة البديعة ، أو الأعلام السبائية التي تعرضها مصححه الإعلانات في الهواء الطلق .



تمثال سعد ولؤلؤ في ميدان الجزيرة ، يهيم كتمثال « سعد ولؤلؤ » وقد عكشت
على لسانه جبرته المأثورة « الحق فوق البهائم ، والآلة فوق الحكومة »

رحلات بيئية ليلية * تستطع على شاطئ النيل في الزمالك والجزيرة وروض الفرج
مئات من النواصر والزوارق ، يقصد إليها مسبقاً الرحلات البيئية وحاصروا الليالي القمرية



أنوار المدينة : أي ما بعد منتصف الليل سياحات تستطيع أن تستقل أي أي مكان في القاهرة بالانواريس
أما السفن الخاصة والسكيات فلا ينقطع سيرها حتى الصباح ، من هو ما ترى في الصورة أرائكم
السورة من الصفحتين التاليتين ، لأضاء ما بعد منتصف الليل في ميدان باب الحديد ←







آلة الرأي الخفي

یوولایف

في الحجاج السياسي

ويستلزم الأمر بلا شك -

والحقيقة لا تزال قائمة في الأعمال الملاحمة لم تكن
أن تظل مبرها .

ومن العمل في القائي السياسي يومى مع التحدي
المروفة المكتوبة ، ان تتم حصة بلون سياسي ،
لا تفرض الا ان تملط بهذ النجمة ليقرم فمفندا
على الا - وبذلك تسبح التهمة منه بين الناس
وانت بذلك قد حملته على اناضل وانته في غير
مستطاع .

ومن هذه التهم أن نسي شخصك ياتنه وجمي : أو
انه نبوي : أو انه لافسني : أو انه لم يطلع
شخصية ... بل التكهله ان نسيه بالوسبة لولا .
سواء كانت صادقة : أو غير صادقة : تم ترويح
لنفسك من أصناف .

(عن كيم اند كيد الإنجليزية)

ثورة الراي

● « تلك أيتها الأميركي تملكها اليوم ، حين أن
تدري : ان ثورة جابريل ستقضي بهذا الاسم ، كثورتها
القومية التي ولدت من بحر القرنين الماضيين . ان
الثورة العنصرية ثورة بدأت منذ عشرين عاما بل
تريد . وهي ثورة لم تسلك لها نهجا وان ، لانها
ثورة فكرة منذ وجهت النظر الى الصهايا : من
احتشابهة او اقتصادية او خلفية

وانك تلاحظ قصة هذه التوراة انما تقوم به الهيئات التي تستغني الناس من استغادات ، من لشال جالوب وروبر وغيرها ، وترجع الى نتائج هذا الاستغادات اليوم ، وتقرها بنجاح اشغال بها وتمت مد شحدين من الزمان ، فنبش لك ما طرا على الفكر الناس هنا ، في الولايات ، من تغيير

فمنذ عشرين عاماً كان الناس يستخدمون من الرجل أن تظهر على شاطئه البحر لباسي استخدام
 لا يقضي صفوه فوجا يقضي ، فأين هذا مما يراه
 الناس اليوم ..

مدينتنا هذه سريعة العطب

وبينما نرى أن مشرقي عالمنا من حروب دابلهورام تؤثر في تزعزاع أوروبا الغربية ، نجد اليوم أن مجرد التهديد بتأجيل الأزمات واختلال النظام في أي بلد يكفي لنشر الرعب في الدنيا جمعاء .

وقد عكس الأدب المعاصر هذا الحرف ، ونقل إلى الترحيب مع القوف الإحساس بالحاجة إلى الأمان والاستقرار كما أضحى ذلك أهل الخفى في الآسنان نحو الصلابة وكراب المخاطر .

وحب الصلابة المستحقة هذا يفسر الانسحاب المتطوع للنظر على التهام قصص الإجرام والمخاطرات ، تلك القصص التي لا يجد منها سوى كل طفل بل مناه في القصور واليهول .

وظاهرة أخرى لرست حب الصلابة ، تلك هي استمر الأدب الذي يسمى بالنصص المسمى . وهو أدب " يستطع صلاته من معالم التطور العلمي ويستند على تجسيد كوارث متباعدة قد تقع ولقد لا تقع ، لا يتم كتابها إلا فكرة الأفسس .

« جاستون بولون »

• البطة الرسمية الجديدة •

مولد أمة جديدة

• « لمطع غنيا الفرنسية أصواتها » في هل نزل قطعة من فرنسا ، أو تسفل ، فكان رأيها في طلب الاستقلال حاسما . وعلاوة غنيا بيجيريا وثيقة ، ولكن الملاحة بينها وبين غاة ستكون أولي .

أن لجم غنيا ، السيد لوريه ، صديق حميم لفركتور تكتروما ، زعيم غلاة .

وسوف نقصد غنيا باستقلالها المعومة الاقتصادية التي كانت فرنسا تمنحها بها . ولكن الشبرين متولون أن فرنسا كانت تمنح غنيا من جهة ، ولكنها كانت تأخذ منها من المال ما تقوم به بإجراء إصلاحات في ممتلكاتها الإفريقية من جهة أخرى . والذي كانت تأخذه كان أكثر مما كانت تعطيه .

أن فعل الفردي في غنيا اليوم هو نشر الثلاثين حنيها استرليني في التامودو أملي من دخل الفردي في بيجيريا . ٧٠ في المائة . وقد بدأت الولايات المتحدة سياسة الإنصاف منها ، وبستمر ولديع بعد سنوات قليلة . وهذه الصناعات الجديدة بأن تحصل غنيا لغنى فطر في المرحية الغربية ، باستثناء غلاة

(عن سنداى تيمز الإنجليزية)

الغربي : غلاة استقلت . وغنيا استقلت . وبيجيريا في سبيل استقلال . ومن هذه الثلاثين - لا شك - يتكون العهد من نوع ما ، لا فريقيبة القومية بل من نوع القارة التي أسموها بالسوداء .

انظر مجلة الرأي العربي على صفحات ١٨ ، ١٩

• ثم نصر في طرح الإنسانية مجتمعات برعت في صنع « الخوف » وبشره بواعث مجتمعات هذا العصر . فالخوف يمس كل الناس ، وهو البنية الأصغر مقاومة في النفسية الإنسانية الصاعدة ، لأن كل فرد يبرره ويدعو إليه . كما أن تهديد الحروب الملاحقة لنا بات بالوجه التي ترسم موقتها مصائر وجودنا .

ما أتبه مجتمعات المعاصر بتجارب ضخمة ذات انقراض من خطر . أو بإسكات مقفلة توفيقها لولا من ومال ؟

ذلك أن أية حرة مالية ، وأي فليس متطور لنظام منيع ، لنقل بإتجاه مصر " كانت القيسى أو جعلت مجلاتها لدور في الفراغ .

والتيقدم القنى الجبرى الآن صنع اقتصادا سريع العطب ، كالتصايد الضعوب القديمة في بلاد كبلاد الرافدين حينما أحاطها الكثر إلى صحوله فاصلة بنظمهم المنهية في أيام مفعولات . وليس مستبعدا أن لنقى هذا لنيل " على غرابا سوان تستعمل الاقتصاد المعصر في ذلك من الزمان . أن لسمية أيام من انقطاع البترول من أوروبا خلال الجملة الأخيرة على السيسى كانت أن لنقى أوروبا .

في أمريكا

وجد مشرقي عالمنا كلن دبع الس يسكر أن يرى مشقة في فهم مشقاي لدخ ، وكان لتهم يسكر أن يرى المشقة تتربب المعمر . فأين هذا مما يراه اليوم .

كذلك في الفن الإغلاية وقع تحول كبير . فقد زاد عدد الرجال الذين لا يزالون عند الزواج إلا تكون المرأة بكرا . كذلك في الاستغناء أن نصف النساء ، من ريتين أن يدلين بأمرائين ، لا يرين بأسا إلا يكن أول لشد في حيلة الرجل .

ومن مشرقي عالمنا بلغ المفعون منا ٢٧ في المائة ، واليوم زاد على الخمسين ، وذلك بسبب الكثرة التي تدخ من النساء .

والسبب والتمن كالا يتروان الانان ، واليوم صافنا ، من الرجال ، لا يزالون ذلك حتى من رجالاتهم .

الغربي : من أنلوب لنقل يتبين أن السكاب يرى الظفر في كل هذا لا يرى فيه القصر من كل قد يبدل ؟ لأن يكن هذا تحروا صفا على كل تحرو

(عن مجلة باجنت الأمريكية)

خبر

قصه قلبي: محمود بن محمود



ما النجاح ؟ هل هو تحقيق ما نعلم به من مثل عليا ، ولو لم يكن
سوق بين الناس ، أم هو تحقيق ما له سوق بين الناس ،
ولو كان بعيد المسيلة بالنسب ، عيساها وديساها ؟ ..

١٠ في المائة

اسمى

« مصور رافع القدس » .
« اصد » الأسناد مصور
« رافع القدس »

ولى معاللات طائفة ربانة ، يشهد
عظمتها أصدافنى .

ابى صحافى رافع .. رافع مائة و
المائة ... فى كل شيء ، الا فى العصور
على آخر يهد لى حياة كريمة ، احياها
مع روحى !!

صحافى عربى ..

ورثت الصحافة عن ابى . واحدها
ابى من حدى ، وثقافتها حدى عن حدى
حدى . فالصحافة اصيلة فى أسرتى ،
مشربة بدمى ، أنا منها وهى منى ...

وانى اعمل محررا فى جريدة « الصواريخ
الوجهة » ، والكل يفتخر جهودى ، بيد
ان رئيس التحرير ، مع الأسف ، لا يقر
لى بفضل اى فضل ، ويصر على ان
« مقالاتى » خالية من عناصر التشويق
والعاذية ، بل انه يملو لى قوله ،
فيستنى باني رجعى ، ولا يستنى ان
يعلن على الملأ ان افكارى غير معربة ،
وان اسلوبى من الصخر الاصم !

ولطالما قرع سمى بصيحانه المدوية
يقول : « جندة يا سيفنا ... ابتكر
موضوعات طريفة »

اته يريدنى ان امثل هذا النعر من
الزملاء القامحين « الهلايت » !

لا ... حاشاى ان اهبط الى
متواعم ...



كانت تسبع قرائح العجائبة بقروش
معدودات تحصل بها على مؤونة الفار.

ان صحن «اللوخية» يعادل في نظر
روجتي ، «العبه بن مالك» ، أو «مقامات
الحريري» ...

اتى أقرود والفجبل يأكل وحشي ، أنتى
منذ حين التهم في غدالي وعشائي مباخرة
الراي وجبايرة الفكر ، بهذا الأسلوب
الغني ...

... لقد احتسبت في حجرتي ،
وظللت لعمل ساعات علو ساعات ، أبش
واسود ، ثم لا البث أن أسود وأبيض
حتى اكتملت لي أحيرا فترة من دروي
الحوالد !

... وهرعت بها الى ادارة «الصواريخ
الموحية» وقدمتها على العور لرئيس
التحرير . طلق يلقها وهو يقص
شعته في ازدياد لم قال :
« افكر جامدة ... كلمات ما اشبهها بقطع
العجيرة ... بقوالب من الأسبب المبلع ... »

ان أدع قلبي يتردى في الهاوية التي
انزلوا اليها ...

اني لأقع بهذه الحياة الثالثة حبة
القلة والاعسار راغبا عن نفسي ،
بيد انه لزام علي أن أقرر أن هذه
المنسرة تضايقي حقا ... الدين
يفرقي ... ونحيب روجي يلاحقني :
« يا ليخي اللال فيك ... يا نخبة اعلى
فيك يا « رافع الدين » ... لقد تلى يوما أسود
يوم دواحي بك : »

وانتاج هذه الكلمات على مضى ،
ولا التث ان ألوحه اليها بقولي :
« لا تجزي ... سحني الاوق . ان بعد
الصبر سرا . . الصبر مفتاح الفرج ... »
فما أسرع ان تدعى بقصة يدها
دعما تجلسي الترشح .

واحتبس في حجرتي على الفور انمقد
موضوعا طريفا اقدمه لرئيس التحرير ،
لكي اكسب عونه ورشاه ...

الموضوعات لا تستعص علي فهي
امامي يتزحتم بعضها بعضا . وليس
علي الا أن أخير منها ما أشاء ...

وحاشي ذي خزانة كتبي ، تعبط بي
من حيث ألفت ، استلهم منها الأفكار
واستهديها في صوغ الصلوات .

وبالها من خزانة زاخرة بقرائح العقول
العجالة ، وان كانت روجتي لا تقدر لها
معاندة . وطالما صبت عليها عصفورا مرورية
تسمن من ذكرها عفة لساني . . .
ولقد لاحظت انه كلما اشتدت منا
الصرة ، تناقصت محلات الحزانه . .

وانكتشف لي الامر ، فعلمت أن روجتي
الحاملة القية ، عما الله عنها ، كانت
تستعين بكتوب كتبي في سبيل اطماني .

.. افكر جامدة ما اشبهها بقطع
العجيرة وقوالب الاسمت ...



وثلاثة الألف مقال من : « همزة الوصل خير من همزة القطع » ..
 من أين تستقي موضوعاتك يا حضرة ؟
 - من خزانة كيسي التي أسماها جدي الأول .
 - هي علة القفل .. أسس موضوعاتك من السوق ... من الشارع ... من الناس ...
 نصيحة : ما في الحياة من قرأب ومجائب ...
 ... وغادرت « دار الصواريح الموحمة »
 وأنا ألعن الزمن الذي دفع بي لأن أقف
 هذا الموقف أمام رئيس التحرير ...
 لزأمت عطشى أن أترك مهنة الصحافة
 ... أتها بؤس وصغار ...
 لزأمت أن أتحه في حباتي أتحاها
 جديدا ...
 أبحث عن عمل آخر أمتهنه ...
 ليكن عملا أي عمل . . أقبّل أن
 أكون كناسا ... خادما في قهوة ...
 ماسح أحذية ... حامل قمام ومباخر
 في الجازات ... أي عمل غير الصحافة ..
 لن أمتشق القلم بعد اليوم ...
 وكيف أمتشقه لأكتب من « أذبح
 للحمية بدون ألم » ، والحمية في الواقع
 يجب أن تذبح بألم ، وبألم بالغ .. !!
 اعتزمت أن اعتزل الصحافة ، أن
 أباعد ببسي وبين « التحرير » إلى الأبد .
 ولاحظت في خاطري فكرة أنست بها
 وأطمانت إليها . فقصت على الفور
 قهوة « الطائرة النملية » وتوخيت ركن
 صديقي « عزور » قافيتته في مجلسه
 المألوف يحيط به ماسح الأحذية وتاجر
 السح وبيع الموز ، وكان منهما يساوم
 في معاتدة ومشاكسة كذابه في كل يوم ..
 ووقع بصره عطشى ، فتهلل لمشمسي
 ... وطلب لي قهوة ونارجيلة على الفور .
 وما أسرع أن عاد إلي « لثوثة » بواصل
 معهم نقاشه الحاد ...

وصوب الشئ نظره ، يتلجج قوله :
 « ألا تستطيع يا (حضرة) أن تلم لنا مالا ولحما
 جديرا بالشتر ؟
 ألا تطلع على ما تجود به الألام وملاكك ؟
 - لا أقرأ لهم شيئا ...
 - أنت مخطئ ... لزأمت أن تشبه بهم لذا
 أردت التلحاح في مهنتك ...
 - ألا تذكر لي على سبيل المثال
 نماذج مما يكتبون ؟
 - هه خالفه منها :
 هذا مقال ظريف عوانته : « كيف
 تلبح حمامك بدون ألم » ...
 وماد بدعة لطيفة : « أب يراهم ابنته راحة
 الرواد أنه رول ؟
 وهذه طريقة منيرة : « شفاء من البلاستيك
 لبعث الطلب » وفي المواصفات التي تشوبها ..
 تلك نماذج من مقالات زملائك المجددين
 ... أما أنت فماذا قدمت ؟
 لك نظرة أسبغها : « الرجال فرامون طس
 النساء » ...
 ولك مقال آخر صوته : « الرد بصنبره قلبه
 ولسانه » ...



الأوحد ... غير غير عليك أن تحدد
لي عملاً أصاب منه .

فحكّت رأسه طولاً بصره ، ثم اذا
هو يقول .

.. لا .. امور ميسرة لي شاء الله ..

فخلق بعري بوجه ... وسجنته يتابع قوله .
« ابروك ان بمن في مؤسسه جزاء ؟ ... انها
مؤسسة عقيمة ... »

فدلت على العور : « جرارة ، حسانة ... ايل
عملا أي عمل على شرط ان يكون يعيشا عن
(المدحوفه) الصحافة .. »

فبارك من معطفه بطاقة تحمل اسمه وخط
« ايها كاهن بوجه كريمة ... ثم ناولني اياها
وهو يقول : « اذهب بهذه البطاقة الى صديقي
(المعلم صفحه) الجزار . ان يمن عليك بالمالك
بمؤسسه ... وسأحدث اليه بالتلفون لانه
لك الحق الصالح ... »

وشددت على يد صديقي « عروو »
وعياي تدبستان ...

والعاني صلتا ، جهم الحيا ، مقال :
« ملك ! .. كفى الله الشر ! »

فقلت وانا انكث الأرض بقمي .
« له الشر كله ... »

— أوضح ...

فاوجزت له قصتي مع « رئيس
التحرير » وافضت اليه بما صح عليه
عزمي من ترك الصحافة الى الاندماؤقلت
له في تصميمي « لقد طلقنها بلا رجعة ... »

فقال وهو يذبح البطة جليا : « قلت لي ...
لست مؤمناً بشيء اسمه صحافة او تحرير ...
الصحافي في نظري الغرب الناس شيها بالانبياء
الاولاد ، او مهرج المسرح الشعبية ... انك لراء
يمشي على الهبل سربها وهو مصك بعصا
الطونيه ليزن من حذاء .. اتراب لي ان ابحت لك
من عمل اخر ؟

— أنا في عروصك ... انت خير من
يقوم بهذه المهمة ... انتب عبيد
صالح الحارث في المدسه كلها ورعهم

.. وتلمعي حتى بلغ « العلم » كلام
يرندى جلدا مفسدا بالحداد ..



حياتيمى برائحة اللحم الرىء ، وانها
لرائحة تبعث على الضيان ...

وسالت عن « المعلم » فاجبروني انه
فى المكتب. وتقدمنى غلام يهذى الطريق.
وكان يرتدى طنانا ، محضيا بالنساء ،
وقد شعر سكبيا طويلة ، كانها سيف
الجلاد ...

وكان « المكتب » خلف « ميدان
الذبيحة » يعرفه « المعلم » بجسماته المربع
القصر ، التين الاركان . ومن كتب منه
منضدة ملونة بشذرات اللحم ، قائم
عليها « التلفون » .

وكان « المعلم » ، حين دخلت ، حائما
على هذا « التلفون » النعسى ، يكاد
يعقده الانعاس ، فلم يمرى التفتا .
لمرت مكاني بعوار الباب انتظر .

وظللت وقتا ، و « المعلم » موعون
الحديث « بتلقونه » . وبدا لى انه يكلم
مع صديق دون كلمة او احتشام ،
فمداعباته خشنه مشيرة فى لهجة لا تخلو
من فحشة !

وامتد الحديث ... وامتدت وفقتى
بعوار الباب .

واخيرا علت صبيكة صاحبة من
« المعلم » مصحوبة بصقة مرفقة، قدب
بها كالمسلة فى مرضى الحجرة ، اصابى
سها رشاش .

وكان هذا اشعارا بانتهاء الحديث !

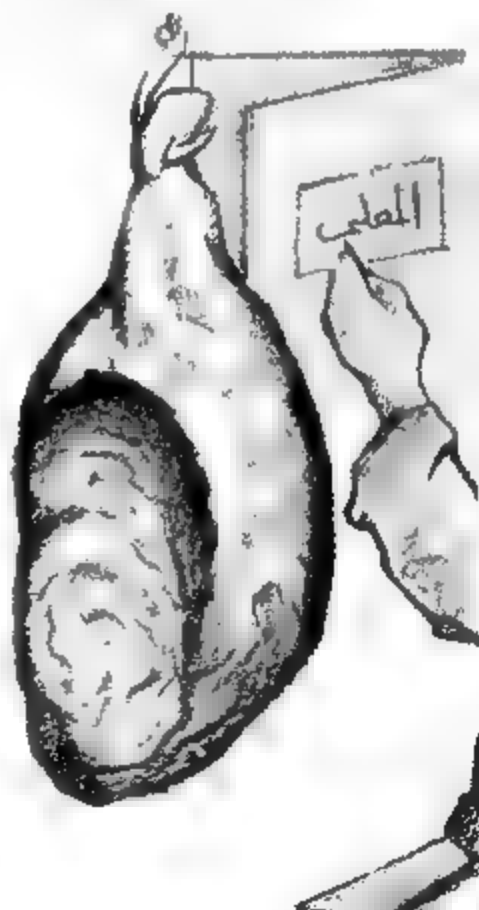
ووقع بصر « المعلم » عني ،
محفى لحظة بسمر ، مائله
الطائفه ، وانسانى المطبوعة لا تفارق
وجهى . فما ان لمع اسم « مرور » حى
صج متهللا ، وأشار الى مقعد مطلى .
وهو متملك فى مثل شاربىه العليظ المصمغ
بالزيوت والدهان .

وحرجت فاصلا « المؤسسة الوطنية
الكبرى » تداعبنى احلام جذاب .

وعالجت ان ابدو كارباب الأعمال
ومندوبى المحلات التجارية . منسية
متعلمة ، ورأس مهنر، وابشاعة مطبوعة
كانها روسم ...

وبلغت « المؤسسة » فواجهى صف
من خراف وعحول وابقار معلقة بالباب،
والتيث الحزازيين قاتميين بالسواطم
على تلك « البثث » يقطموها اربا اربا
فوقعت برهة امام هذا المشهد ، وقد
سرت فى بدلى قشعريرة ... اى ممعمة
تقال انا ... او على الاصح : الكون فى
ساحة مديحة !

وتحدثت مفتحا الباب ، وانا اشق
طريقى وسط الاشلاء ، وقد امتلات



وكان « المعلم » يرندي حيلة الفرجسية صغراء لوها هالاح ، وفيصا مفتوح القصص .
ولي جيب سمرته الأعلى يرشق مبتلا حسيويا
ابهي بظوف حمر ، يطاير منه طر قليل . وإن
هذا الطر ليمرج برائحة اللحم الراء فالتلف
منها مراح لا يحمله الانوف ...

ونكلم « المعلم » فاطم في جدح « عزوز »
وقال ان عليه حجاب . بيد انه ليزام ان
يسوقحتني بعض الأمور : مثلا خبرني في القام
بعمل السكرتارية ، ومضى فدرني على معالجة
أحداث « التلفزيون » ...

وما كاد يتم قوله حتى سمعت « التلفزيون »
يصلصل ...

وتبين لي ان التكلم لعدي السبع . وإن
صوتها حاد جهر ... وما اسرع ان التفت
منه في متابعته شعواء ... فلم يبق عني شك
انها زوجته !

وانقطع الحديث ، بأن اباد المعلم السجدة الى
مكاتها ، فخرها بها جبهة التلفزيون ... ثم لتعمل
للفاء ليح سوداء غليظة الحجم .

واستأنف حديثه معي وهو يقول ان يتأكد
فقال :

— نعم ، حتم ان اعرف متى فدرلك على معالجة
أحداث « التلفزيون » ... انه من صميم عملك ...

وارتفع صليل « التلفزيون » مرة أخرى ! وتناول
« المعلم » السجدة ...

وناقى الى اني صوت ناعم ، كدهلال وملاطفة
تفتح له قلب « المعلم » وانفرت ثوراه . والفيه
يسرخر لي جلسه ويضع ، واصابع يده يداب
لغافة النبع السوداء الغليظة الحجم .

وانطلق في حديث كله فزل وصامتة تلاعب فيه
الالفاظ على أسلوب واقفي من الأدب المكتوف !

وكان يتفوح في كرسية ، مترج الاطفال ، حتى
خشيت عليه ان يسلقى على فناء !

وظل ابد « العوار » الماحن ، وأنا تنشي رائحة
الحلم الراء ممزجا مارج الطر التكل ودخان
لغافة السبع السوداء ... بيد ان الحديث على
الرام من ذلك كله يدا يستويي ... هسهه
حقيقة لا تناس لي من الاسراف بها في غير مواراة .

واستطعت بعد آي ان افهم طمسور
« العوار » : ان « المعلم » يدور « خيفة التلفزيون »
الى قضاء سيرة خاصة منه في مكان ما ...

وتم الحديث . واعد « المعلم » السجدة الى
مكاتها ، مترقا ، متلحفا ...

وجلب نفسا طويلا من اللغافة ، ثم بلته على
مهل ، والتفت معوي يصل ما انقطع من حديثي

منه ، فقال : « كنا في شأن « التلفزيون » ...
ان استطاعت ان تفسر هذا الجهاز في حكمة
ولاعة ؟ »

فلتت فصيح اللسان : « ومن اعلم « به » متى
... اني له ... سترى ما يرغيك ... »

فشت من شبه كرة فخمة من الدخان ، وفلح
« عظيم عظيم ... انفا » .

وهذا « التلفزيون » يصلصل ...

وسرنا ما سيبان لي ان « زوجة المعلم »
هي صاحبة الحديث .

وعنت فجأة بموصولة الطبقات ...

ان الزوجة تطلب من الزوج ان يلقى معها
السورة في احد الفراح العزيلة ، والزوج ينتلر
بارة بزحمة العمل في المؤسسة ، ويهاجم طورا
ذلك القانون من التمثيل الهزلي الذي لا يرمي
للخضبة جابا ، ولا للفن الرفيع شتا ... !

وتحتمد الفتاة ...

وأخيرا القوي « المعلم » بالسجدة الى موضوعة
وهو يلقى من فيه فلالف من السباب والمعنات
لا شك في انها بعد شيء من معلومات النفسية
والفن الرفيع ... !

ومار « المعلم » بجلائي اطراف الحديث في شأن
مؤهلاتي الشخصية ...

وصلصل « المعلم » من جديد .. وهكذا
دواليك ...

... وحضيت سامعين في ذلك الحبس مغربي
الترسي ، سامعين كالمعين استمع الى اثبات من
أحداث « بلغوية » بين « المعلم » وزوجته لارة
وبينه وبين لانياته واصدقائه تارات ...

واستطعت ان اجمع في راسي حشدا من المعلومات
يصلح ان يكون مادة لوضوح بعضي ...

وبدأت الشخصيات تتكلم في صفتي لاسرة
عجيبة ، على الرام مني ، ولحمت الشاهد تروى
على لوح تفكر متوالي متراحمة ...

واحصت « شياطين » عقلي الباطن
تتأهب لفرة انطلاق عارمة ، على حين
كان « المعلم » مقبلا على أوراقه يحرر
عقد الاتفاق على العمل عنده ...

وأخيرا ناولني « الورقة » وهو يردد :

« مبارك يا حمرة .. تستطيع ان توفع
بعضك هنا ... مرتب سخي ... وعمل
مريح .. »

محتاج الحب ، فهى يستقبلنى فى
حفاوة وهو يقول :

.. ملوك يا استلا ... لقد الضحك بلسم
الحريرين حرف (ا) . أصبح لك مرتب ثابت
مستمع . عليك ان تودى بمثل هذه الاستعدادات
الصعبة الطريقة بين حين وحين ..

مهممت وأنا لا أصلى سحى :
« اطل الله عرو » .

وناولنى عند اليوم من الحريدة ،
وأشار الى مقال منشور فى الصلح وهو
يقول :

.. انه مفلح ... اما الصلح فهو من وضعى
... وقد تغيرت لك اسما صعبا جدا لى به
مفلح ... وستعرف به منذ اليوم .

وتناولت الحريدة وطلعت اقرا :

جزر فى اللبح

يسلخ زوجته فى حلة وجودة واقصة !
استطلاع صفى شائق للأديب الفكه
« الاستلا شطع »

منذ ذلك اليوم لى كل شيء فى حياى عريس ..
اسلوب حياى ... منهج نظرى .. طريقة نظرى
... حتى اسمى ناله انقلاب ! .. بعد ان كنت
« رافع الدين » أصبحت الاستلا (شطع) !
لى كل شيء ...

أخلفت دعوى زوجتى وولولها العزبة فوجدت
مكتبا فصحى بيعة مججلة !

اما « خزنة كبرى » فقد أطلت بابها بالانفل
الكل .. وانطمت بينى وبينها الأسباب .

لم اعد فى حاجة الى من كنت اسمهم جبهة
القول ...

الآن لى اسمى متفلا بين الباهر والعلم
والنية اللوى ومجلس الآسى ارفع الروك انه
بول « واستلم عوصوماني من سنان اللاتيان
والصيد الاملاك والكتات على موائد الشراى من
الغواء الملتين والمبتات ...

كفى ما أفضيت من عهد مشنوم كنت فيه جامد
المقل ، رجى الطفر ، اعلى الدول والضمول ... ا
ومرحبا بما انا فيه اليوم .. لى روح الصغر
الجديد ، ولجى على سة التطور الجديد ...

محمود تيمور

ووقعت عيني فى هذه اللحظة على
شربة الفخم ، وقد تالتت عليه
شدرات من اللحم الدامى ، فالتحرفت
ببصرى عنه وفى صدرى تقرير واستمزاز .
والعيتى انهى من غورى . وما أسرع
أن مرتت من الباب مروق السهم ،
مجتازا ميدان « المذبحة » ...

وانطلقت اعدو فى الطريق ...

وطرقت أول مشرب صاغنى .

وطلت فى الحال لبريقا كئلا من القهوة
ورزمة من ورق ابيض للكتابة .

ومضيت أكتب وأكتب ، مسترسلا
على سيجتى لا أجد قلمى فى اختيار
لفظ أو تسبيق جملة ، ولا انحاشى ما
يرد على خاطر من كلمات فى تسجيل
وصف ، أو تصوير مشهد ، مما يتناقله
الناس فى احاديثهم الدائرة ، ومجالسهم
الخاصة . وكنت فيما أكتب وما أصور
استلم ما سمعته وما شهدته وما انخيل
وقوعه عند استاذى الجديد المعلم « مخد »
الجزار ...

وما ان اكملت القطعة حتى بادرت
الى ادارة حريدة « الموارىخ الموجهة » ..
وأفتحت الحجرة على رئيس التحرير .

وسطت الخال امامه ، وأنا اقول
مجهود الانفاس : هالك مقالى الجديد ...
أحدجنى بظرة نكراء ... ومضى يقرأ ..
وما لى ان رفع بصره الى يقول :
سما لى لاهلك على رايى .

... وفى غمك يلوح الأثر ،
ووجهنى دار الجريدة .

وتجمّع الزملاء بصيفة على
بهمون ...

وقصدت الى مكتب رئيس التحرير

شيطان ، في صورة نبات ، اوقع الانسان اليمنى في
فتنته ، وزاحم الاغذية البريئة في معدته .. وجرى مجرى
ابليس في دمه .. وولج ولوج اللص الى خزائنه .. يطارده
صباحا في رؤوس الجبال .. ويؤرقه ليلا في متاهات الخيال
.. متقلبا بين السرور والحزن ، وبين العقل والجنون !!

شيطان في صورة

يفنى الانسان اليمنى نصف عمره ،
في صور ملونة مفسلة ، تسهلك فيها
رجولة الرجال ، وعزائم الانطال ، ثنائير
« القات » .. تلك الشجرة الملعونة
التي تعمل عمل الطاعة للسيد ، بتحكم
في حياة الشعب ومعيه ومصالحه !

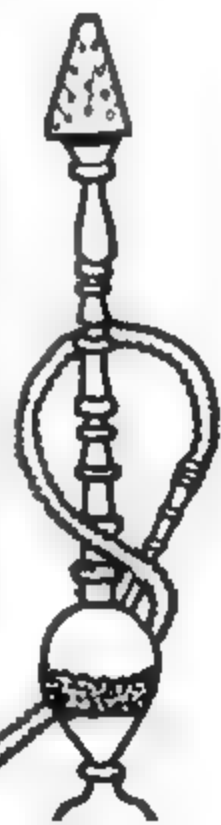
واذا كان المرؤدون يقولون ان الطاقة
الحسية هي التفسير الحق لكل سلوك
انساني ، والماركسيون يقولون ان
الاقتصاد هو السر الكامن وراء التاريخ
والحضارات ، فانا نحن اليمنيين
نستطيع ان نقول ان شجرة « القات » هي
الحاكم والمنحكم في حياة الشعب العربي
في اليمن ، المنحكم حتى في الاقتصاد ،
وفي الطاعة والدوام الحسية .

القات والبن !

حفل ان القات وفد الى اليمن من بلاد الحبشة
ولم يدر في اكتشافه الايام عشية ما يروي في
الكتاب الن

وقد وضع احمد الكتّاب الامريكي كتابا ذكر فيه
عنة شجرة البن وانماها من جزيرة العرب الى
تركيا واوروبا وأمريكا ، وكاد ان يجعل منها شجرة

الفرح السيد صلاح
السلطان احمد وزراء
الجمهورية العربية
المجدة على انطاد
السول العربية
تحريم زراعة القات
في اليمن واستغلال
المباحث التي يروج
فيها بمرارة البن
بدلا منه .. وفي القات
الضائر يصف
الكتاب مشاعر هذه
الشجرة الملعونة
واثرها في حياة
شعب اليمن
الشقيق ..





شجرة ١١

صيفا الى مسافات بعيدة او يصعدوا الى الجبال او يلقبوا بطورهم وظهورهم عارية في صحور الحمامات الساخنة . كل ذلك أو بعض ذلك لابد منه لاثارة العطش ومضاعفة اللذة والشوة عند الساعات السحرية لضخ القات .

هل هو محذور ؟

وهناك فكرة شائعة عن القات انه محذور ، وقد يقول بهذه الفكرة بعض الأطباء ولكن هذا الرأي لا يزال في حاجة الى سند علمي .

وليس من السهل على الشخص الحديد على مضغ القات ان يحس بشوته عند أول يوم لمضغه - فلا بد من التكرار حتى يتولد الاعتياد عليه ومن ثم يحس بانثره السحري .

وليس صحيحا ان القات يورث الكسل بل ان مضغه يحفز نشاطهم ويزيد من إنتاج الحديد وارتفاع مستوى الاحمضيات والمواد المغذية ، ومن الممكن لجميع المشتغلين بكل عمل يدوي او فكري او ادري ان يمارسوا عملهم مع مضغ القات او بعده بنشاط

الصغيره الخالده فهو يفر الى سحر النهر كثيرا من روائع الأدب العالي من مكسب حتى المصور لماخذه ، اما شجرة اعداء عنها ارب العربة ولم تسطع ان تكون شجرة مصفرة بل حلت بها النعسة ، او أصبحت مسونة و كالسيرة من مجير شمس ناره !

ممنوع شرب الماء

ولا يطيب للمولمين بمضغ القات ان يمشقوه الا اذا اتوا أحشاهم بالطما وهم يفصلون ذلك بشتى الوسائل ويخفضون حياتهم اليومية لهذه الحاجة الكبرى - يمشقون في حمية من الصباح حتى بعد الظهر فيتعلمون اكل المواكه وشرب الماء والوسائل في جميع الاقدية التي قد تعصف من الشهور بالمطش فيحرمون أنفسهم حائبا كبيرا من الاغذية السافعة . وهم في الوقت نفسه يتناولون في وجبة الصباح والماء ما يشير حاجتهم الى الماء بقطع النظر عن قيمته الغذائية وملاءمته للحالة الصحية لأي فرد كالساسة والفلاهل ومسائر الحريمات . كما انهم لابد ان يسروا سيرا



شاعر الحصول الجديد : ان العرجة تظهر
بنتائر محضون هناك الجديد لا يناديها عرجة
في اليمن ، وها هو احدكم يفرح هذه البسائر



شوة .. وطرب ! يبدأ حبيب الغاب من بعد
الصبر ، حبيب بعد اسير نكل مظاهرة ، شحيم
السوارع والاسواق من اساس ، ويجمع كل عوج

بعد الصباح . وقد نشطه هذا السمي
من نومير العداة لمعه ولاسره كلها
وليس من البادر ان يستهلك الانعماش
في مضغ القات ثروات العائلات الضنية .

التنزهات والسرايح في الكنازل

ولعل اصعب شيء يقال في هذا الشأن ان شجرة
القات تليق لفراديا على طراز الابنية في المدن
والقرى وتكيف الصناعات الكمية حسب مقتضيات
السود انشعريه بناء مضغ امان

ان عرجة مضغ القات هي السعد وهي
السرعات وهي السراج وهي مبادي التراسع
وهي مقهى التمام وهي متدنى الازدهار والاماني
وهي قلعة المعاصرات وكبة الطامات .

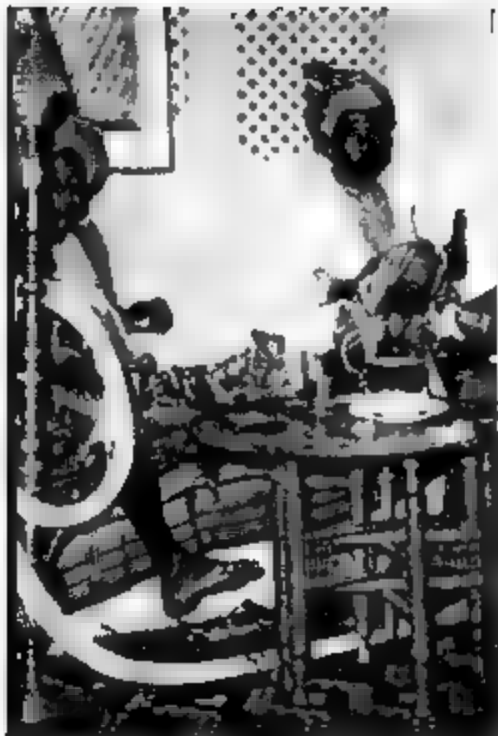
انها حظ اليسير من كل وسائل التفتية التي
تنتج بها شعوب الارض لذلك من الذي يمكن في
بناء حماره يعمل بحسب عييه اخير الصور التي
تبني بها هذه العرجة : ويطلق عليها اسم «العرجة»
اي مكان العرجة . وحلها العرجة يجب ان يرتفع
موق عدة ادوار حتى يستطيع ان يظل على لضاء
مضغ يسقيه اليمنيون « السقح » ، ويجب ان

اكثر ، ولكنهم تعودوا ان يحصلوا من ساعات القات
قلعة يومية ابدية تستمر من بعد تناول اللذات حتى
القاء لا يفضونها عادة الا في جلسات ماطلة فارغة
للتنائمة المجرة من كل هدف . وحلها هو اكبر خطر
بالى به القات . فهو يقتل نصف عمر الشعب
بدون عمل ولا انتاج ولا تفكير ولا شعور بمسئوليات
الحياة .

ونشوة القات تستثمر عدة ساعات
لا يعقها - عكس ما يقال - فتور او
ارتقاء جسماني ، بل تعقها عند كثير من
الباس حالة نعيف مكثية ، وغالباً ما يقضي
ماضغ القات ساعات طويلة من الارق
والقلق والهواحي والأوهام .

القات أولاً .. !

ولا يهتم الفرد اليمني بفسادته ولا
بكسائه ولا بأي حاجة من حاجات حياته
كما يهتم بالقات ، يسمى للحصول عليه



« المخرج » هم فتيات البار : و « المخرج » هي
المرقة التي يجلس فيها رب الدار وأسدناؤه
بمناظر الفات ، يمشون في عالم النشوة والخيال

ولقد حال الجمهور في عين هذا القانون الذي
شردهم ، واضطرت الإدارة الإنجليزية أن تستقدم
بسة من بريطانيا لدراسة موضوع الفات تمهيدا
لإلغاء قانون منعه ، وفاتت حركة تسليد رغبة
الجمهور إلى الفات ، وفام البعض بترشيح أنفسهم
في الانتخابات على أسس أنهم يتبنون المطالبة بسودة
فاتات إلى مدن وإلغاء قانون تعريجه ؟

ولكن هذا القانون إذا كان من الممكن أن تلغيه
لوزارة الجمهور فإن هناك القوانين السماوية التي
لا مسكّن لتلغى عليها ، فإين يكون العرب إذا حال
القانون السماوي دون التمتع الكاملة بامتيازات الفات
وهو الذي يحصل دون أي نشاط حتى النشاط
الخيال الذي يتخيه أدب الصلابة ؟

ولقد وجد اليمنيون حاربهم في الحبيب الزيدى
الذي يسود الناطق الجبلية العليا والذي يجبر
بعض التمتع الجمع بين صلاكي القادر والمفسر
فيقومهما قبل جلسة الفات ، والفترس والفساد
فيأخروهما إلى أي ساعة يشاؤون ؟

وهكذا يتحارب اليمنيون على قانون السهام كما
تطاولوا على قانون الأرضي الأملا لسلاطين الشجرة
الشيطنية المارية ؟

محمد محمود الزيدى



من الإصطفاء بتماطرون الحجاب ، ويستعيون
بانوسيهي والطرب على مصامحه سويهم ؟
كما لوى في الصورة انى فوق هذا الكلام .

يكور قاعدة الواحد عريبه من مسوى أرض اسمره
فيتمكن العاليس بالآرض من أن جمع مسطر الفضاء
فصبح به نشوة أمان وفطر به كل مطار
وهذا طرار آخر المخرج وهو أن يكون في الدور
الأرضي ولكنه يخاص من منظر انضاء الواقع
ببركه ماء أمام باب المخرج تنظلهما باقررات مديده
بندفع منها الماء عاليا أثناء جلسات الفات وتضبط
بها أصحجر المدينة المزلية ولزاهرها .

ويجب أن يكون باب المخرج واسعا جدا بحيث
يلمى روكا كمالا من أركان المرفة ويوصلها إلى حمار
رجلي شفاف . ولكن هذا الطرار من المخرج ليس
مسرا بين عامة الشعب وق كدبه المتعلم بل
لا مكان يوجد إلا في صماء وشواحيها .

الفات في الانتخابات ؟

أما إلى الفات في السياسة فنستطيع أن نذكر له
مثلا واحدا كافي . على عهد صدر قانون بحرم
مضغ الفات فاضطر الولسون به في المدينة
إلى أن يهرأوا كل يوم إلى منطقة خارجها يقاتل لها
« دار سعد » ، وهذا يجلس المهجرون إلى الفات
جلساتهم النشوى يبعثا جذا عن مقر أعمالهم
وسكنهم وشغلهم ؟

أنا سعيد

في عزوبتي

أنا في الخامسة والثلاثين . ولما اعزب . ومن الهل على جدا أن أتزوج .
ولكنني لن أتزوج أبدا ، ذلك لأنني مرتاح أي راحة ، سرور كل السرور .
وأذا تب في سرور دائم ، فلم تقطع على نفسك سرورها ، فقوم تجرب حالة
أخرى غير معروفة المواقف ، فقد تكون سرورا ، وقد تكون غما ؟

حيدا ، فكيف حال المتزوج إذا ساء
الطعام ؟

وليست المسألة مسألة طعام محسوب .
إن الطعام في المطعم العام يرتاح أشد
ارتياح لمن قد يكون خفيا بعض الشيء ،
ذلك أنه يتمتع بالمصابة والخدمة تأريه
« من بعيد » . وأنا في المطعم قد أفتح كتابا
أثناء الطعام وأقرأ ، وقد أنظر من النافذة
أثناء الطعام أخرج على الملأ .

وأذا أنا أحست برغبة في الكلام
فصدي خادم الطعام أو خادمه أحدثها .
إنهم يرمسون لكثرة ترددي على المطعم .
ولا أكاد أطل عليهم حتى يسرعوا إلى
مجلسي المحتر ، من الطاولة المختارة ،
يفضون عليها كل شيء عرفوا أنني أطله ،
العز والزبد والماء المثلج .

وقد يشكك في العشاء فصبها ،
فيسرع العلام أو الضالمة بقطعة من
القماش تمسح بها الطاولة وعلى فمها
اتسامة مؤساء .

وأحد لهم بالقشيش الطيب ، ومع
هذا فهو في مجموعه يقل كثيرا عن نفقة

إن في المرونة أشياء كثيرة ، قليلة في
حد ذاتها ، ولكنك إذا جمعتها ، صارت
شيئا كبيرا محمودا .

مثال ذلك أنني أكل في مطعم . وأحب
أكل المطاعم . إن أكلني عشرة مطاعم لي
الخير في أن أدخل أيها . كل منها به
عشرة ألوان من الطعام ، طبعا لي عشرة
طباخين خبراء في الطبخ ، فطوا في
تعويده السنين . وإذا أنا مللت من
مطعم ، أو بدا طعامه يسوء ، تحولت عنه
إلى غيره . وفي الزواج طابحة واحدة ،
والوان واحدة ، تستمر طول العمر لا يعد
المتزوج منها تحولا . هذا إذا كان الطعام

رأي الطب

يستل طبيب نفسي يدير
مستشفى ماليا كبيرا : أي مرضه
أكثر ، الرجال أم النساء ؟

قال : الرجال . وسئل : أيهما
بين مرضه أكثر ، المتزوجون أم
المتزوج ؟ قال : المتزوج .



كتب صاحب القل يصف حاله في الفندق ، وسي الأقرب الذي فندقه شقة صغيرة لبيت ا

ان انام حين اريد ان انام ، واستيقظ حين اريد ان استيقظ . وقد اتقى في الحمام ، وانا غاطس في سائه ، ساعة اقرا فيها ما اقرا ، ولا يهوش علي في ذلك احد . وقد اجلس على المقعد في الحجرة ، وانظر الي صورة علي الحائط ، اسمع نالدي فيها من في ، واجلس دعيه او دفائلي ولا احد يقول لي كفى . واسام الصورة ، واطلب الي مدير الفندق ان يصرها ، فيعمل .

وحجرتي فيها من الهدوء ما في حجرة دعوى الريف . ومع هذا مما اعرضي من الصوصاء اذا أنا طلب الصوصاء انها ميرة دفائق عادا بي من المدينة عند مطاعمها ومقاهيها ودور اللهو بها . واعود الي الفندق من بعد تروح

الزوجة في تصفيف شعرها عند الحلا . واذا أنا على الطعام رفيت في حديث احمق واطول ، فقصدا في العمل ، وانا اعمل في شركة ، موظفات من الاحريبات عواذب . ادموهم الي الفداء فاستمتع من الحديث بما يطيبه . اخذ منه الكفاية ، ولا شيء غير الكفاية .

واخرج من المطعم فلا طيق اصله . ولا أنا من ثلثة افعه . اني ما عملت طفا سيد ترك بيت والدي ، سيد ١٥ عاما .

الأقرب في الفندق

وانا اعيش في فندق . واحمد العيش فيه .

ذلك اني في الفندق اصبح ما اشاء دون الزحوع في ذلك الي احد . فانا اسطع

الأعزب في السينما والمسرح

ان في حياتي ، أنا الأعزب ، عشرات الاشياء التي تحب عزوتي الى .
اني اذا استقظت صاحبا محرف المراح لم يطلع على مراحي المحرف احد .
والا صقت طلبت السينما ، اخترت الدار التي تروقني أنا ، والبرنامج الذي يصحني أنا ، والكرسي الذي يطيب لي .
والا لم يصحني العلم المروض ، فمت من مقعدي وخرجت ، دون ان افكر على روجة تكون الى جاني

واني في مكثي بالشركة احسن عملي لسبب : ذلك اني ، وأنا أعزب ، لا ابالي حادني برفية او لم تات ، بل قد لا ابالي احتفظوا لي بوظيفتي او اقالوني منها .

والحق انه قللة اهتمامي ، وحسن عملي الناشء عن ذلك ، صارت الشركة تعطيني ريادة في الاجر من بعد زيادة خشية ان تعقدني .

والا حادني الرغبة باغتة في الخروج من المدينة الى بلد آخر ، او الى مشفى او مصيف ، مما ابسر الاستعداد لها ، وما اقل زادها . حقبة صغيرة بها قميصان وسروالان ، ومناديل وحوارب ، امدعا كلها في ريع ساعة . ثم اذا بي في الطريق الى حيث أريد .

الأعزب واستلام زمام نفسه

وختاما أقول اني أحب عزويتي ، لا شك في هذا .

احب ان املك زمام نفسي بنفسي .
لا أن تملكه فتاة تقودني حيث تريد هي ، وبريد خلافتها ، لا حيث أنا أريد .
(الأعزب)

وتسل ، فماذا أجده ؟ أجده حيرتي منظمة مرتبة مهواة . فالسرير معد للوم ، و «الحمامة» مغلقة تطلب بدى . ان حاد المحرف يظف المحرف مرات كثيرة عرف منها عاداني في وضع اللبس او التصرف في كتاب .

الأعزب في انس دائم

ويحطء من يحسب ان العزوبة والوحدة صواب . اني اذا اردت الوحدة وجدتها ، واذا اردت الفضة وجدتها .
والعريب ان الأعزب في حفلات المجتمع كثيرا ما يكون هدف الناعمين اليها .
وكثيرا ما يكون عندي من الدعوات خمس احل الى ايها استعيب .

ولي بالطبع اصدقاء من العزاب ، ولكن العريب في الأمر ان الدعوات تاتي اكثر من المتزوجين . أما المرأة المتروجة التي تدعو الأعزب فهي تفعل ذلك لأنها دعت فتاة مرياء ، فهي تريد ان تنم الزواج .
وأما الرجل المتزوج فيدعو الأعزب حينما الى أيام العزوبة الأولى . وقد ينتهي بالأعزب جانباً ، يحس معه ويتحدث ، والناس تشيع عنى اني عدو النساء .
وليس تهمة أبعد من الحق من هذه التهمة . ذلك اني احب النساء ، ومن حسي ما من اني لا أود ان اراهن الا ومن في احسن حال ، حسن ثياب ، واناقة وجه وأحب صحة المرأة ، واكره ان تطول ، لأن مع الطول يشتف كل لصاحبه .
ومع الشعوب السام . ويطلع كل على كل ما عند صاحبه من فكاهة ، واسلوب فكر ، واسلوب كلام ، ولا يبقى بعد ذلك من حديد يشناق الرجل الى معرفته ، او تشناق المرأة .

في العدد القادم تقرا : متزوج يقول أنا سعيد في زواجي

دل الإحصاء في بعض الأمم على احتمال مخيف . ان شخصا ،
من كل خمسة اشخاص ، معرض للاصابة بالسرطان !!



بمناج السرطان بقتناع يركز على موضع الماء

• الرأى الذى عز فيه الدواء

• بحوث تنفى فيها المديين

وتكشف عن سر الحياة

• آخر ما قاله الطب فى :

السرطان ..

ويرى العامة التى ينحدر اليها على الرغم
منه ، بصيدة فى أول الأمر ، ثم قرينة ،
ويدرك أنها الهاوية الكبرى التى لا مفر
من السقوط فيها آخر الأمر . ويؤكد له
الطب ، ويؤكد له الأطباء ذلك ، فيقطع
بذلك آخر خيط من خيوط الأمل كان
يربطه بالحياة ، واولجع شيء فى الحياء
انقطاع الأمل فيها ، وصاحب الحياة واع
مدرك .

عاسة يقوم بادولها كوميدي

والناس تعلم ما داء السرطان وتحميه .

كل مرض ثليل .. ومن الأمراض
الآليم .

والمرض مائة تنوب ، هى بعض نواب
المعيش .

مرض ليس منه شفاء

ولكن ليس كمرض ياتيك فتعلم انه
ليس منه شفاء .

ومن هذه الأمراض مرض السرطان .
ففى السرطان يقترب صاحبه من
الموت ، شهرا من بعد شهر ، على ألم فى
الجسم أليم ، وعلى ألم فى النفس أشد .

واقترب الموعد .

فعاد الرجل بصيبيه الى بيته، بأمريكا .
وعند نائه وجد رسول الموت واقفا سطر ،
ولم طبت رسول الموت أن قام برسالته .
ومات الولد مملا . ونزل الستار على
المناسبة .

حتى الكاسي لها منافع

ملحة شجعة ، زاد في شيلتها اعلان الصبح
ابها هذا الاعلان فوضع بين النسي وانفع بها
العلم ، وانتفعت بعوث السرطان .

وجاء اهل الطير ، من ساء ورجل ، لبعوث
السرطان بالكل الكثير .

الخلايا نبلي على الصحة وتجدد

أن الجسم على الصحة تلي خلاياه ،
فيقوم الجسم بصنع غيرها لتحل محلها
تماما . وكذلك على الصحة قد يصيب
الانسان جرح ، أو يصاب في حادثة
تسلخ فيها جلده ، وقد يتفتت
لحمه ، فيقوم الجسم بصنع خلايا تقوم
مقام ما تلخ من حله ، وما تفتت من
لحم . يبذل الجسم جهده ليكون ما يصح
من خلايا قائما تماما مقام ما ضاع منها .

والخلايا المصبومة الجديدة ، لكي تقوم
مقام الخلايا التي ضاعت ، لا بد لها من
أن تتمازج فيما بينها، وتتسق وتتناسق،
لتعود سيرتها الاولى ، من تراث وظائفها،
واستعادة شكل جسم .

السرطان ، ما هو ؟

ولكن في المرض ، ممرض السرطان ،
تتكاثر بعض خلايا الجسم تكاثرا غير
طبيعي . تكاثرا ليس غرضه التئام
جرح ، أو اصلاح جلد ، أو وفاة بسبب
نقص في لحم . وانما تكاثر لا غرض له
ولا غاية .

انه تكاثر نثر جلعج .

انه تكاثر لا يقف عند حد .

ولكن زاد في خوف الناس ما كشف
عه العلم الحديث ، وما كشف عنه
الاحصاء .

وراد في خوف الناس ، في هذا العام
الحاصر بالذات ، مأساة مثلها للكميدي
الامريكي الشهير ، « رد سكتون » ، على
الرقم منه ، كانت لها عيورا العالم المتحضر
كله عيورا، وكانت لها آذان العالم المتحضر
كله اسماعا .

هذا الرجل ، « رد سكتون » ، نجم
السينما الشهير ، أصيب في ولده .

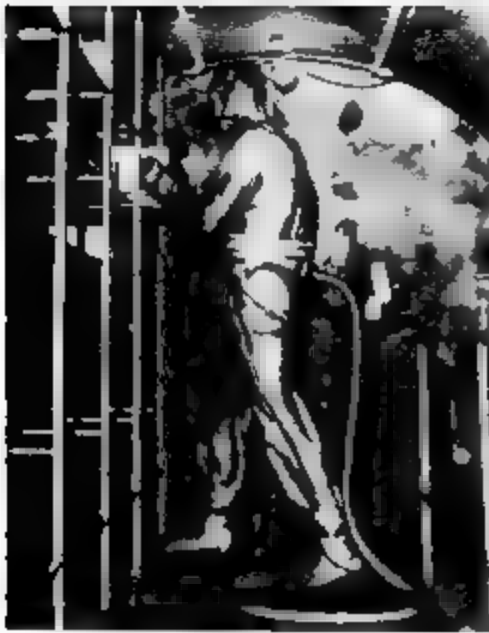
أصاب السرطان ولده وهو ابن عشر
أو نحوها . أصابه سرطان الدم . وجرت
خلايا دمه البيضاء القوية المتكاثرة في غير
وحي ، جرت في معاري جسمه لتستحث
الماء . وقال الأطباء، مرادي ومختممين،
انه الموت يأتي الصبي من بعد اشهر
مطلومة ، هي خمسة أو ستة ، لا تزيد
ولا نقص .

ونكى الرجل الذي طالما اضحك الناس
امر بكاء . وخطرت له الحاضرة الجميلة
المسيحة ، العلوه المره في آر . حطر له
أن يقوم تمثلا مع ولده، يطوف به في
الدنيا ما يطوف ، ليرى ولده منها ، قبل
الموت ، ما أراد الموت أن يعمره منه .
يريه منها كل ما يريد الصبي ، ويأني له
نكل ما تشهيه نفسه في تطاوعه .

وتابعت صحف العالم الرجل المكروب
في تطاوعه .

ويطوف ، وتروى الصحف ، ويرق
البرق لباس من اخضره، فكانما يطوفون
معه .

مأساة الية، جرت احدائها في سيلات
وفي طائرات ، في قطر من بعد قطر ، حول
الأرض، تأسها الناس ، بين فرحه الامل ،
ولوعة اليأس .



بحسب الباحثون في السرطان ليجاريهم على
الحيوانات في حضرات خاصة مبطنة في لياب
خاصة مبطنة . وهم يدخون إلى الحجرة بعد
« نسي » عند اللياب مضم

كيف يستغل على السرطان ؟

استغل عليه بأعراضه .
ولكن ليس كاستغلال المجهر ،
المركسكوب ، في حالات خاصة ، تستغل
فيها الرية .

ان تكثر الخلايا ، من صحة ، غير
تكثرها من مرض . ان تكثرها من الصحة
منتظم كما قلنا ، يهدف فيه إلى غاية ،
اما تكثرها على المرض غير منتظم وغير
مناسق .

والمركسكوب يكشف عن العسر ووال
هذا التناقض بين الخلايا ان كانت سرطانية .

امراض لا مرض واحد

والسرطان تكاد يكون اسم جنس ، أو
هكذا ترى جمهرة من الاطباء الباحثين ،
انه ليس مرضاً واحداً بل عدة امراض ،
تشابه في اشياء ، وتختلف في اشياء .

وانه تكثر لا تعاون فيه ، ولا تسو
ولا اتصال .

ويريد جميع العضو الذي تكثر فيه
هذه الخلايا التي خسر حب على القاتون
الطبيعي ، فيكون من ذلك ورم سميه
بمن بالورم الحبث .

أي أعضاء الجسم يصيبها السرطان ؟

والسرطان يصيب الجلد ، والشفة
والفم ، ويصيب اللعوم والمريء ، ويصيب
المعدة والأمعاء والكبد ، ويصيب الثدي
والرحم ، ويصيب الصدر ويصيب المثانة
والخصي ، والبرستانة ، وأعضاء أخرى
غير هذه .

والسرطان يبدأ في عضو من الجسم .
ولكن هناك احتمال ان يخرج الداء إلى
دوره الجسم العموية أو دورته اللعافية ،
تنتقل خائنه من عضو إلى عضو ، حتى
ولو بتر وأريج العضو الأول الذي كان
بدا فيه .

ويقول يخرج الداء .

وسأل من هذا الشيء الذي يخرج ،
ما هو على التحقيق ، فيجيبك الاطباء
لا بكلمة ولكن بكلام طويل ، واحتمالات
كثيرة ، لا تخرج أنت منها بظلال ، ولا هم
بحرحون .

أي الاعمار يصيب السرطان ؟

والسرطان يصيب كل الاعمار من
الوليد يوم يولد ، إلى الشيخ إلى يوم
يموت .

وهو أقتل داء علداً ، من بعد داء
القلب ، في الرجال .

وهو في الاسم ذات المذبة المتقدمة ،
تأتي الادواء التي تعصف ارواح الضحية ،
من سن (إلى سن ١٤) ، أما الصائد
الأول فليس بداء . انه السيلوات .

بحوث السرطان

ليس في بحوث الطب ، أو غير الطب ، مع استثناء بحوث بحوث الذرة اتصلت بهروب ، بحث شغل العلماء ، فاحتجموا عليه متكاثرين ، مثل بحث السرطان . وهو بحث يقوم به فريق ، لبحث افراد . فريق فيها العلماء من كل صف . فيها الطبيب الباطني وفيها الجراح ، وعالم الحياه والكيمائي من كل صنف ، والفيزيائي صنفًا ، وعالم الامراض ، وعالم الخلايا ، والبيطري ، والاحصائي وغير ذلك . وكلهم في صيد واحد ، وتحت سقف واحد . او تحت أسقف متباعدة متواصلة .

وليس بحث يعمق عليه الملايين ، الحمسة والمثرة وما فوق ذلك من الصبغات ، كبحث السرطان على اختلاف وجوهه .

فما السبب في هذا الاهتمام ؟

انهما سببان :

اولهما : عند ما يهصد هذا العدد كل عام من ارواح ، وما ينثر في الناس من خوف ، واليها : ان بحوثه متصلة اجبر اتصال باصول الحياه .

ان الحياه خليه . ومن ملايين ملايين الخلايا نائف الاجسام . وللخلايا وظائف وتعدد ، وللخلايا ، في الحياه ، تكاثر . والتكاثر سر من اسرار الحياه الكبرى . والبحوث تهدف الى دراسة كل هذا . الى دراسة الخليه . الى دراسة وظائفها ، كيف تكون ، ولم هكذا تكون . وكيف تتكاثر ، ولم هكذا تتكاثر ؟

لا بد ان من فهم الخلايا ، في الاحوال السوية العادية ، لعهم كيف شلت في الخلايا ، في السرطان ، ولم شلت ، وانى كيف يعالج هذا الشذوذ ؟

والذي خرجت به هذه البحوث الضحاح ، من الخليه الحيه ، مع سر الحياه ، شيء كثير عظيم . ولكن بقى الاكثر والاعظم سرا خاميا .

السرطان ، ما اسبابه ؟

خرج بعض البحوث على ان سبب السرطان ، او من اسبابه ، اجسام اشبه بالفيروس ، هي التي تسيبه . واستنتجوا هذا بان نقلوا الاجسام الفيروسيه من فئر لغار ، او من ارنب لارنب ، الاول ذو سرطان ، والاخر غير ذي سرطان ، فانتقل السرطان الى الثاني .

وانت لا شك تعرف ما الميكروبات وما الكتريا او البكتير . فالفيروسات اجسام مثل هذه ، في بعض الوجوه ، وتختلف وايضا في كثير . وهي أدق منها فلا ترى الا بالمكروسكوبات الالكترونيه .

وخرج بعض آخرون بان سبب السرطان الاشعة التي تستخدم في الطبولسي بالاشعة السينيه ، لتكشف عن الاورام . وكذلك كل اشعاع ، « يلين » الفرات مثلا ، ومنها الانعامات الذرية .

وخرج بعض غير هؤلاء الى ان الاصابة بالسرطان يسبقها اختلال في موازنة بين هرمونات الجسم تجعله اقل مقاومة لداء السرطان اذا جاء بطرق الباب .

والهرمونات اجسام فعالة ، يصنعها الجسم ليقوم بوظيفة الصبغ والربطيه انها تصبغ عمليات الجسم التي تصنع الحياه . ان من هذه الهرمونات ما ينشط هذه العمليات اذا تعادلت ، ومنها ما يحدل هذه العمليات اذا زاد نشاطها . ويستقيم بذلك على الصحة ميزان الحياه . والا لكان المرض ؟

وآخرون وحدوا ان الحياه ليست الا عمليات كيمياويه ، وان الخلايا اذا تتكاثر انما تتكاثر باجراء عمليات كيمياويه ، فراحوا يطلبون سبب السرطان في اختلال في هذه العمليات . وراحوا من بعد ذلك يبحثون عن كيمياويات تدفع عن الانسان مخاطر هذا الداء . واستخلصوها من



في أبحاث السرطان كل شيء مهم . حتى الرجل الذي يظن الحيوانات
التجريبية مهم . وهو يناديها بلقاء مضمناً ، بيد طبعها فظل مهم

وكما تقدم البدء من فيه الشفاء .
من أجل هذا وجب على كل فرد ،
ذكر أو أنثى ، أن يكون منتبها دائماً
لأعراض السرطان ، أن ظهرت في جسمه ،
في أي مكان فيه . فإذا ارتعب العرد منا ،
ذكر أو أنثى ، أقل ارتياب ، أسرع إلى
الطبيب يستعنه .
أن بعض الأمم ذل الإحصاء فيها على
احتمال محيف : أن شخصاً واحداً من
كل ١٠ أشخاص معرض للإصابة
بالسرطان .

وفي هذه الأمم أصبحت زيارة الطبيب
مرة في كل عام ، أمراً روتينياً . وعند
الأطباء الآن وسائل للكشف عن السرطان ،
إذا هو بدا في الجسم ، وقبل أن تكون
له أعراض ظاهرة تمام الظهور .
ومن أيسر هذه الكشف ، وأرحصها ،
الكشف عن السرطان في الرحم ، وفي
الثدي وفي الرئة ، وفي المستقيم .
(بغيتشوع)

في العدد القادم

في العدد القادم نأتي على امرأتي سمعة ،
التي أصبحت في جسمها شيئاً منها ،
وجبت عليك توا زيارة الطبيب .

الجسم نفسه ، ويحموا في هذا الباب
نجاحاً ذا بال .

وهذه الأسباب التي كشف عنها
العلماء إلى اليوم قد تحدث اضطراباً في
ذهن القارئ ليجد لها تناقضاً . وقد
لا يكون هناك تناقض . أنها عمليات
في العلية طبيعية تعرفها عدة عوامل
تتشعبها أو تحدثها ، فيكون من وراء
ذلك البدء أو تكون الصحة . وتختلف
العوامل والتنشيط واحد . .

وفي كثرة هذه الحوادث ما يؤذي ،
مع اتصالها ودوامها ، علاج صياح باقت
من تحقق أمل للإنسانية منهم .

السرطان ، ما علاجه ؟

إن العلم الطبي نجح بعض النجاح في
معالجة السرطان إذا ما اكتشفه صاحبه
بأكر . وعالجوه بالإشعاع السيني ،
وعالجوه بالريدوم ، وعالجوه بالمراحة
يستأصل العصور المصنف بها ،
وعالجوه بمسحوق المستخرج
من الجسم ذاته ، جسم الإحصاء وجسم
المسروطين ، تمنع الخلايا من أن تتكاثر ،
أو تمنع الفيروس فلا يعمل . وعالجوه
بكيماويات عدة ، وغير ذلك .

طبيب الأسرة

القدم نعى أولا : أنا طبيب الأسرة

انحدث اليك أنا ابنتها الوالدة ، و أنت أبها الوالد ، وأنتم واتن يا اولادى وبناتى . . انحدث اليكم فيما بنعمكم فى حاضرکم ، وما قد يكون ذخرا لكم فى مستقبلکم ، وانحدث فى البسيط من المعارف الطبية ، لا سيما ما يتصل منها بصحتكم وحياتى الجارية . والهدف صحة الأجسام . ومن صحة الأجسام صحة العقول . والعناء فى الأصل جملة ، الى ان يدخل اليها بالقبح مرضى ، أو سوء مزاج . والصحة ، كما قال القدماء ، تاج على رؤوس الأصحاء ، لا يراه إلا المرضى .

والقدم ، فى هذه المناسبة ، وهذه الهدية ، يحب ضغط دائما ، إلا ان الضغط فى الأصحاء ، حين القلب يدفع الدم ، أعلى عنه بركة الهدية .

أما للقلب ضغطا ، ضغط أعلى يعرف بالضغط الانبساطى ، حين القلب يتقبض ليدفع ، وضغط اوطا يعرف بالضغط الانقباضى ، حين القلب يستريح ، وهذا سلاحيان ، فبعد أنه من بحث ، والصحة ايضاه فاستطاع فى شربان العضم سيمى أو لمينى بعه .

كل هذا فى توصيح معنى الضغط ، ضغط الدم من حد يكون من بيمكم ، أسماء الأبره وهما من حد فاته معنى الضغط

ضغط الدم يقاس

والناس يتحدثون عن الضغط ، ضغط الدم ، وتخصى على الأكثر الضغط الاطلى . . النقبض ، حين يتقبض القلب ليدفع الدم فى الشرايين .

وأنت قد تضع ابهام يداك اليسرى على الشريان الذى يوسع يداك اليمنى ، فتجسب بهالكم ضغط هذا الانهاف على هذا الشريان حتى تلجس الضغط مقدرا بوقف البنى خلا بعه . لهذا القدر من الضغط هو ضغط الدم ، الضغط النقبضى ،

وكما ان لعمه الميسى بكها انكس . بالصل وانكس فى سبيل الرق ، وكذلك الصحة بكها انكس . بمره الطيه . نجبها طالها من درس فى مدرسه ، وحدث فى بيت ، و من كتاب أو مقال

ون طبيب الأسرة ، اسأون من المواضيع ، حيا مايسى به افراج بكم ، أسم أعضاء الأبره .

والى ان يائنى اقتراحات منكم ، تطوع أنا بالحدث ، عفوا ، عن اى خاطر طبي عام يعطرنى الساعه . وهذا الخاطر الحاضر قد اسميه « اعراض امراض لا تدل على مرضى » .

ضغط الدم ، ضغطان

ولا صرب مثلا : ذلك ضغط الدم

ان انقبض يدفع الدم فى الشرايين ، وانساب من روى به كل العبر ، والفتب مصغه موبه وهو مكسى بوه . فيخرج الدم من الى الشرايين . ثم هو يوسع . ثم هو يعود الى ايكمانه ولصغه ثم هو يستريح . وهم حرا . ومن هذا أنت بعنى فى الشريان ، كسر بان العضم . بضا انصافه ثم حدود . ثم بعامه ثم حدود .

الضغط الذي يصبه الناس في أحاديثهم الدفحة وعند الطبيب جواز يقبى لك به هذا الضغط يجعل لك أن ضغطك ١٢٠ أو ١٥٠ ٠٠ ويصني بهذا أن الضغط ينالوي ضغط عمود من الزئبق طوله ١٢٠ أو ١٥٠ ملميمراً .

انضغاط الدم قاعدة من حساب

ولقد جرى الأطباء على أن ضغطك الأمثل هو ١٠٠ يضاف إليها عمرك . فإن كئساب عشرين عاماً كان ضغطك الأمثل السوى ١٢٠ . أو كنت ثين أربعين عاماً كان ضغطك السوى (١٢٠ + ١٤) ، وهلم جرا .

ويقبى الرجل ابن الأربعين ضغطه فيجده أو يجده الطبيب ١٢٠ ، فيضطرب صاحبه ، ويدخل لديه العرف ، وينتكر صفو منه ... إلى مريض ، وأنه عرضة لكل ما يتعرض له ذوو الصغور أساليه .

أو يقبى الرجل ابن الأربعين ضغطه ، فيجده ١٢٠ أو ١١٠ ، فيضطرب ، وينتكر صفو عينه ، ويغاف ، وينصل خوفه حتى يصبح مرضاً .

ألم يقل الطب أن الضغط الأمثل ١٠٠ يضاف إليها سن الإنسان ، لهذا وجب أن يكون ضغطه ١٢٠ ؟

ولكن الناس تنسى أن هذه القاعدة إنما تمثل المتوسط من حالات الآف وجدها الطب عند امتحان طوائف من الناس عده . وأن الطب ، لا سيما الحديث الأحدث ، وجد أنه قد يكون بين الفئات للتشابه من الناس ، على تمام الصحة باختلاف كبير في الضغط العادي ، الضغط السوى .

امتنح طبيب ١١٢٢ طاليا جامعها صحيفا

سليماً ، لهم ليعمل متعاقبه ، لوجود أن متوسط الضغط بينهم ١٢٠ . ومع هذا وجد بينهم كثيرين متوسطهم ١٥١ ووجد بينهم كثيرين متوسطهم ١٠٨ وكلهم أصحاء . ولو أنها اتسبا القاعدة ، وسبا إلى الوسط ، قلنا أنهم مرضى !!

إنها أعراض مرض لا تتفق مع احتمال الصحة .

منى يكون العرض دليل المرض ؟

والسبيل إلى معرفة أن كان العرض دليل مرض ، أو غير مرض ، أن يضغط الرجل ويحفظ المرأة بالأرقام التي دلت على ضغوطهم في الأيام المتصلة وهم على الصحة . فهذا أصل دليل .

فالرجل الذي كان ضغطه العادي السوى على الصحة ١٢٠ ، إذا حدث فارتفع إلى ١٥٠ ، كان ذلك دليل مرض طرئ . وإذا جرى وراء السبب بهذا مثل المرض الذي يفل على مرض وما هو مرض .

وأنت لطبيب إلى الطبيب ليعمس ضغطك . ويكون لك القسي ، فلما الجيتر الطبي يقول أن ضغطك ١٢٠ أو ١٧٠ . فهل هذا دليل مرض ؟ بالطبع لا . أن من الطبيعي أن تلو الناس مثل أن يرفع ضغطك . والطبيب الجيتر يعرف هذا يحاول أولاً إزالة التثيرة . ثم يعود إلى القياس ولو نفس في ذلك أياماً .

كيفية ضغط الدم حرارة الجسم

وكيف ضغط الدم حرارة الجسم .

إنها النسب التي اللذان يهدف إليها الأطباء عند المصن .

وحاررة الجسم قالوا أن متوسطها ٣٧ . ولكنها قد تضغط في النقص الواحد صباح مساء . وقد يمتد كذلك في الأشخاص .

فإنعرف درجة حرارته العادية ، على الصحة ، واحفظ كيف تقلب ، فقلها لا تجري على ما جرى عليه عرف المتوسط بين الناس . وإلى القاء في الشهر القادم .

طبيب الأسرة

طبيعة مدبرة

الفيثانيات مواد كيمائية يصمها النبات . وهذه هي المواد التي لا يد منها لتصح أجسام الحيوانات . فهل عرف النبات ، وهو يصمها لكلاً هو يصمها ؟ وهل عرف الحيوان ؟ أم أنها الطبيعة من وراء حيوان ونبات تدبر وتنسق ؟ ولا نغير من دون عقل ؟ ولا يدبر بدون هدف .

الطبيعة إذن لا تخط خط عشواء ، كما كان يحس بعض العلماء أن علماء اليوم يتجهون إلى الاعتراف بأن هناك طبيعة مدبرة متسقة مدبرة !!



القبلة لا تنقل

سواد حملت القبلة
المدوى ، أو لم تحمل ،
فلا اظن ان احدا سوف
يالي بالقرار ، فالتلات
سوف تنصل ما اتصل
فيش الناس على هذه
الأرض ، واتصل نسلهم .

ومع هذا فقد قام عالم
يبحث القبلة وما قد تحمل
من ميكروبات . وجاء
بمتطوعين من رحل ومن
ساء ، وسألهم ، لا ان
يعمل بعضهم بعضا ولكن
سألهم ان يقبلوا قطعة
مقنعة من زجاج ، وامتنع
الزجاج ليكشف عما به
من ميكروب .

وقد وجد ان ٩٠

الشاي بين البارد والساخن

• وخرجوا على ان الشاي
متدا "يشرب" ، يحسن ان
لرب درجة حرارته ، ودرجة
وحرارة الجسم ل ٣٧
درجة فما فوقها قليلا ، والله
المالي حرارته ١٠٠ درجة .

شلل الأطفال

• فلم جمال شديد من
سوات حول قنح " سلك " ،
بعض حقا يذبح عن الجسم
في الرض الفيت ، شلل
الأطفال . قالوا انه وانشاله
من الاقنعة التي تصوي الفيروس
التي لها مناعة لا تقوم طويلا ،
وقالوا ان المناعة للاقنعة التي
بها الفيروس الذي قد حركوا
من حيرته ونشاطه ، ولم
يوتوه ، مثل لقاح "سايين" .

وقد دلت الابحاث على ان
١٢٩ طفلا لقنوا منذ ٢ سنوات
بنقح " سلك " لا تزال بهم
مناعة كاملة ضد هذا الداء الى
اليوم .

• كنا في حفلة شاي . ومضى
كل منا الى حفلة الابريق . وقلنا
منه فحنا كوضع الفجان طبقا .
ورأيت رجلا من رجال الامم
بها ، قد انتهي بخصيخته
جانبها وصوب الشاي الساخن
في الطبق ، ومن الطبق شرب .
وابتمت له ، فلهوم . فلهيس
من مادة البينة المؤدية ان يشرب
فيها الرجال شيئا من طوق
فجان .

قال : انا مجلان ، والشاي
الساخن يضرني ، فتدلت يادب
اللياقة ، على عادي ، "مرفق"
الحاقل .

ذكرني هذا ببحث قسري
قام به جمعية من الاطباء ،
يكتفون به من اثر الشاي
الساخن على الامعاء .
واستخرجوا من المعدة الفشية
وامتنعوا ، وقد وجدوا ان
الحرارة الزائدة تسبب الى افسية
المعدة . ومن لم يدب ذلك سوء
الهضم

وقف السرطان

● استخرج الدكتور ستلا ، مكتبة الطب بجامعة براج ، استخرج من الجسم الانساني مادة ، هي بعض المراتبه، ووجد ان لها من الفوائد خاصة وقف الحيلة السرطانية فلا تتكاثر .

الاسيوية مرة ثانية

● فرنسا : ينظر ان تظهر الامموزا الاسيوية مرة ثانية في خلال هذا السن . ولكنها لن تكون بمسوء . معلوما سنة ١٩٥٨ .

العدوى !

في المائة من يكتسب الشفاء من انواع التي لا تمضي ، وان الشفاء البليدة أكثر بكثير من الشفاء الجافقة ، وان مقدار البكتيريا يكثر كلما طالت القلة .

ووجد ان قبلة نجوم السينما ، التي حدثت هولبود مدتها بمسرح توان ، تعمل من الكثير ضعف ما تحمله القبلة القصيرة ، قلة الثانية .

ووجد ان البيرة ، وهي قليلة الكحول ، تبطل الشفاء فتزيد في عدد البكتيريا ، وان الوسكي وامشاله ، تنقله ، وهذا واضح ، وبسبب كثرة كحوله .

عندما يقف القلب



● في الجسم حريان يدخل الى عضلات القلب بالدم الاحمر ليضيق هو نفسه . ليملى هذا العضو الحظر الذي يقوم على لضية الجسم كله بالدم ، حنل انسداد .

ويحدث ان يسهل هذا الشريان الذي اسمه بالناحية ، كيه يسه وبين التجهن ، لم يد . وعندك يصاب صاحبه بآزمة يوقف بالآزمة القلبية . والمذاق للمريض ان ينجر فام الدم ، وفقا للحكمة التي تضمنها الجسم ، فلم يفتح لنفسه مجرى الدم القريبة اخرى ، يصل منها الى عضلات الدم يذبحها .

وقد كان انشد الراي على ان مثل هذا الرضي لا يد ان يخله الى السكون .

لم ايت التجريب والحيوانات الى ان الحركة التي تنلو مثل هذه الاعابة ، انما تساعد الدم على فتح مجار له جديدة .

وسنرت التنبهة لاصحاب هذه الاممات القلبية الا يخلوا الى الضول ، بل ينحروا ويعملوا وينرفوا الرياضات البلية ، ومع هذا يجب ان يذكروا ان هناك فرق بين العمل والحركة الصعولة وبين الاجهاد الذي ينطلب من السلم سرعة جريان لتسحق بها مجاريه .

الفانوس الصيني

على باباه اقل عدد من الفوانيس .

فعاد الحامد يقول لقد وجدت لك يا سيدي طيبيا عظيما ليس على باباه غير فانوس واحد . ولقد تصبت يا سيدي حتى وجدته .

وجاهني الطبيب . وهاتنه على قلة مراته . وحظر لي ان اسأله :

— متى بدأت تمارس للهنة يا سيدي ؟

— من امس فقط .

حكى دبلوماسي قال : كانت آخر وظيفة لي في الصين ، في عام ١٩٣٩ ، ونزلت هذه البلاد لأول مرة ، غرايت ان اتعرف عادات أهلها . ووجدت من عادات البلد الذي نزلته واحدا بمرضه القانوس ، ان كل طبيب يموت من مرضه واحد ، يلقى فانوسا واحدا على باباه . وكل ميت فانوس .

ومرخت انك فارسلت حلامي الصيني يبحثني من احسن طبيب يكون

الذي . وفي الصراع بين المرات والرجل ، لم يكن انتفاخ الشباب نحو الجديد وتباعد الانسحاب بالقديم ، وكذلك في الصراع بين الطبقات والشعوب والافكار والتمثيل ، هنا في كل ذلك يرى كيف لسيادة الاقتصاد ، أم كيف تدعى سلطة الوحدة المستقرة والانسجام الخفي للحياة . فالكون قائم على وحدة الصدين ، وارتباط القبحين ، وللازم التضمين » .

وقد صرح الفيلسوف الألماني « هيجل » Hegel - أنه سبق مع « هرغليس » في هذه البظرة « الحدية » وهو يقول : « إن الحياة التاريخية تضمن الاستقرار والقفلة معا . ولكن كثيراً ما يطغى أحد هذين العاملين المتناقضين على الآخر . والثورة إنما تهدف إلى إعانة التوازن بينهما » . ثم يقرر من المراحل الكبرى في تاريخ البشرية تبدأ دوماً بحركات ثورية .

اعداء الإصلاح يجعلون الثورة ضرورة لازمة

بالاستناد إلى ذلك يمكننا القول بأن الثورة كثيراً ما تصبح مرحلة ضرورية من مراحل التطور ، وأن الإصلاح لا يتم دائماً عن طريق التطور وحده ، وأنه كثيراً ما يضطرب في ظروف معينة ، على الثورة أيضاً . ولا شك في أن هناك ، في حياة الشعوب ، حالات شاذة ، يستحيل معها اجتناب الثورة ، وذلك عندما يسود الجمود حياة المجتمع ، ويتعالم الاختلاف بين الطبقات ويزداد التباين بين الآراء قديمها والحديث .

وهكذا يتبين أن الثورة الجامحة ، والتطور الهاديء ، سبيلان سلكتهما الإنسان في تاريخه الطويل ، يطلب من طيب المشي غايته ، ويفتح دونه سبيل التطور الهاديء ، فلا يجد إلا سبيل الثورة الجامحة مسلكتها .

كامل عياد

الدورة الرابعة لمؤتمر الأدباء العرب

عقدت الدورة الأولى لمؤتمر أدباء العرب في بلودان في عام ١٩٥٥ .

وعقدت الدورة الثانية في بيروت عام ١٩٥٦ .

وعقدت الدورة الثالثة في القاهرة عام ١٩٥٧ .

وعامس الدورة الرابعة عقد هذا العام في العشرين من ديسمبر في الكويت .

وينتظر أن يبلغ عدد المؤتمرات ما بين ثلاثة والخمسة بيزلون شيوها على حكومة الكويت .

والموضوع الذي تدور حوله المناقشات والمناقشات التي تليها هو موضوع البطولة في شتى عصور التاريخ ... في العصر الهجري ، والعصور الإسلامية إلى الوقت الحاضر .

والأفكار العربية التي تشترك في هذا المؤتمر هي ، حسب الإيجازية

الأردن - البحرين - الجزائر - الجمهورية العربية المتحدة بالبحرين المصرية والسوري - السعودية - الشرقية - العراق - الكويت - المغرب - اليمن - ليبيا - فلسطين - قطر - لبنان - ليبيا - مسقط .

صينية
البطاطس

سب الاسره الكره را ، والجمع من الاساء روحانيهم ، سبظر عليهم ب
واحد ، يحب سبف واحد ، عند نعتي بقدي ، والاسره الخبيثه ، صحت
روحا وروحه بر يد اغناهما بها سبختها من ساء .

زمان الحدم والحكم ذهب

وأصبح من الآن أيضاً ، في الصفوف الأولى المقدمة من الحبس الحاصر لهذه المدينة المحاصرة . أن يذكر المرء أنها حجب وأنها هدب ، وأن يحشد الصفوف معها . أو أن يذكر الزوج أنه هو الذي قام بالفتح وأنه أحسن فيقول بالحمد . ذهب الرمن الذي كانت فيه الأسر بكانتر بعضها بعضاً بكثره الخدم وأطباحي . في عصر نحن فيه سالتوب إلى اعتماد الخدم من كل صنف ، وإلى ازدياد وأحباب الحرب إلى أصحاب الحرب والذين هم

کیمپ طبع للارواج

ومن شذرات هذا الزمان ظهور كتب
مطبخ هي للأزواج خاصة .
ومن الآن حتى هذا من بعد طعام ابن نعوم
صاحبه البيت وصاحبه برفع المائدة ، بل
وعس الصحير والانشاء . بعضهم في ذلك
الإسراف العظيم . وهم لا يعدون الى
الحدث المقص الا من بعد هذا .

وما حصرنا الأسرى أحرف كذا
 وما ندنا ، بالحرف أحص بها ،
 وأحصى « النبوة الروسية » - وأصبح في
 العصر الحديث - مع الأرواح قوى
 الصبح أهدت - أصبح من الألق جدا
 أن يدعو الروح والروح أصداء الأسرى
 من مثل مصانها ، إلى عشاء محضر
 جدا ، لوب من الطعام واحد - لحم ،
 ومكرمه وسقطه من ورائها حلو - تسير
 براب ساحر أو بارد ،

هذا الطور في المائدة ومثل هذه
الامر الحديثه ما كاد يقطع من التفرق
والوادد والنواصل في عصر تصير
أحواله الامماده وصفاته الاخفاقيه
.....
.....
.....
.....

ویرسل الدعویٰ معکون مکینہ : مذکورہ
ای صاحب لحد و معکونہ * . وی ہذا
نکھانہ .

أكثر من السفقة التي كان هو داعمها لو أنه أكل هو وزوجته وحدهما في سكون بيتهما ووحدته .

وفي مثل هذه الإجماعات يلتقي الشار الثقات ، فقد تألف القلوب وتم زحمت . أن طالب الزوجة الحديثة لا يطلها اليوم عند الحادية .

آداب الضيافة

من آداب الضيافة أنه لا بأس عليك إذا ذهبت إلى طعام إن تأخذ معك هدية صغيرة ، باقة ورد أو صندوق حلوى أو كتابا . هدية ليست ثمينة ولكن ناعمة .

وعليك أن تحفظ على بيت الضيف رواده ، فلا تدخل إلى مسعادة أو حتى حصيرة بالوحل في الحذاء ، ولا تلقي بأعقاب السحائر في الأرض . حافظ على بيت صيفك موق ما تعاطف على بيتك . وأعلم أن الذي تصفه في بيت صيفك سراءى للحاسرين أنه هو الذي تصفه أنت في بيتك .

الضيف والأطفال

ولا تندخل ، أنت الضيف أو أنت الصيفة ، بين صاحب الدار أو صاحبة والأطفال . إذا أمرت الأم ابنها أو بنتها أمرا فلا تندخلي لتقصيه . روتين الست يجب أن يظل كما هو فلا تندخل الأمياف للاحلال به أبدا .

إذا ناقش صاحب الدار صاحبه

وقد يختلف وب الدار وربته على امر ، في نقاش حبيب ، وعندئذ لا بأس أن يتدخل مع الأصاف . فإن اتقلب إلى نقاش عيى ، وجب أن يكف مع الضيف والصيفة ، فلا يناصر ضيف صاحب الدار على صاحبه ، ولا صاحبه

مصلوحة لطيفة ، وهي لا بد منها . واختصار التفاف الذي عاش عليه الإنسان زمانا طويلا .

مائدة شرعية

وأسلوب آخر في اجتماع الشيب المتحرر . زوج وزوجة . ورج وزوجه . حصة أزواج أو عشرة ، وأعزب من الشار وأست يريدون أن يعتمسوا على حمله ، ولا يريدون أن يرمعوا أحدا . وانتج هذا الموضع أسلوبا في المجتمع حديثا . أنه هكذا تعلق في المجتمع المنطور الأساليب ، وبما للحاجة . وحتى قل ونحت ضحط الحاجة .

أما هذا الأسلوب الجديد فاختير منزل من منازل هؤلاء الأصدقاء واسع . لم يتفقون فيما بينهم على ما يجلب كل إلى مائدة الطعام . كل يجلب نصيبا . هذا صينية بطاطس . وهذا صحن كمة . وهذا طبق أرز بالكلاوي . وهذا عليه الفاكهة . وهلم جرا . وتردان المائدة بمختلف الألوان . ويستمعون ويأكلون ويشربون ويضحكون ويسمرون . كل هذا ولم يدفع أحده



الدمعون يصفرون معهم الطعام ...
الأسلوب الجديد في التجمع الحديث .



.. ان الحياء لا يجب ان يمنعك من الكلام ..

فروتكن ولويس الرابع عشر

وبجامين فروتكن ، العالم الطبيعي ،
والسياسي الدبلوماسي ، واحد الزعماء
الأمريكيين الذين على يدهم تم استقلال
الولايات المتحدة ، كان ملوما في معارضة
الرأي بأدب جم يذهب بمرولة المحالفة .
ولرسلته أمريكا الى لويس الرابع عشر ،
ملك فرنسا الفصح ، ذي الإنافة والتعرف ،
بحاول وصلا بين فرنسا والجمهورية
الأمريكية الناشئة ، فعمل بلاط الملك
محلا رقيقا ، على الرغم من علاقته التي
كانت من نسج البيت . وكان من
اسباب ذلك مهلته في الحديث المحالفة ،
يذهب بالذي به من قولك وأبر .

نذواتيلي واللكة فكتوريا

والداية نذواتيلي ، خادع اسماعيل
خديو مصر في امر قنائة السويس ، كان
رئيس وزراء إنجلترا في عهد الملكة
فكتوريا ، كان ماهرا في اغراء الملكة بقول
رأيه . وذلك بالنحيب بمررها بها ،
وبالضربة الحفيضة يضرب بها الرأي
المحالفة بزأوية حادة لا تسقط بمضروبها
على الأرض . ولولا هذا لصنع منها عدوة
لدودة عنيدة ، ولخاب سياسيا .

على صاحبه . والضيف البق يسرع في
تغير مجرى الحديث بحيث لا يتحضر
احدا بأن الحديث تدير عبدا .

الضيف الآخرى

وليس من آداب البياقة ، وأنت ضيف
او ضيفة ، ان تظل تسمع وغيرك الحاكي .
ان الميسبات في هذا أكثر من الميسين
واشد . ان الصمت عن الكلام يفضي
على الشهرة خمولا وخمودا ، وما كانت
الدعوة الا لتكون انتمائا ورياضة . تعلم
الكلام أيها الرجل ، وتعلمي آيتها الفتاة
والمرأة ، اعلما ان الحياء لا يمنع من
كلام ، وان الصمت إنما ينبىء من صني
ومن جهل ، ويكشف عن لسان أخرس .

مخالفة الرأي

من غير اللائق ، في البيئات المهدية ، ان
يقض رجل رجل رأي رجل ، في مضمومراحة
ليس هناك ما يدعو إليها . ان نفس كل
انسان مبررة عليه ، وهي مبررة عليه
في خطأ وقع أو كل على صواب .
والمناقضة الصريحة الصعبة فيها ادلال
للمس ، والنفس الإنسانية العاديه تحتاج
الى عزم الأنبياء لترعى وهي تهاجم هكذا
في رأي رائه .

وتقرا عن تاريخ الرجال والنساء الذين
تميزوا في التاريخ فتجدهم لا يحابون
برأي مطروى أبدا .

مدام دي ستيل والخالمون وأيها

مدام دي ستيل الكاتبة الفرنسية
الشهيرة التي عاشت نابليون ، وتعاها
ليوالها التحريرية ، كانت تلقى الرأي
المعارض بأن تمتدح صاحبه أولا ، في
حواش قد تكون حذيرة بالثناء ، ثم هي
تدلف الى قلب الموضوع تهلهل يد ناعمة ،
على ابتسامة ، ومع تحية .

مجيبا الريحاني
ملك الكوميديا الاحمالية

ليس المسرح اداة ترفهية

المسرح العربي

زطال بن عيسى جدي

لعل اول ما يلاحظ ، مع الأسف ، ان
بعض البلاد العربية تظن ان النشاط
المسرحي المتناقص . فليس في لبنان مثلا
او سوريا فرقة تمثيلية تقدم مسرحياتها
بصفة دائمة على مسرح ثابت . وقد عانيت
بعض الدول بالمرح اخيرا ، مثل تونس
التي انشأت فرقة مسرحية تعينها البلدية .
ولي مصر نفسها ، التي تعتبر محور
النشاط المسرحي العربي ، ما زال المسرح
في حاجة الى مزيد من العناية لكي ينهض
برسالته .

فن جديد

ان عصر المسرح العربي والمسرحية
العربية لا يقع قربا من الزمان .
فالمسرحية بمعناها المعروف من جديد
مستحدث ، تسرب الى الادب العربي مع
النهضة الحديثة ، عندما اخذ العرب في





يوسف وهبي
عمل نواة النهضة الثميلية

احمد شوقي
رائد المسرحية الشعرية



بشوب صنوع : مولير : مصر ..

بقلم: أنور احمد

فحسب .. إنه أداة نهضة وثقافة

في خطر

بوتيتنا الحاضر ..

القرن التاسع عشر يتجهون نحو الثقافة الغربية ، فباخذون منها ويتأثرون بها . ومع ذلك فقد عرف الادب العربي القديم نوما من الشعر القصصي الذي يتضمن لونا من الحوار ، كما عرف العرب في بعض مصورهم لونا مناذجا من التمثيل .

يمثلون مقتل الحسين

كان الشيعة مثلا يقومون بتمثيل مقتل الحسين بن علي عليه السلام في ساحة واسعة ضربت فيها الخيام وانتشحت بالواد ، حيث يمثلون قصة خروجه من المدينة الى ان قتل في كربلاء .

وكان في زمن المهدي رجل متصوف ، اعتاد أن يخرج الى ظاهر بغداد يومين في الاسبوع ، حيث يمثل مشهدا يعرف فيه الصحابة فيحاوهم ويذكر اعمالهم



الكتاب الذين حللوا حلوها ونسجوا على متوالها .

سلامة حجازي والمسرح الفني

وانتقل المسرح المصري الى مرحلة جديدة بظهور الشيخ سلامة حجازي ، الذي كان صاحب صوت جميل قوي ، وصنعة في الفناء . وعلى مسرح دار التمثيل العربي بدأ الشيخ سلامة حجازي مهذا جديدا في تاريخ المسرح العربي ، حيث قدم طائفة من الروايات المصرية ، كان يجمع فيها بين التمثيل والفناء فكان ذلك مولد «الاوريت» الذي ازدهر في مصر بعد ذلك فترة من الزمان .

يحيى حسان للأوبريت

كما انه هو الذي مهد لظهور المسرح الفني الحقيقي ، اذ ظهرت بعده طائفة من الموسيقيين الذين لحنوا روايات الاوبريت ، واشهرهم «كامل الخسلي» و «السيد درويش» ، عُرف المسرح المصري اللاحق المسرحية التي تصور معاني الكلمات وتعبّر عن المشاعر المختلفة ، وتصور المشاهد والعوامل النفسية التي تتطلبها مواقف الرواية .



جودع ايبي

درس التمثيل في باريس

الجليلة ، ويحكم على كل منهم بالرسالة الى الجنة .

خيال الطفل

ومن الظواهر التمثيلية التي عرفها العالم العربي أيام الأيوبيين ، خيال الطفل ، الذي راجت سرقته بمصر ، وألفت له الروايات .

ولكن هذه المظاهر لم تتطور لتصبح فنا مسرحيا حقيقيا الا في العصر الحديث .

من سوريا ولبنان

وقد بدأت العناية بالمسرح في مصر في عهد الخديو اسماعيل الذي كان شغوفا بتقليد الحياة الاوربية ، ففي عام ١٨٦٩ افتتح مسرح الكوميدي ، ثم اتشأ بعد ذلك بعامين مسرح الاوبرا بمناسبة حفلات افتتاح قناة السويس .

وفي عهد اسماعيل بدأت نواة المسرح على ايدي بعض الفنانين المصريين والتسويين لمي يتيك اتشا « مرون نقاشي » فرقة تمثيلية بدأت عملها بتمثيل رواية البطليل مترجمة من مسرحية مولير المروفة . لم ولد الى مصر اخوه « سليم نقاش » مع الفرقة حيث قدم طائفة من المسرحيات الفرنسية من الفرنسية ، منها رواية الصعود ورواية ابو الحسن الطفل .

وفي عام ١٨٧٠ اتشأ « يعقوب صنوع » اول فرقة مسرحية تمثيلية ، كان يقوم فيها بدور المؤلف والمخرج والممثل الاول . وكان يعقوب يتنصير رواياته من المسرح الفرنسي ، ويقوم بتعريبها وتطويرها لكي تلائم ظروف المجتمع المصري ، وينقد فيها موبى المجتمع واوضاعه الفاسدة . وقد اصعب الخديو اسماعيل في اول الامر يعقوب صنوع ، وشجبه وأطلق عليه لقب « مولير مصر » ، ثم عاد فضايق به واتقلب عليه ، فانقلب مسرحه ونفاد عن مصر .

ابو خليل القباني

وعاد المسرح المصري الوليد يستمد على جهود الرواد الوافدين من سوريا ولبنان ، ويمكن القول بأنه دخل في طور جديد يقوم على « خليل القباني » في عام ١٨٨٤ الذي اتجه الى التاريخ المصري الاساسي فاستلهم مسرحيات اصيلة لا تعتمد على الترجمة والتعريب . ولكن هذه المسرحيات كانت مع ذلك شعبية النبكة ، وكانت لفنها مزيجاً من الشعر والسجع ، ولكنها فتحت الباب امام بعض



سيد دوداش
اللاعب المسرحية

لم يكون فرقته ، ويتطور بالتمثيل الفكاهي من خيال الظل إلى الاستعراض الراقص الفاني ، إلى الفودفيل ، إلى الروايات الفاتية «اللاوبريت» ، ثم ينتهي إلى الكوميديا الاجتماعية الراقية التي قدمها في أروامه الأخيرة .

وقد بلغ المسرح ذروة تطوره الفني في عام ١٩٢٢ عندما أنشأ الأستاذ يوسف وهي فرقة وميسس ، وجمع فيها أبرع الممثلات والممثلين ، واستعان بعزير عيد ليكون مخرجاً لها وأعاد لفرقته طائفة من روائع المسرحيات المترجمة .

والواقع أن إنشاء مسرح وميسس كان مرحلة هامة في تاريخ المسرح العربي . ففضلاً من أنه قد تخرج لديه أبرع الممثلات والممثلين الذين حملوا وما زالوا يحملون إلى اليوم عبء النهضة التمثيلية .

ومما يذكر أن فاطمة رشدي ، التي كانت ممثلة فرقة وميسس الأولى ، اختلفت مع الفرقة ، وانفصلت عنها لتكوّن مع زوجها عزير عيد فرقة خاصة بها ، نافست فرقة وميسس بضعة أعوام .

وقد ظل مسرح وميسس يعمل لواء نهضة التمثيل ، حتى أطلق أبوابه بسبب الأزمة التي تعرض لها المسرح بصفة عامة لأسباب كثيرة منها ظهور السينما الناطقة حتى اختلفت معظم الفرق التمثيلية العاملة كفرقة فرقة ترقية التمثيل العربي

المسرح الجديد

لم تقدم المسرح المصري خطوة كبيرة أخرى متداً عند الأستاذ « جورج أبيش » من باريس بعد أن ديس التمثيل على يد كبار أساتذة الفن ، وكون فرقة تمثيلية قسّمت روايات من نوع «التراجيدي» «الدراما» في إطار فني . ومن أشهر رواياته مسرحية « لويس العادي عشر » ومسرحية «الوديع» «الملك» «وعليل» .

وهكذا درس جورج أبيش قواعد المسرح الجديد الذي اعتمد على روائع المسرحيات المترجمة . وفي هذه الفترة ترجم الشاعر خليل مطران مسرحيات «الشكسبير» كما ترجم فروح أنطون طائفة المسرحيين عبود المسرحيات الغربية . ورغم اعتماد المسرح على



فاطمة رشدي
نالت يوسف وهي

الروايات المترجمة فقد ظهرت محاولات تأليف المسرحيات العربية كانت تمهيداً لتخلق المسرحية العربية الكاملة .

وبهذا المسرح يزدهر ، وانضم ميدانهم عدد من الفنانين المقيمين الذين كان لهم فضل في الارتفاع بمستوى التمثيل من الناحية الأدبية والاجتماعية والفنية . لهذا « عبد الرحمن رشدي » «الحلبي» يفلح روبرو الحداثة ليمثل المسرح ويكون فرقة تمثيلية خاصة لنفس فرقة جورج أبيش . وهذا « عزيز عيد » يحترف مهنة الإخراج المسرحي ، يدرس قواعد الفن الذي كان رائده في التشرق العربي .

الرياحي سيد التمثيل الفكاهي

وهذا نجيب الرياحي يشغل بالتمثيل الفكاهي،

وضع توفيق المسرح عشرات من الروايات ، لم تمثل بعد ، وإن كان بعضها قد ترجم إلى أكثر من لغة أجنبية ، ومثل على المسرح الأوروبية .

وكذلك كتب الأستاذ محمود نيمور عددا من الروايات للمسرح مثل « حواء الخائفة » « واليوم خير » « وابن جلا » وقد مثلت كلها على المسرح المصري برواية « صقر القريشة » التي مثلت على المسرح البلدي بتونس ، عندما انتقلت حكومتها لفرقة منذ عشرين مستمينة في ذلك بجهود الاستاذ زكي طليمات .

ومع ذلك فما زالت المسرحية العربية المؤلفة قاصرة عن أن تغطي حاجة الفرق المسرحية ، التي تجد نفسها مضطرة إلى الاستعانة بالمسرحيات المترجمة أو المكتوبة .

شوقي رائد المسرحية الشعرية

ويصير أحمد شوقي ، أمير الشعراء ، رائد المسرحية الشعرية العربية . ففي عام ١٩٢٧ نشر مسرحيته الأولى « مصرع كليوباترا »

وذهب شوقي بعد أن فتح باب المسرحية الشعرية ، فدخله من بعده طائفة من الشعراء ، كان أبرزهم عزيز أباظة الذي وضع للمسرح روايات « قيس وليلي » و « العباسية » و « النصارى » و « شجرة الدر » و « الفروب الأندلس » .

وقد استوحى بدورهم موضوعات مسرحياته من التاريخ الإسلامي ، واستطاع أن يتقدم بالمسرحية الشعرية من ناحية العبارة المسرحية ، والحركة والملاج النفسي .

مستقبل المسرحية العربية

وبعد فإن الأمة العربية قد نهضت في العهد الأخير بعد أن حطمت قيودها ، وانطلقت تشق طريقها لتأخذ مكانها بين الأمم المتقدمة . والمسرح مرآة تعكس نهضة الشعوب ، وإداة ضخمة للتنقيف والترفيه وتهذيب النفوس . فمن واجبا أن نبذل الجهود ليكون لنا مسرح جدير بوثبتنا العظيمة ، ومستقبلنا المأمول .

أنور أحمد

زكي مكانة أخوان (وقرن) « متيرة الهدية » و « وعلى الكسار » الذي ابتعد لنفسه شخصية « البربري » الفكاهية وغيرها .

وفي عام ١٩٢٤ تفصلت الحكومة المصرية لاتخاذ المسرح ، والاعتد به ، وأقاربه من متره ، فأنتهت « الفرقة القومية » ، ولكنها لم تحظ بإقبال الجمهور ، الذي كان يفضل التماثيل على مسرح نجيب الريحاني لشاهد الروايات الفكاهية

وقد أعادت الحكومة تشكيل فرقتها الرسمية تحت اسم « الفرقة المصرية » ثم كونت فرقة ثانية من خريجي معهد التمثيل الحكومي باسم « فرقة المسرح المصري الحديث » التي تولى إدارتها الأستاذ زكي طليمات . وقد عادت أخيرا فأصبحت الفرقتين في فرقة واحدة تحمل اسم « الفرقة المصرية الحديثة » .



توفيق الحكيم
مسرحيات لاوروبا



بدیع خوری
أروع المقتبين

التأليف بدأ اقتباسا

والواقع أن أدبا المسرحي بدأ مقتبسا من الغرب ، فكان الكتاب يقتبس المسرحيات الأجنبية ويعادلوها نصراها ويصحبها بالترجم العلي ، فيؤثرون في ذلك على قدر طاقاتهم من البراعة والأمانة .

ومن أروع المقتبين للمسرح الأستاذان نجيب الريحاني وبيديع خوري ، اللذان اقتبسا لفرقة الريحاني عددا كبيرا من الروايات ، وألباما لوبا سجليا وأشاما فيها الروح المصرية الأسيل والفكاهة المخلوة ، فقامت تمولجا رائعا للأقتباس . ثم بدأ بعض الأدباء يكتبون للمسرح .

وأشهر الكتاب الممثلين الذين انبهوا بأديهم إلى التمثيل هو الأستاذ توفيق الحكيم الذي نشر مسرحيته الأولى « أهل الكهف » منذ أكثر من عشرين عاما فأحلت دوبا في عالم الأدب ، ومثلتها الفرقة المصرية الحكومية نظرت بنجاح كبير . وقد